مجموعة أدعيه وأحزاب ، جمع اللبلى، أحمدبن يوسف
- ٦٩١هـ. كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً.
٧٥ ق
٢١ س
٢٣×١٨,٥سم

نسخة جيدة ،ضمن مجموع (ق ١-٧٥) خطها مغربي، مقروء، تليها ثلاث ورقات بيضاء ثم فائدة في صفحة .
الاعلام ١ : ٢٦٠ بغية الوعاة : ١٧٦
١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية أ- المؤلف
ب - تاريخ النسخ.

٢١٨/٠٨
م

(شرح حزب البحر للامام الشاذلى)، تأليف زروق، احمد بن احمد ٨٩٩هـ. ضمن مجموع بخط محمدبن محمد الخلطى سنة ١٢٣٧هـ.

٥٣٣٣ م
٢

٣٠ق ٢٣س ٢٣×١٨,٥سم
نسخة جيدة، ضمن مجموع (ق٨٠ب - ١١٠)خطها مغربى مقروء.

الاعلام ط٤ ١: ٩١ الخزانة العامة بالرباط ٢/١: ٢٢٠
أ. الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية ؟
أ. المؤلف ب. الناسخ ج. تاريخ النسخ

٢٤٨، ٠٨ شرح حزب النووي، للمدابغي، حسن بن علي - ١١٧٠هـ .

م بخط محمد بن محمد الخلطي، سنة ١٢٧٠هـ.

١١ص ٢٢س ٢٣x٥‚١٨سم

٥٢٢٣ م نسخة جيدة، ضمن مجموع (ق ١١٤ب - ١٢٦أ) خطها

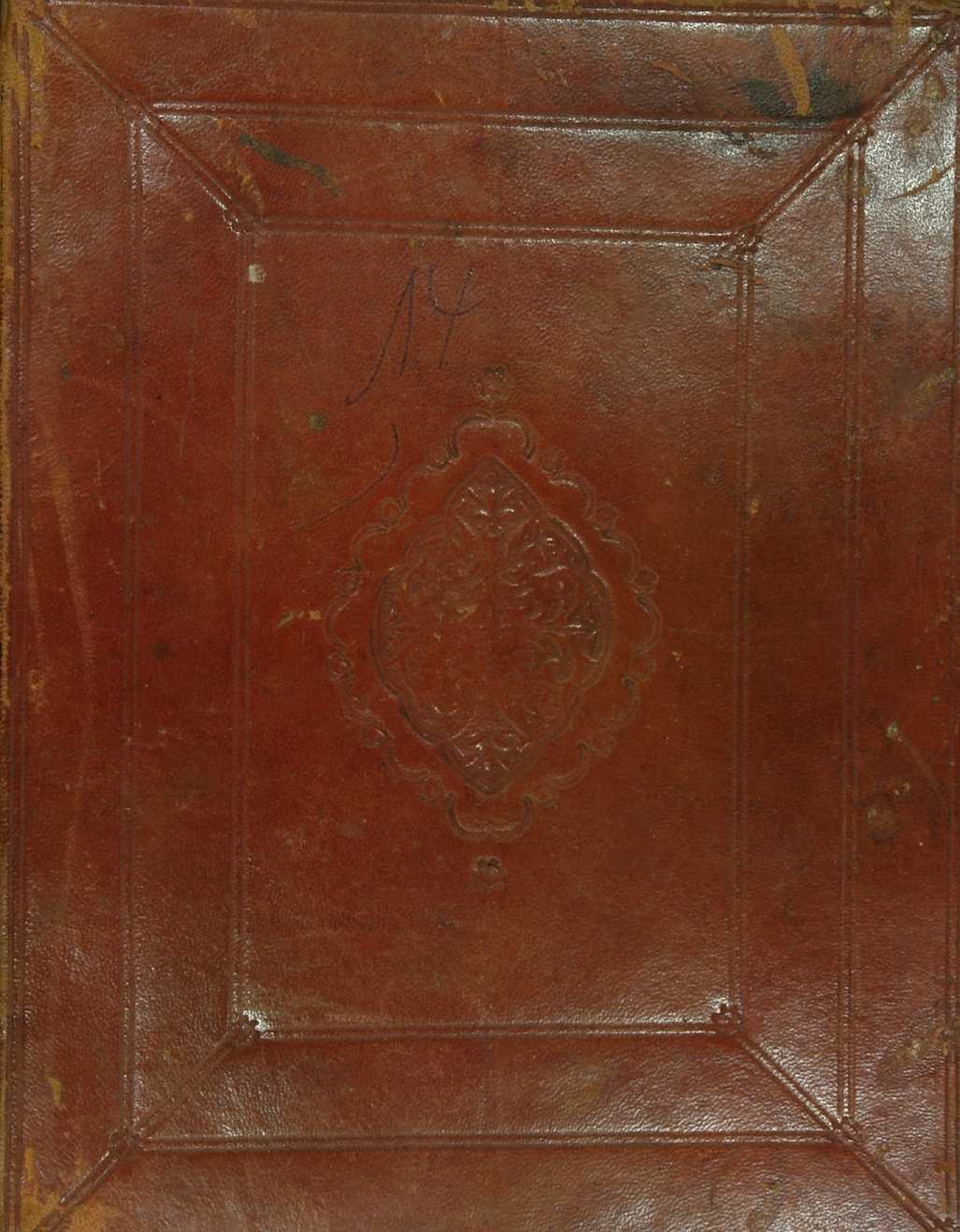
٢ مغربي مقروء.

الاعلام ٢: ٢٢٣ هدية العارفين ١: ٢٩٨

١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية

أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ





الحمد لله جميع ما كتب ... على الورق ...
بلوا ... كاتبه ...

الحمد لله وحده هذا المجموع المبارك الشهير والكنز الكبير المحتوي على خير من بل
ملك الله تعالى في نوبة كاتبه الفقير محمد بن محمد النظامي بن علي بن القاسم بن الكوكب
الشامي والبحر الزاخر العلامة الشيخ مولانا النظامي الحسني العالم اليملحي
... الصمد ... وفقه الله سبحانه واحسن عاقبته ...
... صلوات الله وسلامه عليه الى يوم الدين

لأبي ...

بباب كريم ...
تجري ...
فطالتي ياسر ...
علمت بحالي ...
تعطف على العبد ...
بجاه امام المرسلين محمد
وآله ...

اللوح والقلم والأرواح
والجنة ...

مجموع اوله رسالة في الذكر

المؤلف: احمد بن يوسف الفاسي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر وأعن وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الفقيه العلامة المحدث
الحافظ الثقة أبو العباس أحمد بن يوسف بن
يوسف بن عمر ابن موسى ابن أبي بكر الفاسي اللقب
الفهري النسب رحمه الله ورضي عنه

الحمد لله رب العالمين وصلوات الله وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين
وسيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتخبين الأكرمين. اعلموا
وفقنا الله وإياكم أن الذي عليه الجمهور من سلف الأمة وخلفها المتمسكين بقواعد الشريعة وفروعها
واتفق عليه الصوفية وكافة أهل الأذكار في سائر البلاد والأعصار ومضى عليه العمل من زمن الصحابة
جواز الجهر بالذكر واستحبابه وندبه وكذا الجمع له. ومن الأدلة ما أخرجه أحمد بن حنبل
والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند
ظن عبدي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم
الحديث. وأخرج الطبراني بإسناد حسن عن معاذ بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله جل ذكره لا يذكرني عبد في نفسه إلا ذكرته في ملإ من ملائكتي ولا يذكرني في ملإ إلا ذكرته في الرفيق الأعلى
وأخرج البزار بإسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك
وتعالى يا ابن آدم إذا ذكرتني خاليا ذكرتك خاليا وإن ذكرتني في ملإ ذكرتك في ملإ خير من الذين
تذكرني فيهم. قلت ومن الأدلة فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا. وقال ابن عباس رضي الله عنهما
ما كنت أعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بالتكبير رواه البخاري ومسلم. والجهر
في ذكر العيد وفي أدبار الصلوات وبالثغور وفي الأسفار حتى قال صلى الله عليه وسلم حسبما في الصحيحين

اللهم صل على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم

اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا. وجهر صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه بلا إشكال وارتفعت به أصواتهم
بعد جمعة وكذا الصحابة رضي الله عنهم. وفي مسلم عن أنس قال كانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه
وسلم معهم وهم يقولون اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة. وفي مسلم عن البراء
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل معنا التراب ولقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

والله لولا أنت ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا ، فأنزلن سكينة علينا ،
إن الألى قد بغوا علينا ، فـــــــ ... ، إن الملا قد بغوا علينا ،
إذا أرادوا فتنة أبينا ، ويرفع بها صوته. وكل ما ذكر أدلة على الجهر والجمع معا

وفي بعضها خاصة يكون وجوده ما معتبرا لا دليلا لا يختص فمن ... وفقت فيه وكونها مفقودة
غير ضار لدلالة بقية الأدلة على ... الجمع له. وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما
يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم
بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني
قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة
وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال فيقول ما يسألوني قال يسألونك الجنة قال فيقول وهل
رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها
حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يتعوذون من النار قال فيقول وهل
رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد
منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول أشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان
ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. هذا لفظ البخاري. وأخرج
البزار عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لله سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر فإذا أتوا
عليهم حفوا بهم ثم بعثوا رائدهم إلى السماء إلى رب العزة تبارك وتعالى فيقولون ربنا أتينا على عباد

من عبادك يعظمون آلاءك ويتلون كتابك ويصلون على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويسألونك
لآخرتهم ودنياهم فيقول الله تبارك وتعالى غشوهم رحمتي فهم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم
وأخرج الطبراني في الصغير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
على عبد الله بن رواحة وهو يذكر أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنكم الملأ
الذين أمرني الله أن أصبر نفسي معكم ثم تلا هذه الآية واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي إلى قوله [illegible] أما إنه ما جلس عدتكم إلا جلس معهم عدتهم من
الملائكة إن سبحوا الله سبحوه وإن حمدوا الله حمدوه وإن كبروا الله كبروه ثم يصعدون إلى الرب جل
ثناؤه وهو أعلم بهم فيقولون يا ربنا عبادك سبحوك فسبحنا وكبروك فكبرنا وحمدوك فحمدنا فيقول
ربنا يا ملائكتي أشهدكم أني قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان وفلان الخطاء فيقول هم القوم لا
يشقى بهم جليسهم **فهذه الأحاديث** صحيحة في فضل الجمع على الذكر كما ترى [illegible]
[illegible] وما وقع فيها من أن فيهم من ليس منهم فيقول تعالى هم القوم لا يشقى بهم جليسهم دليل
على جواز [illegible] الاجتماع على الذكر [illegible] لا يصح تأويله كما في رواية الترمذي [illegible] ومسلم
والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقعد
قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن
عنده [illegible] بالذكر [illegible] وحمل على [illegible] فضل [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] على [illegible] **قال أبو العباس زروق** [illegible]
وكل على ذكر [illegible] كله [illegible] على ذكر [illegible]
[illegible] بالتشريع [illegible] فضل [illegible] جواز [illegible]
[illegible] التصحيح والتحسين والتجريح [illegible]
[illegible] حتى [illegible] الاختلاف [illegible] من مقاصد الشرع [illegible]
[illegible] **فإذا تقرر هذا** [illegible] الجمع للذكر [illegible] الأحاديث المتقدمة [illegible]

انتهى

أنه لو جاز هذا لفعله الصحابة لأنهم تشغلهم حكم الوقت الذي هو أهم من الاجتماع للذكر والتفرغ
له من نشر العلم والجهاد وغير ذلك مع قوتهم [illegible] بهم [illegible] الاجتماع ثم إنه
[illegible] البعض على رؤية البعض [illegible] وكذا [illegible] غلظ [illegible]
[illegible] حتى قال الشيخ أبو العباس
زروق [illegible] الاجتماع [illegible]
أن الصحابة اشتغلوا [illegible] مع [illegible] والأعياد [illegible] الصلوات وغير
ذلك **وقد حكي** عن عمر رضي الله عنه أنه كان [illegible] أخرج [illegible]
[illegible] قوم يذكرون الله [illegible] يقول [illegible]
[illegible] يقولون [illegible]
[illegible] **وفي الصحيح** [illegible] صلى الله
عليه وسلم خرج على حلقة [illegible] وجلس مع [illegible]
[illegible]
[illegible] عليهم [illegible]
[illegible] **فبان بهذا** [illegible] الجمع للذكر [illegible]
الشريعة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] **وقد** [illegible]
[illegible] **وقد** [illegible]
[illegible]
[illegible] **وقد ثبت** [illegible]
الصحيح [illegible] الصحابة [illegible] الإنكار بالكلية كما هو مذهب الجمهور
من [illegible]

ورضي الثنا العلماء على فاعليه على انه من فضل عملهم به مسألة اعلم ان الاجتماع من بركة
جمع القلوب وعود بركة البعض على البعض وتفسير القلوب لان بعضهم يحض بعضا على الخشوع الذي هو روح
الموعظة من اداء الموعظة وفيه ابطال غلو التشدد والاجتماع على العبادة والتعاون على الخير
وتنفي المتكاسل او ادعى الى الغفلة الا لنية واتقى من ايمن الشريعة وغير ذلك من فوائد
التي لا يحصيها الا الله واما الذكر بالجمع فلا وقت تقول كل جماعة وتقطعه
اخرى فهو غيرهم وهذا من الفوائد ما يتعلمه ومن التنطع الا ما يحصل العنت من الحشمة الا ما اخرجه
البخاري ومسلم من طرق متعددة واللفظ للبخاري عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون و
الانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين
بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا فكان يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة وفي بعض طرقه انهم قالوا
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا فقال ابن حجر ولما في التقديم والتخاليف من الفتنة
يحمل على انه كان يقولون اذا قالوا او يقولون اذا قالوا وذكر الزرقاني واحتج لذلك ايضا بما
[illegible] القراء [illegible] ابي عمران الفاسي وابي بكر بن عبد الرحمن قراءة القرآن
جماعة من الذكر تحدثت واجابات ولا نرى بمثل ذلك باسا عن ذلك فقال انه محدث فقال
ابن الحاجب وما ذكره من المنع يعارض الجماعة فهم عن المنع في الجمعة فقال ابن ناجي
واستمر العمل على ذلك عندنا بافريقية بحضرة واحد من اكابر الشيوخ انتهى ثم
رجح الزرقاني هذا الفعل فقال كان [illegible] خرج ابن عمر يوم العيد ورفع صوته بالتكبير حتى جاء المصلى
وكبر الناس بتكبيره [illegible] ثم قال [illegible] وكبر وكبر الناس
ثم رجع [illegible] وكبر [illegible] حتى جاء [illegible] قبل [illegible]
فقال قال الله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم على انه من جنس
جنس الذكر وهو قراءة القراء على الصفة المعهودة في مساجد الاسلام [illegible] الذكر من

بلا

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه اجمعين

بلا اولى وقد اخرج مسلم وابو داود بالفاظ صحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة
وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده وروى ابن ابي داود ان ابا الدرداء رضي الله عنه
كان يدرس القرآن مع نفر يقرؤون جميعا وروى ابن ابي داود فعل الدراسة عن جماعة من
افاضل السلف والخلف وفضلاء المتقدمين وروى مالك [illegible] عمر بن الخطاب رضي
الله عنه كان في قوم وهم يقرؤون القرآن فذهب لحاجته ثم رجع وهو يقرأ القرآن فقال له رجل
يا امير المؤمنين اتقرأ القرآن ولست على وضوء فقال له عمر من افتاك بهذا امسيلمة قال
الباجي فيه دليل على جواز اجتماع القراء القراءة على معنى الدرس والتعليم والتبرك بقراءة
المتعلم على المعلم او المعلم او قراءة اهل العلم [illegible] للتسهيل وقال وانما
قراءة [illegible] وهو المشتغل بالشكل [illegible] فقال لم يكن من عمل الناس وقد جمع القراء
[illegible] وجملة ما علم [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible] ابو عبد الله المواق وهذا
يقتضي انه يعلم من هذا الجواز وقال النووي [illegible] فقلت [illegible] القوم يجتمعون فيقرؤون
في مجلس سورة واحدة حتى يختموها [illegible] وعابه وقال ليس هكذا كان يصنع الناس انما
كان يقرأ الرجل على الآخر يعرض [illegible] فقال النووي [illegible]
[illegible] والاعتماد على ما تقدم من الحنابلة [illegible]
بالقراءة ومعنى ان يجتمع جماعة يقرأ بعضهم عشرا او غيره [illegible] ثم [illegible]
حيث انتهى [illegible] ثم يقرأ [illegible] وقد [illegible] رحمه الله تعالى [illegible]
[illegible] وقد [illegible] والذين [illegible] يقرؤون سورة واحدة حتى
يختموها [illegible] على [illegible]

وإن لم يكن [illegible] **فجواب:** ما [illegible] من [illegible] في [illegible] ثم [illegible]

[illegible] **وسئل** شيخ شيوخنا [illegible]

[illegible] أبو [illegible] عن قراءة الحزب في الجماعة على العادة **فأجاب**

أما قراءة الحزب في الجماعة على العادة فلم يكن [illegible] على [illegible] وجمهور العلماء على جوازه واستحبابه [illegible] ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله [illegible]

[illegible] **وسئل** [illegible] عن [illegible] **فأجاب** [illegible]

[illegible] **انتهى** [illegible]

[illegible] **وقال**

قال

وقال [illegible] الإمام [illegible] القراءة [illegible] الاجتماع [illegible] على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

على

وسئل [illegible] عن [illegible] أبو عبد الله محمد بن [illegible] على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] **فأجاب** [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

او غيره المختار ان اجتماع الجماعة بإثر الصلوات على هيئة ما الفقه الظاهر وعن ابن قراءة الحزب
بالنوافح ومن ذلك اتخاذ المصابيح الكثيرة في المساجد في رمضان لانهم انما قصدوا بذلك تعظيمه
ومن اجل ذلك قراءة من المحكي كما قاله في المدخل وغيره هل المولد بقصد ذلك **و**سئل عن اجتماع
بأن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في جماعة حرام او بدعة او مكروه وهل يقيم بذلك ان الكلام
اخرى ان يكون حراما او مكروها هل يعلم بالتحريم يوجد **ومنها** تسليمه عن الاقتصاد وفي
في جماعة ليس بالشاعة وهل تشاعة والفرق بين جماعة يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم
على الصفاء واحدة من اهل الجمع ان يجتمع جماعة فيصلي عليه كل واحد واحد **ومنها**
ما تعرض له بعض من الخلاف وقع من ان الفقيه ... والفقير وان
قلنا ان من علامة الكلام ... بسبب ما سمعوه من قولهم ان قراءة القرآن بالدوائر
بدعة وشنعوا عليه انه يقول ان قراءة القرآن بدعة ولم يخلص منهم وتعلق الامام ...
... **ومنها** وهو اعظمها ... على شيء من غير دليل فاصح
والله تعالى ... الكذب على الحلال وهذا حرام
... **وما** ... من الحلال
اجتماع ... بتحريمه وهل قراءة القرآن بالدوائر ... ان
... ان الفقيه ... تصحيح الحروف والحفظ للكلمة
والقراءة ان لا يقرأ ... منصوص ... والله تعالى اعلم الفتوى
فلو قيل ... المقصود ... احببنا
فنقول قال ابن رشد ان الذي اختاره المحققون ان الشيء حرام ولا يجوز ان يقول
هو حرام ... على قول من يقول بتصويب المجتهدين ولا على قول غيرهم وهل يجوز ان
يقول هو حرام في رأيي ... على ان الحق في واحد ولا يجوز ... على ان كل مجتهد مصيب
مجاز ان يقول هو حرام في رأيي في مسئلة والعجب ... **وقال عز الدين**

كونه حلالا بل على الله بتحريمه ولم ينظر الى ان الامتناع من الحلال على اعتقاد التحريم والتحليل واجب لانه
لا فرق بين محلل الحرام ومحرم الحلال والحلال كله منوط بالوقوف عند حدود الله تعالى **و**قال
ابو العباس بن سراج ... الضلال ان يحكم على حكم من احكام الشرع بغير حكمه فلا فرق بين من
يقول عن المباح مستحب او واجب او يقول عنه مكروه او حرام ثم ما كان مثل هذا من المسائل اختلف
العلماء في منعه وعدمه فقال بعض الائمة انه مكروه وقال بعضهم انه مستحب **فقال**
عز الدين ان جعله من افضل القرب وانما قلنا ان الشرع ... بفعل ... كما تجعل في
فعل الواجبات **وقال** القرافي ومن الفضائل بالسنة ... عليه الشافعي و
المشبه ... **وقال** ابن عبد البر ... ما يكون مثل هذا ...
سنة من المباح **و**على هذا ... جرى غير واحد من العلماء كابن رشد
والباجي وابن العربي وعياض وابن زرقون وابن يونس وابن عرفة والبرزلي والقباب وابن سراج و
المنتوري والصباغ وغيرهم **وقال** ابن عباد اعمل الناس على قول بعض العلماء فلا
ينبغي انكاره لا سيما ان كان ... ولان الغالب ... والحاصل عنه ...
من كلامه **وقال** ابو اسحاق الشاطبي ... يكون لعلماء المذهب
فيه قولان ... عمل الناس ... وان
جروا على ... ان حملوا على غيره ...
تشويش للعامة ... **وقال ابن رشد** ما اختلف العلماء في تحليله وتحريمه
فهو ... **وقال** ...
... عليه ...
... لا ينبغي ...
... ما اجمع على ... **و**
... ومن ... ان يعترض على

من خلفهم اذا لم يمكنه نقل الغزوات او الشعر او لاجتماع **ثم دخل سيدي** كثير [illegible] الى المقام اه

عبد الله الهبطي رضي الله عنه فجوابه المسألة على نحو ما ذكرنا فقد حصل البيان واتضح ونص الاجوبة

الاجتماع للذكر على الاوصاف المذكورة في السؤال المسطور فيه من [illegible] ما لا ينبغي ان يجوز لاحد عليه

في هذه الازمان التي قلت فيه الرغبة في الخير وكثر فيه [illegible] والجمود وقد اشتمل عليه [illegible]

والمستحلة بعضهم ببعض [illegible] مع [illegible] وكيفية ما عرفوه من الخلوة وغيره فيه [illegible]

والسود وغير هذا ما يتوقع فيه الكراهة من [illegible] على [illegible] وغير فيه بغير [illegible]

[illegible] الجمع فيه [illegible] على غير [illegible] [illegible] بنفسه وان [illegible] الله من

غير [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] الاجتماع له [illegible] غير [illegible]

[illegible] من [illegible] [illegible] عن صاحب العقل [illegible] [illegible] غير [illegible]

الله عنهم **فقال** [illegible] [illegible] [illegible] من اهل [illegible] الشيوخ

قلت واخبر بعض الشيوخ جواز ذلك [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]

الصحابة رضي الله تعالى عنهم [illegible] [illegible] واجابة النبي صلى الله عليه وسلم بهم

[illegible] اللهم [illegible] [illegible] وكان ذلك من اوليائه **و**هو اخذ ما ذكرهم **و**اخذهم بعضهم من

[illegible] تعالى [illegible] [illegible] والخير [illegible] [illegible] [illegible] داود عليه الصلاة و

السلام اذا ذكر الله تعالى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **و**اتفقوا على [illegible]

[illegible] [illegible] **و**اما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] **و**قد علم الله سبحانه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] **و**الجملة [illegible] ذكر من السؤال [illegible] [illegible] [illegible] فيه [illegible]

ذلك ما ينبغي والله تعالى اعلم وبه التوفيق وكتب [illegible] [illegible] الهبطي **قال**

لبينا ماذا الذي كم ولا تجعلوا [illegible] الشيخ ابو [illegible] الصغير رحمه الله [illegible] الكراهة

[illegible] [illegible] الفقراء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] الله تعالى

[illegible]

[illegible] فيها على اصل [illegible] جمهور [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وهو

انه قال [illegible] بعض من [illegible] [illegible] [illegible] السؤال على [illegible] الشريعة قلت

[illegible] [illegible] قواعد [illegible] [illegible] والاحكام [illegible] [illegible] تقرير [illegible] اصول الشرع

[illegible] [illegible] عليه [illegible] [illegible] [illegible] الشريعة [illegible] [illegible]

[illegible] **عــلي** ان [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

منها غير [illegible] غير [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشريعة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] **فقـــد قال** شيخ الاسلام [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] اجتمعوا في مجلس [illegible] [illegible] من الجماعة فلا من المجلس [illegible]

ذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] لا انكار عليهم في ذلك **وقــد سئل** عن هذا السؤال بعينه شيخ [illegible]

[illegible] [illegible] **فأجاب** [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **و**بالجملة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] **وأجاب** [illegible] بعض [illegible] [illegible] كلهم [illegible]

على هذا السؤال [illegible] موافقة [illegible] [illegible] **أقـــول** وكيف [illegible] [illegible] ذلك

وقد قال الله تعالى [illegible] [illegible] الله [illegible] **و**قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله

عليه وسلم [illegible] الله على كل احيانه **و**ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عليهم في

[illegible] [illegible] **و**قد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] احمد بن حنبل [illegible]

[illegible] [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] خلقي وخلقي [illegible]

[illegible] [illegible] ذلك [illegible] عليه النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

بزاوية منهم شيخ الاسلام عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي انتهى **وقال عياض** في حديث
لعب الحبشة في المسجد [illegible] يحتمل ان يكون [illegible] الحبشة من اجله فرحا
بالنبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قال [illegible] اقوى دليل على ابتهاجهم [illegible] النبي صلى الله
عليه وسلم على افراحهم [illegible] **وماذا اخر** [illegible] في هذه الكرامة
وبالله تعالى التوفيق وهو المسؤول ان يهدينا الى اقوم سبيل وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وكتب [illegible] شيخنا الامام العلامة المحقق [illegible]
[illegible] العارفين [illegible] محمد بن [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible] والحمد لله رب العالمين [illegible]
عن [illegible] شيخنا الامام العلامة المحقق المتبحر في المعقول والمنقول [illegible]
[illegible] ابو عبد الله محمد بن [illegible]
[illegible] رضي الله عنه بما نصه **فاجاب** بما نصه الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم [illegible] عليه القرآن العظيم واحاديث النبي الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم
واصول الفقه [illegible]
[illegible] على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] دفعة و[illegible] فقال
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

[illegible] وكتب [illegible] رضي الله عنه
[illegible] الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم [illegible]
[illegible] افضل الجزاء [illegible]
الله تعالى [illegible] رضي الله عنه

ماذا اخر [illegible] العلامة

[illegible] سيدي احمد بن [illegible] العلامة [illegible]
[illegible] على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما والحول والقوة [illegible]

ومن كلام الولي الصالح سيدي أبي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي

مؤلف كتاب دلائل الخيرات في الصلاة على النبي المختار

الحمد لله [illegible] خلاصة [illegible] إلى [illegible] جلاله وجماله واغمرهم بعظيم [illegible]
عليهم [illegible] من [illegible] وصان أوكارهم [illegible] ملكه وملكوته [illegible]
[illegible] من نور [illegible] قربه [illegible]

ومن مناجاته رضي الله عنه

إلهي [illegible] إلهي أسألك [illegible] إلهي أطلعني
على حكم [illegible] أعلامك إلهي ما أحكم صنع معالم إحكامك إلهي ما أفصح فصاحة
ترجمة كلامك إلهي ما أعلى اقتدار [illegible] سلطانك إلهي ما أخص [illegible]
أجنانه إلهي ما أكمل [illegible] من أعطائه إلهي ما أعظم نعيم [illegible]
إلهي ما أسنى منح [illegible] إكرامك إلهي ما أعظم أنعم أنعامك إلهي [illegible]
[illegible] علما [illegible] إلهي [illegible]
كل [illegible] إلى [illegible] يا علي يا عظيم [illegible]
[illegible] إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

ومن مناجاته رضي الله عنه [illegible] خصصتني [illegible] وقضاك
[illegible] بفضله [illegible] والكرم [illegible] والفضل [illegible]

ومن دعائه رضي الله عنه اللهم [illegible] العارف [illegible]
[illegible] سبحان [illegible] العظيم
العلي العظيم سبحان [illegible] سبحان رب العالمين لا إله إلا الله [illegible]
[illegible] وهو على كل شيء قدير ومن دعائه رضي الله عنه اللهم [illegible]

علينا

علينا [illegible] وصلى [illegible] والجماعة [illegible]
[illegible] علينا [illegible] العفو [illegible]
برب العالمين ومن دعائه رضي الله عنه اللهم اجعلنا [illegible]
[illegible] رب العالمين اللهم اجعلني
[illegible] والمجموعات برب العالمين ومن أذكاره رضي الله عنه

[illegible] لا إله إلا الله [illegible] لا إله إلا الله الكريم
[illegible] لا إله إلا الله [illegible] لا إله إلا الله
[illegible] لا إله إلا الله محمد رسول الله سبحان الله [illegible]
[illegible] سبحان الله [illegible] لا [illegible] نعم المولى لا [illegible] نعم النصير
لا [illegible] نعم [illegible] لا [illegible] نعم الوكيل لا [illegible]
[illegible] الموصوف [illegible]
لا [illegible] الموصوف [illegible] الموجود [illegible]
[illegible] الموجودات [illegible] الموجودات [illegible]

والمخلوق [illegible] لا نعم المولى غني والمخلوق فقير لا نعم المولى عزيز والمخلوق ذليل
لا نعم المولى عظيم والمخلوق حقير لا نعم المولى كبير والمخلوق صغير لا نعم المولى قادر
والمخلوق عاجز لا نعم المولى عالم والمخلوق جاهل لا نعم المولى كامل والمخلوق ناقص
لا نعم المولى جليل [illegible] المخلوقات لا نعم المولى جليل [illegible] لا نعم المولى
[illegible] نعم المولى [illegible] لا [illegible] المولى جليل [illegible]
المخلوق لا [illegible] عظيم لا [illegible] المخلوقات لا
[illegible] لا [illegible] لا [illegible]

والمكان مغلق لا الغريم الغني جل الله مولانا لا جل الله مولانا جل الله مولانا لا جل الله مولانا

جل الله مولانا لا بالجبروت والجلال وكمال الصفات لا الله مولانا لا يا الله مولانا يا فرد يا صمد

اللهم صل على سيدنا محمد لا اللهم صل على سيدنا محمد لا اللهم صل على نبينا المصطفى لا اللهم صل على خير الورى اجمعين لا الصلاة والسلام على خير المرسلين لا الصلاة والسلام على صاحب المعراج لا الصلاة والسلام على راكب البراق لا الصلاة والسلام على صاحب الشفاعة لا الصلاة والسلام على البشير النذير لا الصلاة والسلام على السراج المنير لا الصلاة والسلام على حبيب الرحمن

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم

لا الصلاة والسلام على النبي الاحمد لا الصلاة والسلام على النبي العظيم لا الصلاة والسلام على النبي المرسل لا النبي المرسل رحمة للعالمين لا المخصوص بالعلوم اللدنية لا المخصوص بالاسرار

وارض عن الخلفاء ابي بكر وعمر وعثمان وعلي لا اهل الفضل واصحابه لا وجميع الصحابة والتابعين وتابع التابعين وجميع المومنين لا اهل الفضل والتعظيم رضي الله عنهم لا اهل الحب والتصوف رضي الله عنهم لا اهل الصدق رضي الله عنهم

وعلى النبي الشفيع لا انتهى

وله ايضا رضي الله عنه حزب الفلاح وهو

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ... الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ...

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاثا سبحان ربي العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاثا استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ...

ثلاثا واميرا اميرا اميرا [illegible] العظيم [illegible] انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

يتلوه ما تيسر من الأحزاب والأدعية

للشيخ الكبير العارف المحقق الشهير أستاذ الوجود وملاذ أئمة الشهود الشيخ الإمام شيخ
مشايخ الإسلام قدوة الأنام قطب الأولياء والعارفين الكرام علم المهتدين قدوة الفضلاء الكبير [illegible]
المفسرين أعلام الصدر من المحققين حجة الله على العارفين [illegible] أئمة
العارفين الأوائل وزين الأواخر صدر صدور العلماء والفضلاء والمعنى [illegible] الفضائل
وصاحب الكرامات [illegible] الأولياء [illegible] وحجة [illegible] أعلام
[illegible] الأولياء [illegible] وعين الأعيان
[illegible] الأولياء [illegible] أعظم
الشريعة أستاذ [illegible] الأكبر
[illegible] صاحب العلوم الحقة
ومعدن العارف [illegible]
[illegible]
[illegible]
الغوث الجامع [illegible] أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح موسى
ابن عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض
ابن الحسن المثنى ابن الحسن [illegible] ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

فمن ذلك حزب الحجاب والابتهال والالتجاء

سبحان الله العظيم وبحمده تسبيحا يليق بجلاله [illegible] الجلالة والحمد لله رب العالمين حمدا يوافي

نعمه

اللهم صل على سيدنا محمد النبي [illegible] وعلى آله وصحبه وسلم

نعمه ويكافئ مزيده على جميع الحالات [illegible] الله توحيدا محققا خالصا قلبه عن الغير [illegible]
[illegible]
[illegible] بكل [illegible]
[illegible] العظيم [illegible] **اللهم** [illegible] على [illegible]
[illegible] العظيم [illegible] على الفقراء والأغنياء فأنت الكريم [illegible] على [illegible]
[illegible] فأنت [illegible] تعلم [illegible] فأنت العليم [illegible]
[illegible] مع [illegible] المخلوقات [illegible]
[illegible] المصنوعات [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible]
[illegible]
[illegible] **اللهم** [illegible]
[illegible] **اللهم** [illegible]
[illegible] الموجود [illegible]
[illegible]
[illegible] موجود [illegible]
بوجودك [illegible]
[illegible] **اللهم** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **اللهم** إن الخير كله بيدك وأنت [illegible]
[illegible] **اللهم** [illegible]
[illegible] الغني

وعلى الأغنياء

العطايا والكبراء

تفيض

[illegible]

وأن عنها

[illegible]

[illegible] ومعبودك [illegible]

الكريم وهو اهل الرحمة الاهل الغفور الرحيم وان المقصود الذي لا يتعداه مراده وان الغني الذي لا [illegible]

تعالى ذلك **ثم قال** فاغفر لنا ذنوبنا [illegible] وما الا غني [illegible] هو واياه [illegible]

فلا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا مفعل [illegible] ولا [illegible]

[illegible] على الطاعة [illegible]

[illegible] المعصية [illegible] على الطاعة [illegible] عن المعصية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واعز لنا [illegible] اعمالنا [illegible]

[illegible] واجعلنا من خواص عبادك الذين [illegible] عليهم [illegible] على [illegible]

[illegible] التوفيق [illegible] **ثم قال** [illegible]

[illegible] وان [illegible]

[illegible] **ثم قال** واجعل [illegible] واجمع [illegible]

[illegible] الطاعة والمعصية [illegible]

[illegible] البلاغة هو [illegible]

[illegible] **ثم قال** [illegible] الطاعة [illegible] المعصية [illegible]

[illegible] **ثم قال** [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال [illegible] **ثم قال** [illegible] اهل اللغة واهل الفقه [illegible] **ثم قال** [illegible]

[illegible]

[illegible] العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعلى آله [illegible]

[illegible] وسلم تسليما كثيرا [illegible]

انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

[illegible] اهل [illegible] والاستغفار وغيرهما

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رضي الله عنهم اجمعين [illegible]

الحمد لله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العلي [illegible]

[illegible]



... وهو السميع البصير وصلى الله على سيدنا محمد النبي ... وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

انتهى بحمد الله

ولجابر رضي الله عنه هذا الاستغفار

أستغفر الله ...

أستغفر الله تعداد الهوام وما في الأرض من عالم وما [illegible] أستغفر الله تعداد السنابل وعدد
الحب من نعم والماء من قطرة [illegible] أستغفر الله تعداد [illegible] عليه من فواكه والثمر
أستغفر الله تعداد الكواكب في السماء من [illegible] ومنكسر أستغفر الله تعداد الرمال [illegible]
[illegible] أستغفر الله تعداد [illegible] من [illegible]

أستغفر الله تعداد الخواطر [illegible] أهل التقوى والعلم والحلم
أستغفر الله جل الله [illegible] الأبرار وخشي [illegible] الرحيم
أستغفر الله [illegible] المنعم المفضل الموصوف بالكرم
أستغفر الله أضعافا مضاعفة [illegible] والقسم
ثم الصلاة على المختار من مضر خير البرية [illegible]

كملت بحمد الله

[illegible] أستغفر الله [illegible]
[illegible] أستغفر الله [illegible]
ثم [illegible] تعداد [illegible] تعداد السنابل [illegible]
[illegible] تعداد الهوام [illegible] تعداد الكواكب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تعداد [illegible]
تعداد [illegible] تعداد الخواطر تعداد [illegible] جل الله [illegible]
[illegible] جل الله [illegible] ثم الصلاة

ومن نظم الشيخ [illegible]
أستغفر الله من [illegible]

أستغفر الله من جهلي ومن زللي ومن [illegible] مما لا ذكر [illegible] من [illegible]
ومن [illegible] والإثم [illegible] الصلاح [illegible] أهل [illegible] والعلم
في [illegible] والعلم تعداد الهوام [illegible] من عالم تعداد [illegible]
أهل التقى والعلم والحلم [illegible] الأبرار [illegible] من [illegible]
[illegible] أستغفر الله [illegible] المنعم المفضل الموصوف بالكرم أستغفر الله جل
الله [illegible] أستغفر الله جل [illegible] يوم من [illegible]
[illegible] أضعافا مضاعفة أستغفر الله [illegible] على [illegible]
[illegible] ثم الصلاة على المختار [illegible] والتسليم [illegible]
[illegible]

انتهى

وكان رضي الله عنه ونفعنا به

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

نحن نتلو من الغزل وخمسه • قوم رقوا وقوم من الهوى قد فقدوا •
حاشا من الله عزل بمن يستتر • وقوم على البلاء الشامل مشتهر •
ومن نصرني بفضل الله مغتنما • فمن نصرني الله أعزه وأفلح •
وما فؤاد الورى بحب حبهم • وقل لهم من يغيض بحر الفتح •
أو هل لهم مثل ما آل الرسم ومن • يلقى على الحوض ويصاحب وأهم •
ذاك النبي الذي كل من أمل به • يوم القيامة منه ومن يغبط •
صلى عليه صلاة الله دائما • وآله وصحبه الأتقياء من تبع •

تمت القصيدة بحمد الله

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا

يقول قطب كبير كامل كامل كامل

وهو الشيخ الإمام العلامة العلم البحر الفهامة صاحب الإشارة العليه والعبارات السنية والحقائق العرفانية والأنوار الحقيقية والأسرار الربانية والمقام الرفيع والمنارة الحقيقية علم الأشياخ والأبدال وقطب دائرة الأقطاب والأفراد ومن دونه علوم المتقدمين والعلم الحقيقي وقطب أهل الله ومن حظي الأسرار العلية وحاز علوم الأقطاب ومن شهد له بالفضل وأقر له أهل العلم بعلوم العقل في عصره وحاز الأنوار وفاق أهل زمانه علما وحالا ومعرفة ومقام الأقطاب الغوث الجامع لأنوار الأوليا والأقطاب الحاوي لأسرار الحقيقة والشريعة والأنوار الأحمدية الكاملين الجامع للأسرار الملكية والملكوتية الصحيحة والسر المحمدي الحاضر الجامع الحسني أبو محمد عبد السلام بن مشيش بن أبي بكر بن علي بن حرمة بن عيسى بن سلام بن مزوار ...

حاشية: هذا علامة الشيخ عبد الرحمن الفاسي رحمه الله ... الشيخ عبد الرحمن ... على الشيخ ... ومن ... والله الموفق

توفي رضي الله عنه في نحو 626 ... والله أعلم ... 622 ... 624 ... والله أعلم بالصواب

حسبي الله

حين بن أمير المؤمنين محمد بن أمير المؤمنين إدريس بن أمير المؤمنين إدريس بن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى بن أمير المؤمنين الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنهم أجمعين ونفعنا ببركاتهم وحشرنا في زمرتهم آمين

اللهم صل على من منه انشقت الأسرار وانفلقت الأنوار وفيه ارتقت الحقائق وتنزلت علوم آدم فأعجز الخلائق وله تضاءلت الفهوم فلم يدركه منا سابق ولا لاحق فرياض الملكوت بزهر جماله مونقة وحياض الجبروت بفيض أنواره متدفقة ولا شيء إلا وهو به منوط إذ لولا الواسطة لذهب كما قيل الموسوط صلاة تليق بك منك إليه كما هو أهله

اللهم إنه سرك الجامع الدال عليك وحجابك الأعظم القائم لك بين يديك اللهم ألحقني بنسبه وحققني بحسبه وعرفني إياه معرفة أسلم بها من موارد الجهل وأكرع بها من موارد الفضل واحملني على سبيله إلى حضرتك حملا محفوفا بنصرتك واقذف بي على الباطل فأدمغه وزج بي في بحار الأحدية وانشلني من أوحال التوحيد وأغرقني في عين بحر الوحدة حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحس إلا بها واجعل الحجاب الأعظم حياة روحي وروحه سر حقيقتي وحقيقته جامع عوالمي بتحقيق الحق الأول يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن اسمع ندائي بما سمعت به نداء عبدك زكريا وانصرني بك لك وأيدني بك لك واجمع بيني وبينك وحل بيني وبين غيري **الله الله الله** إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا إن الله وملائكته يصلون على النبي ... وصلى الله على ... ودعوى ... ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

انتهت بحمد الله وحسن عونه

الحمد لله وقد شرح هذه الصلاة غير واحد من العلماء كالفاضل ... ومنهم ... أبو عبد الله ... رحمهم الله ورضي عنهم

حاشية: ... على ... بن محمد بن علي بن ... ونفعنا بهم ... إذ لولا الواسطة ...

زجني وأقلني بحجب

وروحه سر حقيقتي ... جامع

بلا ...

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا

وعليه بركة الفرايض واكتساب المقارع

ومن حكاياته رضي الله عنه ما اوصى به تلميذه الشيخ ابا العباس رضي الله عنهما قال رضي الله عنه
عنه بعد كلام ذكره قال لي يا علي اذا نزلت الى افريقية واتخذت بها اهلا فمن ذلك قال رضي الله تعالى
عنه سمية الشاذلي وحيدا انه تشغل بي من بعده شيئا من نوره حوته قلبه من فضل الشاذلية وعمر دارك
تشغل الى الحبل المفضية وترع بحال الفضاية فقلت له يا سيدي اوصني فقال لي يا علي
الله الله والناس الناس نزه لسانك عن ذكرهم وقلبك عن التماثيل من قبلهم وعليك بحفظ الجوارح
وادا الفرايض وقد تمت ولاية الله عندك ولا تذكرهم الا بواجب حق الله عليك وقد تم
ورعك وقل اللهم ارحني من ذكرهم ومن العوارض من قبلهم ونجني من شرهم واغنني بخيرك عن
خيرهم وتولني بالخصوصية من بينهم انك على كل شيء قدير

الحمد لله ومن دعائه رضي الله عنه ما رواه عنه تلميذه الشيخ ابو العباس رضي
الله عنهما قال كنت في ابتداء امري اذ بي فترة من الطاعة وانواع من الفترة فجاءت الفول الى
الجزاير والقفار وكانت افول ارجع الى المنازل والرباط لصحبة العلماء والاخيار فوجدت
رجلا من اولياء الله تعالى على بعض القرى يشتغل بجلاء العوارض وبعض اطول على منهج عمر
الشيخ ابن مشيش من الشيخ فقالا اذا فتنت بالجبال اشكو من وعر ارضه وذكرت له انه وكنت
ان اخل عليه في ذلك الوقت فسمعته وهو يقول في مناجاته **اللهم** ان قوما سالوك
ان تسخر لهم خلقك فلا خلقتهم الا من حولك **اللهم** اني اسالك اعوجاج
خلقك علي حتى لا يكون ملجا الا اليك فقلت بالنفس من ان يكون هذا الشيخ فلما اصبح
دخلت عليه فقلت له يا سيدي كيف حالك فقال لي اشكو الى الله تعالى من برد الرضا والتسليم كما
تشكوا انت من حر التدبير والاختيار فقلت يا سيدي اما شكواي من حر التدبير والاختيار فقد
ذقته والان انا فيه واما شكواك انت من برد الرضا والتسليم فلم افهمه فقال لي يا بني
اخاف ان تشغلني حلاوتهما عن الله تعالى فقلت له يا سيدي سمعتك البارحة تقول في مناجاتك

اللهم

اللهم ان قوما سالوك ان تسخر لهم خلقك فسخرتهم فقال لي يا بني اذا اردت ان تقول يا رب سخر لي خلقك
فقل يا رب كن لي اتراني اذا كان لي يفوتني شيء فما هذا الجبن هكذا امرنا ولاه العلماء المشهورين
الشريف ابو محمد عبد الله الشيخ عن الي عبد الله الجازمي عن ابي عبد الله بن عبد الكريم عن ابي العباس رضي الله عنهم
وتصرف في عطاء الله وقد اخبر في الكتاب فيما حيث الشيخ ابا محمد عبد الحق ترجمته
الى الجزاير والقفار للشيخ بالطاعة وانك اول ارجع الى المنازل والرباط لصحبة العلماء
ورجل فوجدته على قباله وكان من رجال الكشف عن الله ما لم ترى الخلق فقلت في نفسي
لا ادخل عليه في هذا الوقت فسمعته وهو يقول في داخل المغارة اللهم ان قوما سالوك ان
تسخر لهم خلقك فسخرت لهم خلقك فرضوا منك بذلك اللهم اني اسالك اعوجاج الخلق علي
حتى لا يكون ملجا الا اليك قال فالتفت الى نفسي وقلت يا نفس انظر من اي بحر يغترف
هذا الشيخ اختفى فلما اصبحت دخلت عليه فارعبت من هيبته فقلت يا سيدي كيف حالك فقال
اشكو الى الله من برد الرضا والتسليم كما تشكوا انت من حر التدبير والاختيار فقلت يا سيدي اما
شكواي من حر التدبير والاختيار فقد ذقته والان انا فيه واما شكواك من برد الرضا والتسليم
فلم اذق فقال اخاف ان تشغلني حلاوتهما عن الله تعالى فقلت سمعتك البارحة تقول
اللهم ان قوما سالوك ان تسخر لهم خلقك فسخرت لهم خلقك فرضوا منك بذلك اللهم واني
اسالك اعوجاج الخلق علي حتى لا يكون في ملجا الا اليك فتبسم ثم قال يا بني عوض ما
تقول يا رب سخر لي خلقك قل يا رب كن لي اتراني اذا كان لك يفوتك شيء فما هذه الجبانة
ولقد ابن الصباغ وغيره ولما توجه الى افريقية عام اربع وخمسين فاتيت ليلة
الى غار برية فيه فسمعت حس رجل فقلت والله لا اشوش عليه في هذا الوقت على من انقطع
فلما كان عند السحر سمعته يقول اللهم ان قوما سالوك ان تسخر لهم خلقك وتسخيرهم عليهم
اللهم واني اسالك ان اضيق علي واعوجاجهم على حتى لا يكون لي ملجا الا اليك ثم خرج واذا
به الشاذلي **وفي رواية** فقلت له يا سيدي سمعتك البارحة تقول في مناجاتك اللهم ان

فوعدا الكرام المتقدم في قال [illegible] إذا أراد [illegible]

[illegible] شيء

انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما [illegible]

بتلاوة الحزب الكبير [illegible]

وهو [illegible] الشيخ [illegible] القطب [illegible] الغوث [illegible]

[illegible] صاحب العلوم الجمة [illegible]

[illegible] أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار [illegible]

تميم بن هرمز بن حاتم بن قصي بن يوسف بن يوشع بن ورد بن بطال بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن

أمير المؤمنين الحسن [illegible] بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم [illegible]

[illegible]

الحزب الكبير [illegible]

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم و

أموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة

والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو

الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون

بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قد أفلح المؤمنون

الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين

هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء

ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم

يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ولقد خلقنا

[illegible] من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا [illegible]

إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات

والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين

فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة

وأجرا عظيما [illegible] خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا

إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم و

الذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون إن عذاب ربهم غير مأمون

والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن

ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين

هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون أولئك في جنات مكرمون اللهم

إنا نسألك صحبة الخوف وغلبة الشوق وثبات العلم ودوام الفكر ونسألك سر الأسرار

المانع من الإصرار حتى لا يكون لنا مع الذنب أو العيب قرار واجتبنا واهدنا إلى العمل

بهذه الكلمات التي ابتليت بها إبراهيم خليلك

فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين واجعلنا

اللهم من المحسنين ومن ذرية آدم ونوح وإبراهيم [illegible]

[illegible]

المتقين ... والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا
ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالأسحار الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد
أخزيته وما للظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم
فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت
أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا
ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع الناس ليوم
لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع
الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم
الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء
المحسنين وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين
فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم
الكافرين ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ربنا آمنا
فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها
كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة
أعين واجعلنا للمتقين إماما ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا

واتبعوا

واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح
من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات
يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون
ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا
ربنا إنك رؤوف رحيم ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك
على كل شيء قدير بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا أحد بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق
ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد بسم الله
الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي
يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين الحمد لله الذي
خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو
الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون وهو الله في السماوات
وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم دعواهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما

حـ
ثلاث عشرة في السور الثلاث وسقطت عن البسملة
من سورة الإخلاص والمعوذتين وقطع حسبما رأيت بخطه
وكتابه وأما البسملة في الفاتحة فثبتت بخطه ح

حـ
ثبتت ... الحمد ... بخطه
وسقطت ... وأما ...
... إلى آخر السورة

شيء وكل المخلوقات ... الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير **الرحمن** [illegible]

حم عسق ... انما العلم [illegible] المشتمل على ... **لمّا** ... [illegible]

... يلم من [illegible] يكون خلق الارض والسماوات العلى الرحمن

على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر

بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى **الله**

لا اله الا هو ... الاسماء الحسنى **الله لا اله الا هو** ... له الاسماء

الحسنى **اللهم** انك تعلم ... بالعلم ... [illegible]

شيء ... [illegible] ... على كل

شيء قدير **يا الله يا ملك يا** ... [illegible]

... [illegible] ... على كل ... [illegible]

... [illegible] **يا الله يا عظيم يا علي يا كبير** [illegible]

في السماوات والارض ... [illegible]

... [illegible] ... في جميع ... [illegible]

... [illegible] ... **اللهم** ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... **اللهم** [illegible]

... السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك ... [illegible]

... [illegible]

... **اللهم** ... [illegible]

... [illegible] ... وكل

... الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين ... [illegible] ... المومنين الذين يعملون الصالحات ... [illegible]

كثير ... [illegible] ... على عبده ... [illegible]

الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير

يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور

الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث

ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا

ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ضرب الله مثلا عبدا مملوكا

لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون

الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا

سلما لرجل هل يستويان مثلا **الحمد لله** بل اكثرهم لا يعلمون **وقالوا الحمد لله**

الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين وترى الملائكة

حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل **الحمد لله**

رب العالمين **فلله الحمد** رب السماوات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في

السماوات والارض وهو العزيز الحكيم **فسبحان الله** حين تمسون وحين تصبحون وله

الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من

الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون **سبحان** ربك رب العزة عما

يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **بسم الله الرحمن الرحيم**

واذا جاءك الذين يومنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من

عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم

بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو

بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم **لا اله الا هو** خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل

[illegible marginalia]

وخير يجب عليك قبلك عوضه فقد اتيحه انوار عظمتك فإنه من شمس السعادة على مراتبه
وضمنه الشقاوة على من غضبت عليه [illegible] مواهب الشعراء واعطنا من موارده لا تخفا
اللهم انا نعترف بعجزنا عن [illegible] عن الوصف حتى نعلم بما نعلم [illegible] لا نعجز عن ادراك من جهة النعم
بما نعلم [illegible] والفرح [illegible] الصلاح من الحكمة واخوان الصالحة
من [illegible] عن الشهوات [illegible] مع كثرة الشهوات
[illegible] على كل شيء
قدير يا نور النهار يا جبار يا قهار يا حكيم نعوذ بك من شر ما خلقت ونعوذ
بك من [illegible] ونعوذ بك من [illegible] ونعوذ بك من شر الحساد
على [illegible]
[illegible] اللهم
اني اقدم اليك بين يدي كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها اهل السماوات واهل الارض
وكل شيء هو في علمك كائن او قد كان اقدم اليك بين يدي ذلك كله الله لا اله الا هو الحي
[illegible]
[illegible] افسمت عليك
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فضله انه على كل شيء قدير يا الله يا علي يا عظيم يا حليم يا حكيم يا كريم

يا سميع يا قريب يا مجيب يا ودود [illegible] والغفلة والشهوة
[illegible]
[illegible] انك على كل شيء قدير يا الله يا الله يا الله
يا لطيف يا رزاق يا قوي يا عزيز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اللهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على كل شيء قدير
اللهم انا نسألك [illegible]
ونسألك [illegible]
[illegible] ونسألك [illegible]
[illegible] اللهم انا نسألك [illegible]
[illegible]

والحجة البالغة والدرجة العالية ووفقنا لما تحب من الافعال المخصية وعملا نافعا من العلم بمواردها
لامتثال اللهم انا نسألك التوبة ودوامها ونعوذ بك من المعصية واسبابها ودلنا
بالخوف منك قبل هجوم خطراتها واحملنا على النجاة منها ومن التفكر في طرق الفجور واتبع
من قلوبنا حلاوة ما ذقنا من ... منها واستبدلها بالكراهة لها والطعم لما هو بضدها
وافض علينا من بحر كرمك وعفوك حتى نخرج من الدنيا على السلامة من وبالها واجعلنا عند
الموت ناطقين بالشهادة عالمين بها وارأف بنا رأفة الحبيب بحبيبه عند الشدائد
ونزولها وارحنا من هموم الدنيا وغمومها بالوصول الى الجنة ونعيمها اللهم
انا نسألك توبة دائمة منك لا تنفك عنا وتوبة نابعة اليك تطهر بها الطاهر منا
كما فعلت بآدم حين تلقى الكلمات ... وارحمنا بالتوبة ومن الاعمال الصالحة وما عم
من ... والاصرار ... بالتيسير على الخيرات واجعل ... من اجتنب
وارزقنا اجتنابا ... من الغفلة فلا ... لا ينقطع مع ... واشرح ... بالذكر
مع الخوف منك ... علينا ... وغارة ... خوفنا ... رجانا واعطنا
سؤلنا ... واقبل ... منا ... وهدينا ... وثبتنا واعفنا
... قلوبنا ... على ما ادخلت ... ما يعقب ...
بالفضل ... النعم ... اللهم رضنا بقضائك
وصبرنا على طاعتك وعن معصيتك وعن الشهوات الموجبة للنقص والبعد عنك ... الينا
حقيقة الايمان بك ... غيرك ... غيرك ولا تعبد
... سواك ... وفضلك ... وانظر ... بالتوكل
عليك ... في ... واجعل
... علينا ... من ... لا تكلنا الى انفسنا طرفة
عين ولا اقل من ذلك يا نعم المجيب يا نعم المجيب يا من هو هو

بعلومه فيه يا ذا العلا والاكرام يا من تجلى بالجلال ... افعلوا به من
يخاف ... وقدم الغفران ... واقع ما ... ان تجعلني
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ... البك
... ورددت علينا ما ... بيننا وبين ... كما
... من قبل ... كما ... ودك ...
... في ... ما ... علينا ... ما
... من ... بجميع ما علمت من عيوبنا فانا لحقيق به وان تجعلني
مع ... اوفى ... واحق من ... ما ... من ...
وافر ... بل هو ... وان عظمت واعظم ...
... الكرم ان ... انت المقصود الغني بل من الكرم ان ...
... واننا ... اوفى ... وانعم ...
اوفى ... ربنا ... من ...
يا الله يا الله يا الله يا رحمان يا رحيم يا من هو هو يا من هو يا من هو
... يا رجاء يا من ... يا معين
... يا من وسع رحمته
... السالك ...
... العلي ... مع ... من ...
... فلم ... من ...
... ما ... من ...

اسألك ان تحجبني بقربك مني حتى لا ارى ولا احس بغيرك شيئا ولا يغلب علي ارادة علم الخلق في فانه
احجبتهم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب
العرش الكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح
الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العالمين ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

كمل بحمد الله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما ص هذا اخر حزب
الشيخ ابي عبد الله [illegible] واملاه الشيخ ابو محمد عبد [illegible] [illegible] ويمنه والصلاة
[illegible] [illegible] وزاد [illegible] اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا
محمد وبارك على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد اللهم وارض عن السادة الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي
وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين وتابعي التابعين لهم باحسان الى يوم
الدين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ص وفي بعض النسخ [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الى يوم الدين [illegible]
والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] برحمتك يا ارحم الراحمين

الحمد لله قال الشيخ [illegible] الشريف ابو محمد عبد [illegible]
املا علي شيخنا ابو العباس [illegible] رضي الله تعالى عنه من حفظه عن شيخه ابي العباس [illegible]
الكبير انه كان يثني عليه وكان يقول فيه رضي الله عنه ما رايت مثله [illegible]
من يقول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وكان يقول فيه انه امان الاقليم الذي يقرا فيه

وقال فيه هو فرج بعد الشدة [illegible] وقال انه اجتمع على قراءته مع جماعة من [illegible]
من [illegible] وقال من قرأ حزب [illegible] ما انا وعليه ما علينا وكان [illegible]
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وحفظه [illegible] قد روى
[illegible] الشيخ ابو العباس [illegible] [illegible] [illegible] معان على
[illegible] [illegible] واخبرانه سمع بعض [illegible] يقول كان [illegible] رضي الله
عنه يقول [illegible] الشيخ رضي الله عنه يقول [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] قال الشيخ العارف ابو عبد الله
[illegible] رضي الله عنه في [illegible] [illegible] بعد كلام [illegible] وانما
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وعلى [illegible]
الكلام [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] يقول [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] التي اشتمل عليها هذا الحزب [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في بلوغ [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وعليه ما علينا [illegible] [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وعليه ما علينا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقوله [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] وعليه ما علينا [illegible]

التقصير والتوفيق مع الله تعالى على ما لي [illegible] باشراح حزب [illegible] الفهم ثم قال وقد ذكر نحوه
عن بعض الصالحين من قوله ثم ما لنا من الحرمة وعلينا ما علينا من الحرمة [illegible] وقال مليحة
شيقة في بيته من معنى ما ذكرناه لا انفصال لنا من التحقيق الذي [illegible] هـ

وكان الشيخ أبو العباس زروق رضي الله عنه يستحضر هذا حين قال في تنبيه
ما نصه حكي ان الشيخ رضي الله عنه قال قرئ الحزب الكبير قبله ما لنا وعلينا ما علينا فقال
شيخنا أبو عبد الله بن عباد رضي الله عنه مثاله ثم ما لنا من الحرمة وعلينا ما علينا من الحرمة فقلت
وهذا انزح للنفع به العارف والغافل من المحبين والمنتسبين وغيرهم فلا يختص به قوم دون
ان يكون ثم ما لنا من الحكم وعلينا ما علينا من الاحكام جزى الله الشيوخ عنا خيرا في
الدنيا والآخرة هـ ونقل عنه انه قال في شرح حزب البحر بعد ان نقل ما نصه قلت والذي يظهر
من فحوى الكلام ان ذلك انما قاله بحضور الشيخ وقد الزمه بما هو اعم من الحرمة والحرمة
وهذا في كل الاحزاب [illegible] فكيف [illegible]
[illegible] ولم يستعمل [illegible] فوق ما هم معهم كما قال
عليه السلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل الذي [illegible] ولم يلحق بهم
انت مع من احببت انتهى بغية كلامه في موضعه

الحمد لله وجدت بخط ابي عبد الله محمد بن محمد بن القاسم اللخمي الصغير على اخر
ورقة من نسخة ما نصه [illegible] وعليه توكلنا [illegible] هذا الحزب الكريم [illegible]
[illegible] والحزب وقرأته [illegible] الشيخ الجليل [illegible] وروايتي له عن الشيخ
العالم العلامة [illegible] هذا الحزب وهذا [illegible] سيدنا ابي عبد الله محمد
بن عباد رحمه الله ورضي عنه ونفعنا به في الدنيا والآخرة عن شيخه الفقيه الخطيب الحاج
[illegible] ابي اسحاق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم [illegible]
[illegible] وصل [illegible] محمد بن علي [illegible]

الحمد لله وجدت بخط [illegible] ابي زكرياء يحيى
السراج على [illegible] الشيخ ابي محمد عبد الله [illegible]
[illegible] الشيخ الفقيه [illegible]
[illegible] ابو محمد عبد الله [illegible] بن احمد [illegible]
[illegible] رضي الله عنه في [illegible]
[illegible] في جميع مروياته
[illegible] او نظم او نثر [illegible]
[illegible]
يحيى [illegible] السراج [illegible]
والحق به [illegible]

عليه

عليه بالحرم الشريف من مكة المشرفة [illegible] فقال في اثنه على سيدنا [illegible]
[illegible] ابي عبد الله محمد بن [illegible] الشيخ ابي العباس [illegible] رضي الله عنه عن
[illegible] قراءته علي [illegible] واجازني [illegible] عنه [illegible] والآخرة
[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله هـ

الحمد لله يقول كاتبه العبد الفقير الى الله الكريم احمد بن [illegible] بن محمد بن
[illegible] ثم [illegible] الحزب [illegible] اجازة
الشيخ [illegible] العلامة المحقق [illegible] ابو عبد الله محمد بن [illegible] بن محمد بن علي
[illegible] بالقصار عن الشيخ الفقيه
ابي العباس احمد بن محمد بن ابراهيم [illegible] عن الشيخ العلامة ابي عبد الله محمد بن غازي العثماني
[illegible] عن الشيخ [illegible] ابي عبد الله محمد بن ابي القاسم بن [illegible]
[illegible] ابي زكرياء يحيى بن احمد بن [illegible] الشهير بالسراج عن ابيه
[illegible] ابي زكرياء [illegible] في جميع مروياته [illegible] عن الشيخ [illegible] المحقق ابي
عبد الله محمد بن عباد [illegible] واجاز [illegible] الشيخ ابو القاسم السراج
الشيخ ابن عباد [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] احمد [illegible] عن [illegible]
عن ابي زكرياء يحيى السراج [illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

انتهى

[illegible] العلامة ابي العباس [illegible] احمد [illegible] وكذلك جميع ما تقدم
[illegible] والادعية [illegible] الله [illegible] وصلواته [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وقال الناظم فسح الله في قبره الحزب الصغير المسمى بحزب البحر ويسمى بالعجيبة

ورد بعد العصر كما رتبه الشيخ أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه نقله عنه تلميذه ابن عطاء الله [illegible] الطالب الفتح وفيه اسم الله العظيم الأعظم بثلاثة مواضع ويقال إنه من إملاء رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] على الشيخ أبي الحسن رضي الله عنه وهو

يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم أنت ربي وعلمك حسبي فنعم الرب ربي ونعم الحسب حسبي تنصر من تشاء وأنت العزيز الرحيم نسألك العصمة في الحركات والسكنات والكلمات والإرادات والخطرات من الشكوك والظنون والأوهام الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب فقد ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا فثبتنا وانصرنا وسخر لنا هذا البحر كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار لإبراهيم وسخرت الجبال والحديد لداود وسخرت الريح والشياطين والجن لسليمان وسخر لنا كل بحر هو لك في الأرض والسماء والملك والملكوت وبحر الدنيا وبحر الآخرة وسخر لنا كل شيء يا من بيده ملكوت كل شيء **كهيعص كهيعص كهيعص** انصرنا فإنك خير الناصرين وافتح لنا فإنك خير الفاتحين واغفر لنا فإنك خير الغافرين وارحمنا فإنك خير الراحمين وارزقنا فإنك خير الرازقين واهدنا ونجنا من القوم الظالمين وهب لنا ريحا طيبة كما هي في علمك وانشرها علينا من خزائن رحمتك واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية في الدين والدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير **اللهم** يسر لنا أمورنا مع الراحة لقلوبنا وأبداننا والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا وكن لنا صاحبا في سفرنا وخليفة في أهلنا واطمس على وجوه أعدائنا وامسخهم على مكانتهم فلا يستطيعون المضي ولا المجيء إلينا ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط

فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون **يس** والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون شاهت الوجوه شاهت الوجوه شاهت الوجوه وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما **طس حم عسق** مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان **حم حم حم حم حم حم حم** حم الأمر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون **حم** تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير بسم الله بابنا تبارك حيطاننا **يس** سقفنا **كهيعص** كفايتنا **حم عسق** حمايتنا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ستر العرش مسبول علينا وعين الله ناظرة إلينا بحول الله لا يقدر علينا والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين **حسبي الله لا إله إلا هو** عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **حسبي الله لا إله إلا هو** عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **حسبي الله لا إله إلا هو** عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **بسم الله** الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم **بسم الله** الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم **بسم الله** الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم **ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم** ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم **آمين** والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين

الحمد لله وننتفع به بفضل الشيخ جعل العظيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما هذا زار الى [illegible] تلاوة التصلية به اخر نسخة كمال عمرة وكذا به الصفة الصغير وعند
سند عند النور صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما الى ان مع عدد ثم يختم [illegible]
لم يكن غيره من الفضل او من عند [illegible] كما [illegible] قبل الشيخ وكذا ابن الصلاح
ولم [illegible] على [illegible] الشيخ زروق رضي الله عنه
الحمد لله قال ابن الصلاح [illegible] الشيخ ابي العباس [illegible] رضي الله
عنه وقال رضي الله عنه بعض الشيخ ابي العباس والله [illegible] رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسليما [illegible] وقال في بعض الشيخ [illegible] اجتمع به [illegible] الله
العظيم الاعظم [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] وقال
[illegible] الشيخ [illegible] الشيخ ابي العباس [illegible]
[illegible] وقع
الشيخ زروق [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم على الشيخ [illegible]
وقال الشيخ ابو عبد الله [illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible]
[illegible] وكان على [illegible]
الصغير [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم على الشيخ
[illegible] قال الشيخ [illegible]

ابو عبد الله محمد بن عباد رضي الله عنه [illegible] ذكر صالح ومسلم [illegible]
[illegible] الذي عظمه الله [illegible]
[illegible] عليه [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
وقال القطب رضي الله عنه في حزب النور
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا نور يا حق
يا مبين افتح قلبي بنورك وعلمني من علمك وفهمني عنك واسمعني منك وبصرني بك واشهدني
[illegible] على [illegible] منك [illegible] على
كل شيء قدير اللهم [illegible] على [illegible] كل شيء
[illegible] واجعلني [illegible] واجعل لي من كل هم وغم وضيق [illegible]
[illegible] علمك بجميع المعلومات وعلمك
على جميع [illegible] من الكلمات [illegible]
[illegible] الله [illegible] عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
[illegible] الله [illegible] الله [illegible] الله [illegible] الله
[illegible] الله [illegible] رسول الله [illegible] الله [illegible] رسول الله
[illegible] الله [illegible] آدم خليفة الله [illegible] الله نوح نجي الله [illegible] الله
ابراهيم خليل الله [illegible] الله موسى كليم الله [illegible] الله عيسى روح الله
[illegible] الله محمد حبيب الله [illegible] الله [illegible] الله
[illegible] خالق كل شيء وهو الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز
الغفار [illegible] الله العلي العظيم [illegible] الله الحليم الكريم

سبحان رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين بسم الله وبالله ومن الله
والى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون حسبي الله آمنت بالله توكلت على الله ولا قوة الا
بالله اللهم اني اسألك منك بك اليك وتوسلت بك اليك فلا تنزع من قلبي محبة غيرك واجمع جوارحي
من غفلة امرك وتولني [illegible] بعنايتك وتعطفني بعز ربك لا تخلني نفسي ثم لا يعود ضرر
ذلك الا على عبدك اعوذ بك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك بل انت اجل من ان يثنى عليك وانما هي اغراض تدل على كرمك فمن عظم
فضلك على عبدك ورسولك صلى الله عليه وسلم تفضلت به على افراد الامة على غيرك فجعل جزاء
من صلى عليه [illegible] الكامل [illegible] منك يا من هو منه واليه يعود كل شيء بحرمة
الفاتحة بل بحرمة السبع المثاني بل بحرمة السبعين والثمانية بل بحرمة اسرار [illegible] اي محمد
[illegible] بل بحرمة [illegible] اي القرآن [illegible] بل بحرمة السبح [illegible] والقرآن العظيم
بل بحرمة [illegible] بل بحرمة الاسم الاعظم الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو
السميع العليم بل بحرمة قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
اكفني كل غفلة وشهوة ومعصية [illegible] واكفني كل طالب [illegible]
وغير [illegible] وانه على كل شيء قدير واكفني
[illegible] واكفني [illegible] واهلها [illegible]
[illegible] واكفني كل هم وغم [illegible] واكفنا كل عذاب [illegible]
[illegible] واكفنا [illegible]
[illegible] انه على كل شيء قدير سبحان [illegible] سبحان
[illegible] سبحان من [illegible] عالم الغيب والشهادة [illegible]
سبحان ذي العزة والجبروت سبحان ذي القدرة والملكوت سبحان من [illegible]
[illegible] سبحان الحي الذي لا يموت سبحان الفرد [illegible] سبحان [illegible]

القاهر

القاهر وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير سبحان الفاطر [illegible] فلا حسبي
الله عليه يتوكل المتوكلون اعوذ بالله من جهد البلاء ومن سوء القضاء ومن درك
الشقاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بالله من [illegible] ومن كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب
[illegible] ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه انصرني [illegible] والمتوكل عليه
حتى لا اخاف غيرك [illegible] انت على كل شيء قدير وانه
[illegible] بكل شيء علما فسالك [illegible] هو [illegible] والمبارك
والشمس [illegible] سخرت [illegible] البحر [illegible]
سخرت البحر لموسى وسخرت [illegible] وسخرت الجبال والطير لداود وسخرت الريح
[illegible] وسخرت [illegible] وسخرت كل [illegible]
[illegible] وسخرت [illegible] كل شيء وانقذني
[illegible] وسخر [illegible] كما
[illegible] العلى
الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان
تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
اسالك بحق اسمك العظيم [illegible] انك انت علام الغيوب
ان تجعلني [illegible]
[illegible]
بالله [illegible] حسبي ربي [illegible]
[illegible] وهو السميع العليم اللهم
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد ... هذا الحزب ... الشيخ ... وهو
عند ابن الصباغ والله أعلم ... كثيرا ... في الترجمة وهو
... نص ما عند ابن الصباغ وهو حزب الفتح ويسمى حزب [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إنا نسألك ... ونسألك ... الذي ...
... معصية ونسألك محبة ... على كل شيء وهو ... على كل شيء و
... نسألك ... من ... بين ... وظاهر ...
... وعلما ... علم ...
وكلها على ... نفسي ... ذنبي ... واجعلني من ...
... وتقصير ... وشهوة ورغبة ورهبة ... وإرادة ... ومن ...
... إنك على جميع المعلومات ... على جميع ...
... يا ... من ... حسبي الله حسبي الله حسبي الله ...
... الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

لا إله إلا الله محمد رسول الله نور عرش الله لا إله إلا الله محمد رسول الله نور لوح الله لا إله إلا الله محمد
رسول الله نور قلم الله لا إله إلا الله محمد رسول الله نور رسول الله لا إله إلا الله محمد رسول الله نور ...
الله لا إله إلا الله محمد رسول الله نور ... رسول الله لا إله إلا الله محمد رسول الله آدم خليفة الله
لا إله إلا الله محمد رسول الله نوح رسول الله لا إله إلا الله محمد رسول الله إبراهيم خليل الله لا إله إلا
الله محمد رسول الله موسى كليم الله لا إله إلا الله محمد رسول الله عيسى روح الله لا إله إلا الله محمد رسول الله
محمد حبيب الله لا إله إلا الله محمد رسول الله خاتم الأنبياء ... الله لا إله إلا الله محمد رسول الله
... رسول الله لا إله إلا الله محمد رسول الله الملك الحق المبين لا إله إلا
الله الملك القدوس ... العزيز الحكيم ذو القوة المتين لا إله إلا الله
خالق كل شيء وهو الواحد القهار رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار

لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم والحمد
لله رب العالمين بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون حسبي الله
آمنت بالله رضيت بالله توكلت على الله لا قوة إلا بالله ... أنت ... منك ... وإليك
... قلبي من محبة غيرك واحفظ جوارحي عن ... وتب علي ...
... نفسي ... ثم ... أعوذ ...
... أعوذ بك من ... وأعوذ بك من ... وأعوذ بك منك ... عليك
أنت كما أثنيت على نفسك ... عليك ...
... على ...
... منك يا قوي ... كل شيء ...
... والثمانية ...
... ذي ... الضحى ...
العظيم ... الأرض ولا في السماء وهو
السميع العليم ... هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
... غفلة وشهوة ومعصية ... واجعل ... من خلقك ...
... وأنت على كل شيء ...
... الخلق ... وأنت ...
... الأجل ... ولا ...
... وما لم يكن إنك على كل
شيء قدير سبحان الله ... سبحان الله ... سبحان
الله ... عالم الغيب والشهادة ... سبحان ... الكبير ...
الجبروت سبحان ذي العزة والملكوت سبحان ... سبحان

الحي الذي لا يموت سبحان الملك الغفار سبحان العظيم القاهر وهو القاهر فوق
عباده وهو الحكيم الخبير قل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وعليه فليتوكل
المتوكلون أعوذ بالله من شر القضاء ومن شماتة الأعداء أعوذ بالله
ربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب يا من بيده ملكوت كل شيء وهو
يجير ولا يجار عليه [illegible] وأتوكل عليك حتى لا أخاف غيرك ولا أخشى [illegible]
سواك يا خالق السماوات والأرض [illegible] إنك على كل شيء قدير
وأنت [illegible] بكل شيء علما أسألك [illegible]
[illegible] غاية الغاية [illegible]
كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار لإبراهيم وسخرت الجبال والحديد لداود وسخرت الريح
والشياطين والجن لسليمان وسخر لي كل جن وسخر لي كل جبار وسخر لي كل [illegible] وسخر لي
كل شيطان من الجن والإنس وسخر لي [illegible] وسخر لي كل شيء يا من بيده ملكوت كل شيء و
[illegible] على كل شيء قدير انتهى
والله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وله أيضا رضي الله عنه [illegible] الحزب

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك
يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين الله لا إله إلا هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم
ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات

[illegible] المنثور بعد العصر

والأرض

والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون
كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا
وإليك المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن
نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة
لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين الم الله لا إله إلا هو
الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من
قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام
إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا
هو العزيز الحكيم قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار
في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب الذي
خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي
أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق
في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون
يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم
للغاوين سبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السماوات
والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو
بكل شيء عليم هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج
في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما
تعملون بصير له ملك السماوات والأرض وإلى الله ترجع الأمور يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وهو عليم بذات الصدور هو الله الذي لا إله إلا هو عالم

الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المومن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم **والضحى** والليل اذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما
فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا
تنهر واما بنعمة ربك فحدث **الم نشرح** لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك
ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك
فارغب **ان الله اشترى** من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون
العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون
عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المومنين ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين **قد افلح** المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن
اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين
هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون **ان المسلمين** والمسلمات والمومنين والمومنات
والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين
والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحا
فظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما **ان الانسان**
خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم

دائمون

والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من
عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم حافظون الا على
ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون
والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم
يحافظون اولئك في جنات مكرمون **اللهم انا نسألك** صحة العيوب وقلة الذنوب
وزيادة العلم ودوام الصحة ونسألك [illegible] حتى لا يكون لنا مع الذنب
او الدعاء قرار واجتبنا واعف عنا [illegible] الكلمات التي [illegible] على
والخليل بعث ابراهيم خليله [illegible] قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي
قال لا ينال عهدي الظالمين [illegible] واجعلنا من المحسنين ومن ذرية آدم ونوح و[illegible]
[illegible] **بسم الله** وبالله ومن الله والى الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون
حسبي الله [illegible] بالله رضيت بالله توكلت على الله لا قوة الا بالله **اللهم**
[illegible] **رب اغفر لي**
وللمومنين والمومنات الاحياء منهم والاموات [illegible] الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **رب** اني ظلمت نفسي [illegible]
[illegible] سبحانك اني كنت من الظالمين **يا الله يا علي**
يا عظيم يا حليم يا عليم يا سميع يا بصير يا قدير يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا من
هو هو **يا هو** يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن **تبارك** اسم ربك ذي الجلال
والاكرام **اللهم** صل [illegible] العظيم [illegible] في الارض ولا في السماء وهو [illegible]
[illegible] للقلب والعقل والروح
والسمع والبصر [illegible] من القلب والعقل والسمع والبصر والروح

اخرى فان [illegible] بسم الله وبالله ومن الله والى الله وعلى الله فليتوكل المومنون [illegible] حسبي الله آمنت بالله رضيت بالله توكلت على الله لا قوة الا بالله [illegible]

[illegible] واسلكني [illegible] السلامة [illegible]

[illegible] واغنني حتى تغنيني [illegible]

[illegible] واجعلني من [illegible]

[illegible] محمد [illegible]

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثلاث مرات

[illegible] وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وقال الشاذلي رضي الله عنه حزب اللطف

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

[illegible] اللهم اجعل افضل الصلوات وانمى البركات [illegible] على سيدنا

[illegible] اللهم

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللهم [illegible]

[illegible]

اللهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اللهم [illegible]

اللهم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

[illegible] حزب الخميس

[illegible] اللهم [illegible]

[illegible]

[illegible] اللهم [illegible]

[illegible]

يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه
السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم **احفظني** من بين يدي ومن
خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي ومن بعدي ومن ظاهري ومن باطني واملا
قلبي بنور عظمتك وعزتك وقدرتك انك انت العلي العظيم [illegible]
يس والقرآن الحكيم **ن** والقلم وما يسطرون **ق** والقرآن المجيد **ص** والقرآن ذي
الذكر [illegible] من التحيير **اتتك** [illegible]
[illegible] الاول فيه [illegible] معه [illegible]
[illegible] **طه** **يس** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والحمد لله [illegible]
انتهى والحمد [illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وقال ايضا رضي الله عنه [illegible]

الحمد لله [illegible] الحكيم [illegible] الكريم [illegible]
مع [illegible] وجعل عليه [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم وعلى [illegible] **اللهم**
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] واذهب عنا العسر والافتقار واصرف عنا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **[illegible]**
[illegible] [illegible] **يا حي** [illegible]
[illegible] **[illegible]** [illegible] **[illegible]** [illegible]
[illegible] **يا حي** قبل كل حي ويا حي بعد كل حي ويا حي [illegible]
ويا حي [illegible] من كل حي [illegible]
[illegible]
[illegible] **[illegible] الله** [illegible] **[illegible] الله اكبر** [illegible]
والحمد لله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الملك [illegible] وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على

بالحق غير فتوح الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد
إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين وإذا قرأت القرآن جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي
آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا وجعلنا من بين
أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ... توكلنا ...
يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا حم عسق وإذا سألك عبادي عني
فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان ...
... فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ...
... في الليل والنهار وهو السميع العليم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وما قدروا الله حق قدره
والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
انتهى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وقال رضي الله عنه ...

فـ...

بسم ... حم ح ح

انصرني فإنك خير الناصرين وافتح لي فإنك خير الفاتحين واغفر لي فإنك خير الغافرين وارحمني
فإنك خير الراحمين وارزقني فإنك خير الرازقين واهدني ونجني من القوم الظالمين الر
كهيعص حم عسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ...
...
...
ومن أذكاره رضي الله عنه
اللهم ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
... وأسألك ...
... محمد ...

إلى الابد وتشمل بالمنين والقرب وتبلغه بالرحمة والسعادة وتزيد علينا بالتحية والصلاة إلى يوم
أنشر ما تلام وعلى آله الطيبين وأصحابه الكرام وسلم تسليما ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل ۝
الحمد لله وقال رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فقال لي
[illegible] يقول هذه الكلمات [illegible] الرحمة عليه كما المصطفى الحمد لله
الذي منه بدأ الخير وإليه يعود وكل شيء عنده بمقدار [illegible] اللهم اغفر لي ذنوبي وكفر عني
واغفر للمومنين والمومنات ۝
ومن دعائه رضي الله عنه اللهم يا قريب [illegible] الرحمة ومفاتح الامور افتح لي
من أبواب رحمتك وإجابتك ولا تغلق أبواب رحمتك دون عبادك [illegible] ارجع [illegible]
خائبا من رحمتك ولا من فضلك ولا [illegible] ولا تغضب علي يا واسع الرحمة ۝
ومن دعائه رضي الله عنه اللهم أنت [illegible]
[illegible] الكريم [illegible]
[illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] بفضلك يا عزيز يا منعم إنك على كل شيء قدير ۝

ومن دعائه رضي الله عنه اللهم [illegible]
[illegible] وممن [illegible] رسولك [illegible] الفضل الذي خصصت به أنبياءك ورسلك [illegible]
[illegible] الخصيص [illegible] الشر [illegible]
[illegible] الفضل [illegible]
العظيم ومن دعائه رضي الله عنه اللهم [illegible]

به رسولك صلى الله عليه وسلم [illegible] العبد [illegible]
[illegible] من المخلوقات [illegible]
بجميع أنواع [illegible] مع [illegible] مع العقل [illegible] مع [illegible]
[illegible] مع [illegible] والعقل [illegible]
[illegible] على ومن دعائه رضي الله عنه اللهم [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الفقر [illegible]
[illegible] والشهوة [illegible] على كل شيء قدير
ومن دعائه رضي الله عنه اللهم [illegible]
[illegible] واجعلني [illegible]
[illegible] إنك على كل شيء قدير ومن دعائه
رضي الله عنه اللهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible] التوكل عليك [illegible]
[illegible] مع [illegible]
[illegible] على الخلق [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible]
العبودية [illegible] إنك أنت [illegible] ۝

ومن دعائه رضي الله عنه اللهم إني أسألك الطاعة وأسباب فعلها وكراهة
المعصية وبغض فعلها والشوق إلى الجنة والرغبة بإقامة الشرع فعلا والشفقة بخلق ربك والرضا
بالقسمة منها وحسن التشكي مع الرجوع والرضا مع الفقر والحزن مع الفضل واجعل قوة
ما يزيد به لنا أجر الأيام منقطعة ما يبقى لنا وهب لنا إخلاصا في القيل وعملا زاكيا وعلما كاملا
ونورا هاديا بالقرآن تقوم به إلى الله منتفعين ومن دعائه
رضي الله عنه اللهم إني أسألك الشهادة ونظرا إليك وتحققا لك ومحبة وعملا بفعل
عبدك وصدقا في طلب ما عندك واتباعا لرسولك وخوفا منك ورجاء فيك وتوكلا عليك ورغبة ورهبة
وبما جاء به من عندك والفهم وطلبته وتعففا بنورك ونظرا إليك وإنك على علم إنك على
كل شيء قدير ومن دعائه رضي الله عنه اللهم إني أسألك
حسن النية ودوام الذكر والبكاء والتضرع وقبول دعائي وإشراقها لك ودوام طلبه منك والثقة
بك والتوكل عليك والشكر الواقع على الحسن الفلاح والمحبة والرضا بما في أعمال الصالحين
بجميع أمورهم ومن دعائه وأذكاره رضي الله عنه حسن الذكر وكان يقيم
مفتاح قلوب أولياء الله وهو اللهم يا الله يا نور يا حق يا مبين افتح قلبي بنورك وعلمني
علمك وفهمني عنك واسمعني منك وبصرني بك وأقمني بحضور قلبك واحيني بنور حياتك
واجعل مشيئتي مشيئتك إنك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
وقال رضي الله عنه في دعاء كان يدعو به إلى وقال في أول السورة
بالله الذي قبل الليل الذي على من ينتهي ومن دعائه ومن قوة بتوسله ما يسمى الفلوة
وتذل له النفوس وتخضع له الرقاب وتبرأ له من الأعمال وتنحني به كل
متكبر جبار ويخضع له كل ظالم كفار يا الله يا مالك يا عزيز يا جبار يا الله يا أحد يا واحد
يا قهار وقال رضي الله عنه وهذا دعاء يمشي إلى بغض
الغفلة بالرجوع عن حال من الظالمين اللهم اجعل شيئي لديهم تواضعا وجهه

والابتغاء

وابتغاء فضلك ورضوانك وبرحمتك ومن فضلك ورزقني في بقية العمر الجميل الذي يسمى
الرجوع إليك وأفواجهم بقوة وفضلا من الله ورضوانا وتبين من الله ورضوانه أولئك
هم الفائزون وخصني بالمحبة والإقبال ورفع الحاجة من البصر والإقبال والأنوار وقني
شح نفسي واجعلني من المفلحين واغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في
قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم وقال
رضي الله عنه حكمت بلفظ ملك من الملوك فقال رضي الله عنه ... وحبة ضعفا وقيل
في قال اللهم إني أسألك الصلابة في الخير والعمل بالخير وأعوذ بك من فعل ما نهيت عنه وأسألك
ما يقعد قلبي واشهد في إياك بالمشاهدة فهو أقوى بيم وفي اللهم افتح لي بمغفرتك
وارحمني برحمتك وأعذني بعزتك وامنن علي بمعيتك وعلمني علما يوافق علمك وعلمني في
علم نبيك وحكمتك وأوصلني إلى مقام الصدق بعبادتك وخرج بمعرفتك وإحسانك وفضلك
وعقلا وتأييدا ومؤيدا واعصمني من الغفلة والشرح والأغيار والبطالة والأقوال والأفعال
والعقود والأحوال والشهوات والأوهام والخطرات والأفكار والأهواء والأفكار و
بمعنى أفعل الهوى والنسيان والهم والحزن والعجز والكسل والإرادة والحركة والسكون
والشكر وفيما علمته في علم الحقيقة أنه ... وعلمني ما لم أعلم وأقبل إلي وتغشني
كرمك وأعطني عبودية تجري على الأعضاء من الأفعال والأقوال والتفصيل والإجمال والأقوال
والأفعال والعقود والأحوال وغير ذلك في كل شيء وتغشني بالتكرمة إذا أسألك إنك بكل
شيء عليم وقال رضي الله عنه وقد بقي الكلام إلى الله علم
تم فيه من العلم فقال اللهم أنا بريء من حولي وقوتي وطالب الفضل والإحسان والعبودية
لعزتك فلا تكلني عنك إنك على كل شيء قدير وقال
رضي الله عنه ظاهر أهل المحبة للحق المشتغلين في توحيد الله وهم مغفورون
بالغفران وهم المحبوبون في قرب العبد المشتغل في توحيد الله ...

الصلاة والزكاة ومن الاعمال الصالحات اللهم اني اعوذ بك من الشرك الخفي [illegible] معه ولا ايمان
يحمله ومن خير يتبعه واعوذ بك في [illegible] ذلك قبل [illegible] مع الخشية لله
وقال رضي الله عنه فلقد نزلت بي مصيبة [illegible] انا لله وانا اليه راجعون اللهم
اجرني في مصيبتي واعقبني خيرا منها فلما [illegible] ان اقوله واحتج في [illegible] وما كان
من توابعه وما اتصل به وما هو من شؤونه وكل شيء [illegible] قبله وما يكون بعده فقلتها
فهانت علي بلواه [illegible] في [illegible] ذلك واصبحت فيها [illegible] علي وذلك مما
وجدته من بركة [illegible] الشيخ [illegible] وقال
رضي الله عنه [illegible] مع [illegible] غير [illegible] اللهم [illegible]
[illegible] منهم [illegible]
من قبل [illegible] وقال رضي الله عنه [illegible] ان [illegible]
الغفلة [illegible] ثم امسكته [illegible] الى [illegible]
كان [illegible] عليه السلام على [illegible] عليه [illegible]
[illegible] وصف الله تعالى [illegible]
الله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] ثم [illegible] ان [illegible] ان تقول اللهم [illegible] على [illegible]
[illegible] واجعل [illegible]
[illegible] كل شيء [illegible]
هو [illegible] والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وقال
رضي الله عنه [illegible] اللهم اني اعوذ بك من [illegible]
[illegible] واعوذ بك من [illegible]

زهيم

زهيم [illegible] كثير [illegible] على [illegible] الله [illegible]
وقال رضي الله عنه [illegible] على الله [illegible]
على الله وعلى الله [illegible] على [illegible] او معلوم [illegible]
عليك وان [illegible] او [illegible] او [illegible] او [illegible] او
كثرة او [illegible] او [illegible] كيف [illegible] على الله [illegible] عن الشهوات
[illegible] عن [illegible] من [illegible] الارض والسموات وقل اللهم عليك
[illegible] وعلى الله توكلت [illegible] فاعوذ بك [illegible]
[illegible] معلوم [illegible] او
[illegible] الله [illegible] وقل
اعوذ بالله [illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible] علوم [illegible] على الله
وقال رضي الله عنه [illegible] اعلم [illegible]
[illegible] اللهم اجعل [illegible]
[illegible] من [illegible] والعلم [illegible] والناس اجمعين
وقال رضي الله عنه [illegible] على بن مخلوف
[illegible] اللهم [illegible] العلم [illegible] والعمل [illegible] واجعل
[illegible] من [illegible] ابراهيم [illegible]
وال ابراهيم [illegible] والحكمة [illegible] وقال
رضي الله عنه [illegible] على بن مخلوف [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] بالايمان والتوحيد

والنور والعلم والفهم واليقين والحياء والهيبة والنور والمحبة والحياء فلا أعقل بلسان البيان
يقول في أداء الفرائض اللهم إني أسألك روح الفكر أبدا والغذاء الشهي بين يديك و
التوجه لما يرضيك من العلم منك وإن أرجعتني إلى خلقك فلا تملكهم شيئا من أمري بل اجعل على
من أقبل عليك وبالإعراض عمن أعرض عنك وإن أرجعتني إلى حظوظي فلا تملك إرادتي بل أرادني بسوء
ولا تحجبني بعملي عنك وإن أرجعتني إلى حظوظي فلا تملك التدبير من أمري بموافقة القول
منك وبالشهادة الكلية عنك واجعلني ممن يلحظه إليك وفي الحكمة من أمواله والنهي
بحال المستقيم وأقبل بحال قلوبنا واشتغل بعلمنا ولا نتطلع مثل وأنزل بروح منك حتى كأنه
انفصلنا بالأحوال ولا نسمع تمكنا ثم واجعلنا من حزبك فإن حزبك هم الغالبون ه

ومن دعائه رضي الله عنه عند الأذان اللهم إنك لم تشهدنا على خلقنا
ولا على خلق أنفسنا ولم تشغل الهواء من المطلوب عضوا ولم يكن … ولم يكن لك ولي من
الذل وكبرني تنفسك تكبيرا فيا أن يكبروا … وعظمت وجودك فيا أن يعظمك المعظمون
… العظيم الذي … والنسب عن الأول … ومعنى … معنى وأنعم
… واجعل … في إجابة التوحيد … يوم الميثاق
الأول … أنه من كل شيء فيه ومن دعائه

رضي الله عنه عند أذان المغرب في الصلاة اللهم … المغرب … دعوة الراعي
وغيب دعوة الضحى … الشهوة وتجلى … خليقة … رب
اجعلني منهم … ومن … والمؤمنين يوم
يقوم الحساب اللهم إني أسألك بحق محمد عبدك ورسولك أن تصلي على
محمد … صلاة تخرجني بها من الظلمات إلى النور واجعلني من المؤمنين وكان بالمؤمنين رؤوفا
رحيما اللهم اجعل هذه الصلاة صلة بيني وبينك ولا تجعلها قطيعة … عنك واجعلها
صلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر … ذكرك الأكبر وأرضيه … عملي

والعبيم

وأصطفيتهم … الكرامة إلى غاية أجلي إنك على كل شيء قدير وقال
رضي الله عنه … في الصلاة الصبح … جبريل بسم الله ربي ميكائيل بسم الله
ربي إسرافيل بسم الله ربي عزرائيل بسم الله ربي محمد بسم الله ربي إبراهيم بسم الله ربي موسى بسم
الله ربي عيسى بسم الله رب كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السماوات والأرض
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وإنه بكل شيء عليم

وكلما قدم المدينة
زادها الله تشريفا وقف على باب الحرم من أول النهار إلى … يستأذن على
… على رسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيما وتبجيلا …
عز وجل يقول … يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فيسمع النداء من
داخل الروضة الشريفة … أفضل الصلاة والسلام … فيقف موقف … الروضة
الشريفة فيقول السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك أيها النبي ورحمة
الله وبركاته صلى الله عليك يا رسول الله أفضل وأزكى … صلاة على أحد من
أنبيائه وأصفيائه أشهد يا رسول الله أنك قد بلغت ما أرسلت به ونصحت أمتك وعبدت ربك
حتى أتاك اليقين وكنت كما نعتك الله في كتابه … لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فصلوات الله وملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه من
أهل سماواته وأرضه عليك يا رسول الله السلام عليكما يا صاحبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم … يا أبا بكر … ويا عمر ورحمة الله تعالى وبركاته جزاكما الله عن الإسلام وأهله
أفضل ما جزى به وزيري نبي عن أمته في حياته وعلى حسن خلافته في أمته بعده ولقد
كنتما لرسول الله صلى الله عليه وسلم … وخلفتماه بالعدل … في أمته
بعده … جزاكما الله عن ذلك … واثرنا فلكما برحمته إنه أرحم الراحمين اللهم
إني أشهدك وأشهد رسولك صلى الله عليه وسلم وأشهد صاحبيه وخليفتيه أبا بكر وعمر و
أشهد الملائكة النازلين … الروضة … العاكفين عليها أني أشهد أن لا إله إلا

الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين وإمام المرسلين وأشهد أن كل ما جاء به
من أمر ونهي ووعد ووعيد وما هو كائن فهو حق لا شك فيه ولا امتراء ولا منعت لك بجلالة ونفوذ
بالعقل والكشف والادراك والعقل وما اشتملت به من غير ما أذاقته أخرى ولا أخفته عنه
عنه مما هو متحير للكفر أو البدعة أو الفاحشة أو المعصية أو سوء الأدب معك أو
مع رسولك ومع أنبيائك وأوليائك من الملائكة والأنبياء والجن وما خصصتهم به من شيء في ملكك فبقدر
علمك نعيم جميع ذلك فأصر على ... منه به على أوليائك فإنك أنت الله الملك الفعال لما
تريد الغفور الرحيم **وحج رضي الله عنه** ... من المحسنين فلما وصل إلى
المدينة المكرمة ودخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ووقف رضي الله عنه قبالة وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وكشف عن رأسه وجعل يقول صلوات الله وملائكته وأنبيائه
ورسله وجميع خلقه من أهل سماواته وأرضه عليك يا حبيبنا يا رسول الله وعلى آلك أجمعين
وجعل يكرر ذلك مرارا وهو به حال عظيم ... وجلس ... من الجوع
ما كان أقبل عليه ... وعلى ... **ومن مناجاته**
رضي الله عنه ... وجعلها ... توبيخ والجو
والأرض ... **ومن مناجاته** رضي الله عنه كيف بلا معه العقل من عرف
... تقلب الليل والنهار ...
... والشح والعطاء **ومن مناجاته**
رضي الله عنه ... **...** أن
عليه شيء ... **ومن مناجاته** رضي الله عنه ...
ذاته ... **...** على ... والمحبة والطاعة
والتوحيد ... من الغفلة والشهوة والمعصية ... فهو مظلمة
... محجوب ... معروف ... الهوى ...

المحبوء

المحبوء المغضوب نبيك ورسولك ... صلى الله على نبينا وعليه وسلم ويقول ...
... والصحبة ... كما أصحبته ... والتوحيد
وأثنية على اختيار الله ... أنت الله الملك ... إلا أنت وحدك لا
شريك لك ... وقوله ... من الشيخ
وكذا ... **ومن دعائه** رضي الله عنه ...
... وأمن على ...
... عن ... وبصفاتك عن صفاته
...
... عن ...
... إنك على كل شيء قدير
ومن دعائه رضي الله عنه ... بالعلم ...
...
...
...
إنه ... إنك على كل شيء
قدير **ومن دعائه** رضي الله عنه ...
لك ...
...
...
... جميع ... عليك ...
...

الشفوة عن الرضوان في ما عندك وقد رضيت في قبول التمسك به حيوتي فوحيدك وكيف يتجرأ على السؤال
من هو معرض عنك ام كيف لا يشتاق من هو محتاج وقد منت على الرجاء بالسؤال منك وجعلت
حسن الرجاء فيك وكان في خلدي ان من تمسك بالكريم فقد جعلت الاسباب [illegible] على الا ثقة
بك [illegible] من الاسباب يا الله يا علي يا قوي يا سلام يا قيوم يا مهيمن يا عزيز
يا جبار يا متكبر يا خلاق يا بارئ يا مصور نجني من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن و
البخل والشك وسوء الظن وطلب الدنيا وغلبة الرجال فانه لا [illegible] عن [illegible]
لك ملك السموات والارض وانت العزيز الحكيم **اللهم** اني اسئلك خير الدنيا و
خير الاخرة [illegible] بالعفو والعافية وخير [illegible] لك والتوكل عليك [illegible]
بعظمتك [illegible] انك على كل شيء قدير **ومن دعائه**
رضي الله عنه يا الله يا رؤوف [illegible] من اهلك [illegible]
[illegible]
[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما
ومن مناجاته رضي الله عنه يا الله يا رؤوف يا لطيف يا غني يا حميد اعوذ بك من
[illegible] واعوذ بك من كل حركة
[illegible] الى حقيقة معرفتك [illegible]
[illegible] واغنني عن [illegible] انك على كل شيء قدير **ش** اي هذا خاتمة
هذا [illegible] ابن الصباغ [illegible] يا عزيز يا حكيم انك [illegible]
[illegible] يا قوي يا عزيز انك على كل شيء قدير [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] انك على كل شيء قدير **ومن دعائه**
رضي الله عنه يا الله [illegible] يا حكيم يا حميد يا الله [illegible] الموجود

يا عالي

يا عالي يا منعم [illegible] رحمة انك انت الوهاب [illegible] الدين والدنيا والآخرة
[illegible] ملك السموات [illegible] الى الله [illegible]
[illegible] الرحيم [illegible] رب العالمين **ومن دعائه**
رضي الله عنه يا الله يا نور يا هادي يا مبين افتح قلبي بنورك وعلمني من علمك واحفظني
بحفظك [illegible] من فضلك [illegible]
[illegible] وتوصلني به الى [illegible]
[illegible] انك على كل شيء قدير يا نعم المولى ونعم النصير **ومن دعائه**
رضي الله عنه يا عزيز يا رحيم يا حكيم يا غني يا كريم يا واسع يا عليم يا ذا الفضل العظيم
[illegible]
[illegible]
[illegible] انك على كل شيء
قدير **ومن دعائه** رضي الله عنه يا فتاح يا عليم افتح لي [illegible] و
[illegible] من نورك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] انك على كل شيء قدير **ش** ذكر ابن الصباغ ان هذا الدعاء [illegible] الشيخ
ابو الحسن [illegible] في النوم [illegible]
[illegible] ابو محمد [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] ابن الصباغ [illegible]
[illegible] رضي الله عنهم **ومن دعائه**
رضي الله عنه يا سميع يا عليم يا قريب يا مجيب [illegible] انك انت الله [illegible]

خلواتي وتفريدي اي بكشف حجابي واجتنبني من حيث انه مما اراده من اجلابك فوجدت محصلا وابرا
ما ابقى الحلاوة بهم دوامي اي نظرة اي نفسي خلا بي نظرة ملاقيتي وان نظرة اليكم يكن
في قراري وعقلي بين يديك وقلبي بقربك ونفسي بخدمتك وروحي تعبد من يشهدك **ثم معنى**
انه افر اي من تشتيت عقلي ومن تقريب قلبي ومن خدمة نفسي ومن محبة روحي ومن شهادة سري
بالغيوب من جلاء بصيرتي **ذ معنى** قرب اشتاق اليه من حيث انه لا يحجب عنه من حيث انه
لا يكون الا انه نفسي من شئت لما شئت بالمشيئة انك على كل شيء قدير ح
ومن دعائه رضي الله عنه وكان يعلمه الصالحين لضيق الحال يا قوي يا عليم يا
ذا الفضل العظيم انت ربي وعلمك حسبي ان [illegible] بخير [illegible] ذا الفضل [illegible]
الفضل [illegible] من [illegible] من عباده وانه العفو الرحيم **ومن دعائه**
رضي الله عنه يا قوي يا عليم يا غني يا كريم يا ذا الفضل العظيم **اللهم** اطلعنا على مجاري
القدرة منك بالفناء عن غيرك والبقاء بنورك وبالقدرة بالاشغال [illegible] من جهة
العلم او العقل من جهة الحمل والعلل و[illegible] الصحيح [illegible] وشهد اي غيري
انك على كل شيء قدير **ومن دعائه** رضي الله عنه يا [illegible] بالارادة
بالجامع بالمفيد [illegible] الجمع [illegible] شيئه وانه الجامع الصحيح [illegible] يكون
في [illegible] انه [illegible] حتى [illegible] وغيره بالكلية من [illegible]
من اهبك انك على كل شيء قدير **ومن دعائه** رضي الله عنه
فكان اذا توجه اي شيء من عمل [illegible] فقال يا قوي يا عزيز يا عليم يا قدير يا سميع يا بصير
ومن دعائه رضي الله عنه يا حي يا قيوم [illegible] كما [illegible]
[illegible] واسألك [illegible] كما [illegible] بالضعيف واجعله [illegible] لك بالحكمة [illegible]
[illegible] كما [illegible] انك على كل شيء قدير واجعلنا [illegible] في قبضتك وان
تكن قلبي اي [illegible] من [illegible] او [illegible] عن [illegible] وجمعه [illegible] عن العلل

بكثير

منه الاولى فريبا منك وتعالية عن كل غيار فيكيف يكون فوادي لغيرك **اللهم** اني اسألك جودا
لا نفعي به ضرا وتفضيلا لا نقع به فكان **ومن دعائه** رضي الله عنه يا
اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا اسم [illegible] يا باطن [illegible] يا [illegible] يا [illegible]
والغيب في [illegible] وهب لي نفوذا في [illegible] اهل التقوى واهل المغفرة ح
ومن دعائه رضي الله عنه في وصيته لبعض اصحابه [illegible] [illegible]
اي ان [illegible] بالافضلية واذا اردت امرا فقل اللهم [illegible] اي الله تعالى [illegible] والاسم
اي الله وهو [illegible] وقل يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن [illegible] اسماء [illegible]
وعلقة بصفاته وتنزيهه [illegible] واحتمال [illegible] بالاختيار [illegible] باسمائه [illegible] الامور
من [illegible] واخرجني من [illegible] واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا واعتز [illegible] الله تعالى وكل
على الله ان الله يحب المتوكلين **ومن دعائه** رضي الله عنه يا جامع الناس
ليوم لا ريب فيه اجمع [illegible] على [illegible] وفرق بيني وبين [illegible]
[illegible] واجعل همتي [illegible] فلب [illegible] بالافوار وحقق [illegible]
[illegible] نفسي [illegible] **ومن دعائه**
رضي الله عنه [illegible] واما العلوية على [illegible] من الحق والضعف والعجز و
[illegible] من الغنى والقدرة والقوة والعز فتلك من اوصاف
العبودية [illegible] من اوصاف الربوبية والصدق ملازمة اوصافك [illegible]
[illegible] من [illegible] يا غني يا قوي يا قادر يا عزيز من للفقير غير الغني من [illegible]
القوي ومن [illegible] القادر ومن للذليل غير العزيز [illegible] الصدق والجمع [illegible]
القوي انه هو [illegible] واجتنبني [illegible] عن كل شيء [illegible]
لا يكون فيه [illegible] انك على كل شيء قدير **وقال ايضا**
رضي الله عنه [illegible] العبودية [illegible] الفقر والعجز والضعف والذل [illegible]

اي بنوبة قبلك وبها قبل ذلك او طرفة وتعلق بلا واسطة الله فمن بها العفو العفو يا غني من
للقضي غني ومن بها الضعف يا قوي من الضعيف غني ومن بها العجز يا قادر [illegible]
ومن بعدها اذل يا عزيز من الذليل غني فمن الخلائق كلها طوع يديك واستعينوا بالله واصبروا
ان الله مع الصابرين **وقال رضي الله عنه** بعد كلام تقدم وقد اعلم اذا اردت
الشهوات واتبع الهوى ولم تستطع كفها اي النفس وغلبة على التخلي بعمود دينه فعمود دينه
اي من اهل محرمة الطعم من الله فيما وهب له من كل نعمة والتوحيد اذ هو اساس الدين وزينته وقلبه
اي الصلاة من الكفر والفسوق والعصيان فيقول يا رب النعمة على بفضلك وتمم النعمة
لا يأتي منك وانت تمن بفضلك وان كنت منشغلا من الشهوات فتفضل وان كنت ذا فضل **وقال رضي**
الله عنه اللهم انا نسألك رضاك يا الله واعنا ونقول يا حليم يا رحيم واعف عنا يا كريم [illegible]
ونعمة على العبودية المحضة فيه اذا اعطيتني فلا تمنعني واذا منعتني فلا [illegible]
والخير بالله **ومن دعائه** رضي الله عنه يا حي يا قيوم يا الله يا كريم
يا رحيم يا متين [illegible] ممن يحسن الظن بك من المؤمنين وارزقني من فضلك العظيم
فانك تعطي من تشاء [illegible] بغير حساب يا رحيم يا رحمان
[illegible] **دعاء** وقوله جميلا [illegible] كل الاشياء
[illegible] واعفني [illegible] واغفر لي ذنوبي ما علمت وما لم اعلم انك على
كل شيء قدير **وقال** رضي الله عنه فيما ثبت ما هو حق اي
اثبت ما هو حق لك وانفي ما هو حق لي [illegible] موجود فمن كل موجود وهو دال على الله عليه
موجود يا سميع يا قريب يا مجيب يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم يا سميع يا بصير يا قوي يا غني يا
الله يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا متين يا غفور يا غفار
يا تواب يا رحيم يا غني يا كريم يا واسع يا عليم يا ذا الفضل العظيم
وقال رضي الله عنه حين يقول اذا [illegible]

عن عقيدته فبان ذلك بغلبة الشهوة وعظيم الغفلة قبل علم فرحمته ونعمه اليك واعلم ان الله
عليك واستغفر لنفسك مع ذلك عظيم فرقي وفيك موجود فيك موجود وهو دال على ما هو عليه
موجود يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن فرقنا عن نفسي وطرفة على ذكر الله ورحمته وما عليك
ولم يمنعك [illegible] فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم
وقال رضي الله عنه رايت كاني بين يدي العرش فقلت يا رب يا رب فقال هذا
عبدي فقلت يا رب قال هذا العرش فقلت يا رب قال هذا اللوح والقلم فقلت امسك العظمة واعوذ
بك من الكفر والفسوق والعصيان وانا تائب مما يبعدني عنك الى المكان الذي
بالشرع من [illegible] وانت اعلم بذلك ولا حول ولا قوة الا بك
وقال رضي الله عنه اذا اردت تعلم الخير كله وتطلق الخير كله ولم يشغلك عمل
من [illegible] فقل يا من له الامر كله اسألك الخير كله واعوذ بك من الشر كله فانك انت الله
الذي لا اله الا انت الغني الكريم الغفور الرحيم اسألك بجاه **محمد** صلى الله عليه وسلم
اي صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور
[illegible] وقطع [illegible] وقسم [illegible]
[illegible] **ومن دعائه**
رضي الله عنه يا من فيض الفضل من [illegible] الشاكرين فرجه عنه [illegible]
المؤمنين وبغيه من [illegible] الى [illegible]
يا من بيده [illegible] وعليه [illegible] موقوفة
[illegible] وفقنا [illegible] وعلى الله [illegible]
[illegible] يا خير [illegible] بالنعم
[illegible] الشكر على [illegible]
[illegible] على الله [illegible]

وقطعت عن الجبال الصلبة لا ضاقت فيضل على الاقران بعض بقول انت به اوسع وكم هلك به احد وعليه افتر وإياه
ثم يخير دون عشرة عشر وفعله قبل فعله ذنوبا تغفرهم وعشيرة تنزيلا ارحم الراحمين هـ

وقال رضي الله عنه ان اردت ان لا يقربك الغضب ولا يتبعك هم ولا كرب ولا ينبغي له ذنب
فليكثر من قول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم ذنبي عظيم فلي واغفر
ذنبي واغفر للمومنين والمومنات وقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هـ

وقال رضي الله عنه ومما ينفع ان يقال في اول الليل وفي اول النهار وفي اخرهما
اعوذ بعزة الله وقدرته وبكلماته التامات الكاملات من شر ما خلق وما هو كاين في هذا اليوم
وما بعده الى يوم القيامة وفي الليل [illegible] وفي اخر [illegible]
ومن شر ما لم يكن ان لو كان كيف يكون واعوذ بجلالك وجمالك وعظمتك وكبريائك ونورك وبهائك
وسلطانك وقدرتك وارادتك واعوذ بمشيئتك وبجميع اسمائك وصفاتك ونعوتك واخلاقك و
انوارك ودوائرك من شر كل مخلوق هو لك انت رب وعلمك حسبي فلا عطي من نعمة رحمتك على نعمة علي
موثبي الحي تنزع الخير مطلقا واكرم الشر من بلاء امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر
وبالقدر خيره وشره وبالكلمات المتفرقة عن الكلمات القائمة بذاته هـ

ومن دعائه رضي الله عنه اعوذ بالله من سوء القضاء ومن جهد البلاء ومن درك الشقاء
ومن الجوع والحزن والهم والعجز والكسل والبخل
وقال رضي الله عنه من الخطب والامر الذي لا يمر الا من الغفلة والحيرة والضعف جملة وتعجيلا بالكلية وان
فرح بشي يمكنه ان كان شيئا ما اذا طال والخير والتسليم واتواب الفرج والتوابة امرا هـ

وقال رضي الله عنه فلان يقول ما صبر من احسن ولا حلم من تكلف ولا رضي
من سال ولا يجوز من رد ولا توكل من دعا وهو خير وفي احوذ ذلك الخير ان يموت عليها وقال
رب اني لما انزلت الي من خير فقير رب زدني من فضلك واعطني واجعلني من الشاكرين هـ

وقال رضي الله عنه اذا اخوفك احد من الحرب ولا تخف فقل حسبنا الله ونعم الوكيل

وقال

وقال رضي الله عنه اذا اكثرت عليك الخواطر والوسواس فقل سبحان الملك الخلاق
ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وقال
رضي الله عنه اذا ورد عليك شيء من الخيالات فقل حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ورسوله
انا الى الله راغبون وقال رضي الله عنه اذا احترقت شيئا من اموالك
او غابت عنك او ضاعت فقل ما شاء الله لا قوة الا بالله وقال
رضي الله عنه اذا دخلت على جبار او ظالم فقل الله اعز من كل شيء ومن مرتعه اليوم يبسرها
الجماعة وقال رضي الله عنه يقرا المعتبر وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وقال رضي الله عنه من اراد ان يتعلم
اصوال الدنيا قد ادرك ملكها ان الله هو العزيز وقال رضي الله عنه من قرا
اقرا باسم ربك الذي خلق كهيعص الفاتحة وقال رضي الله عنه ان اراد
الرزق في القبول فليقرا على نفسه بقراءة ايلاف قريش في ليلة القدر وان اردت بمن كل
قرا على نفسه بقراءة قل هو الله احد وان اردت الرزق فليقرا على نفسه بقراءة قل
اعوذ برب الفلق وان اردت الشيء من الشر فليقرا على نفسه بقراءة قل اعوذ برب الناس
وقال رضي الله عنه في كلامه جماعة من الصالحين بحضرة امام العارفين حفظكم
الله بحفظه ورعاكم واقامكم مقام اهل الاحسان وزرقكم العبودية الخالصة على الشهود و
العيان واصحبكم العافية بكل وقت وزمان وجعلكم رحمة بين عباده وامنا لبلاده ينزل بكم
الغيث ويدفع بكم الرزق ويدفع بكم الاسواء ويرفع بكم البلاء وجعلكم دالين على الله
ومعلمين واتاكم الخلافة والحكمة والملك العظيم الذي اتاه ال ابراهيم حتى تكونوا اقطابا
كاملين مكملين عالمين معلمين اعتزاء بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما وجعلكم دالين
وبه كلنا معلما ومن عليكم بالفتح الاعظم وحفظكم بالشهود على انه على كل شيء قدير هـ
وقال رضي الله عنه عليك بالطهارة الجسمية بالوضوء والطهارة الجسمية

اللهم اغفر لنا نور الله قلوبكم بنور معرفته
وحففكم بعفائه ذاته

بلا فعل ولا شيء من الحول ولا قوة ثم جميع ذلك عليه وتعرض بقلبك الى الفعل الغالبة بالقلب وانزع
عنها رغبته الى الله واجمع الله بين قلبك واجمع الله بجميع اماناتك واصبر الله يجمع لكم من الشمل
كن مع ح ملاحظة الخير بعد قولك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم والملاحظة الخير بعد قوله الصلوات الخمس والشيء من الحول والقوة
هي قوله لا حول ولا قوة الا بالله **وقال** رضي الله عنه وعليك ايضا يا اخي بلا
حول الموجب للامر من عطاء الله بالاذن والانوار وتمسك به ودوام عليه وهو ان تقول الحمد
والشكر لله ولا حول ولا قوة الا بالله الذي عنه بلا زوال المشروع من فضله من الله والشكر لله
بلا زوال مع فضل الشفيع والعفو والمعافاة من الله خلقا وارادة ولا حول ولا قوة الا بالله بلا زوال
عوارض قلبية من الله الجليل ولا يضر الله شيء وتلبية جلاله الرحمن فلما تعم الذكر او الدعاء
اذ في الملكوت الرحمة الاعلى واحد من عباده الا رحمة الصحة او السنة بفضل الله واحد
الله والله عز وجل ... عن الله او من نفسه لم يكن بغير حيلة اوثر الملائكة بعباده على قدم
او حلية فقال لا حول ولا قوة الا بالله والجمع بين عباده الا ذكر الخلائق بعموم الا فعله ولا ان
عليه قدر ما شاء الله تعالى والسلام **ومن دعائه**
رضي الله عنه الرحمة الرحيمة والد ... ابو العباس بلقيل الخضر عليه السلام قال الشيخ رضي الله عنه
لغية الخضر ... عبر ابو عبد الله ... الحسن ... الله اللطيف الجميل وكان له حاجة
في المغرب والجميل **وقال** رضي الله عنه اجتمعت بي على فقهاء ... وطلبني
فقال ... بعد قوله اعوذ على بالله من لا حول ولا قوة الا بالله وقيل ... بعد ذلك
اعوذ من الشيطان الى الله والاعتصام بالله فبعدوا الى الله واعتصموا بالله ومن يعتصم بالله فقد
هدي الى صراط مستقيم ثم قال يعتصم الله من زيغ الى الله واعتصم بالله ولا حول ولا قوة الا بالله
ومن يعتصم النون الى الله رب اني اعوذ بك من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ثم قال الله فوله
بالاستعاذة ... الفعلة فيعودوا الى الله وصفا الروح والسر واعتصموا بالله وصفا العقل النفس

ولكن

ولا قوة الا بالله وصلى الله على ... ثم تقول للشيطان هذا علم الله فيك وبالله امنت وعليه توكلت واعوذ
بالله منك ولولا ما امرني الله ما انتهرتك وهو انه حتى اعتصم بالله منك

ومن دعائه رضي الله عنه ونفعنا الله واياكم بما يشبه ومن ... فضلا ومن يشاء فرده و
فضله وجعلنا واياكم من العارفين يوم لقائه **اللهم** تقبل منا وارحمنا **بمحمد** ومن
على الرضا منك ونعمتهم مع الصالحين من الصالحين والاخيار والا في الملائكة من الصالحين **اللهم**
انا نسألك العفو من كل ذنب ونسألك التوبة الصحيحة من كل عيب ونسألك العافية الكاملة والتوبة
النصوح انك على كل شيء قدير **اللهم** اغفر لنا ما علمه الشيء من خلقك واغفر لنا ما علمته
وكتبته ما يشكو اغفر لنا ما علمناه من انفسنا ولم يعلمه احد من خلقك واغفر لنا ما اظهرته
عنا من جميع خلقك وارحمنا بالتوبة الصادقة لوجهك وما ظهر عنك في جميع احكامك ولا تغفل
بنا عن جميع خلقك ورفع الحجاب فيما بيننا وبينك انك على كل شيء قدير **اللهم**
اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولمن احسن الينا ولمن له حق علينا ومن عجز الشكر عنه ادى عنه له
منا واجزهم عنا جزاء المحسنين واغفر لمن حضر عندنا من احبابنا وللمسلمين اجمعين و
اجعل نفعهم تحت الشفعة والاهم الحابرين واجعلنا من جملة جمع المقبولين وان
كنا غير مستاهلين بفضلك وان كنا لسنا عبيد ولا اولى فيه اذ انت مولانا الكريم ونحن
واجود الاجودين وخير الراحمين انك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الشيخ [illegible]

تلاوة حزب الشيخ [illegible]
ثم يقرأ [illegible]

وهو وارث مقامات [illegible] والعارف من [illegible] علوم [illegible] العلية ومواهبه [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible]
[illegible] [illegible] الكبير [illegible] فيه [illegible]
[illegible] [illegible] الجامع [illegible] العلماء [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الجامع [illegible]
[illegible] أبو العباس أحمد بن أبي علي عمر [illegible] [illegible]
قضية [illegible] ومتفق على متن الحزب [illegible] وزاد بعض العلماء [illegible]
[illegible] الشيخ رضي الله عنه ومن **أعوذ بالله** من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين **الم** ذلك
الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون
والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من
ربهم وأولئك هم المفلحون **الله لا إله** إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم
له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده
إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه
السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من
الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله

سميع



سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون **لله ما في السماوات**
وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شيء قدير آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير
لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا
أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين **الم** الله لا إله
إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل
من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز
ذو انتقام **يا أيها المدثر** قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا
تمنن تستكثر ولربك فاصبر **اقرأ** باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ
وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم **الرحمن** علم القرآن خلق الإنسان
علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان
ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان **تبارك اسم ربك**
ذي الجلال والإكرام **سبحان** ربي العظيم سبحان ربي العظيم **سبح** لله ما في السماوات
والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو
الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السماوات والأرض في
ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السماوات والأرض وإلى الله
ترجع الأمور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور **هو**

الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور
له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم قل هو الله أحد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن
شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من
شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس **اللهم** يا من هو كذلك
وهو على ما وصفه به عباده المخلصون من التنزيه والتقديس [illegible] والتعظيم والتكبير والإجلال
[illegible] أفضل [illegible] من أهل السموات والأرض وصل على [illegible] أجمعين أفضل [illegible]
[illegible] العظيم [illegible] سورة البقرة [illegible]
وسلم على [illegible] **محمد رسول الله** والذين
معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره
فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما **[illegible] أمين كهيعص**
اغفر لي وارحمني برحمتك التي رحمت بها أنبياءك ورسلك [illegible]
[illegible] وأمني [illegible] من كل خوف [illegible]
[illegible] إنك على كل شيء قدير **اللهم** بديع السموات والأرض يا قيوم [illegible]
[illegible] كل شيء [illegible] يا قيوم [illegible] من كل شيء [illegible]
[illegible]
[illegible] **حم عسق**
[illegible] **اللهم** [illegible]

والجنة

والجنة لك والشوق إليك [illegible] على [illegible]
[illegible] **[illegible]** سبحانك ربنا [illegible]
[illegible] علينا [illegible] واجعلنا [illegible]
[illegible] **يا غفور يا ودود يا بر يا رحيم** اغفر لنا [illegible]
[illegible] واجعلنا [illegible]
واجعلنا على [illegible] إنك على كل شيء قدير **اللهم** يا جامع
[illegible] والمحبة [illegible] والإخلاص والخشوع [illegible] و
[illegible] والعلم [illegible]
[illegible] وخصنا منك بالمحبة [illegible]
[illegible] العلم [illegible] والعمل الصالح
والرزق الحسن [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible] من الهوى [illegible]
[illegible] **يا علي يا عظيم يا حليم يا**
عليم يا سميع يا بصير [illegible] يا قيوم يا [illegible] يا رحيم **يا قريب يا مجيب**
يا [illegible] [illegible] على خلقك [illegible]
[illegible] كل شيء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ومحمد رسول الله** صلى الله عليه وسلم تسليما
كثيرا [illegible]
[illegible]

واحفظني واهدني واحرسني بنورك يا الله يا نور الحق يا مبين افتح قلبي بنورك وعلمني من علمك
وافهمني عنك وسمعني منك وبصرني بك انك على كل شيء قدير اللهم اني اسألك الانابة
اليك والذكر لك والشكر لك والخوف منك والرجاء لك والتوكل عليك لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فلا تشغلني بغيرك لنورك فيما يرد علي منه وفيما يصدر مني اليه وفيما يجري بيني وبين
خلقك واحيني على ذكرك واجعلني بعيني ... حتى لا يبقى شيء مني الا
عليك واجعلني في امن ... واغنني من ... دون شغل القلب ...
ومن الخلق ... ومن التشتت والتدبير في تفصيل ...
في ...
جعلته سبيلا ... العبودية ... الربوبية ...
من ...
تكلني الى نفسي طرفة عين ولا اقل من ذلك واجعلني ...
بلا ... الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير
الامور اللهم اغفر لي بنورك واغنني من فضلك واحفظني من كل سوء ... ومن كل شيء
يشغلني عنك ...
اليك ...
... عنك يا سميع يا عليم يا عزيز يا حكيم اللهم كما خلقتني ... وكما امتني
فاحيني وكما ... فاعصمني ...
...
عبادك واجعلني من ورثة جنتك ونجني من النار ...
وارزقني ... نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ... واجعل ...
...

ثم قل بعد ذلك ... الصلاة ...
يا الله يا عزيز يا حكيم انك ...
...
حتى ...
...
...
كل شيء قدير يا الله يا عظيم يا سميع يا عليم يا رحيم ...
وانت العظيم ... وانت السميع ... وانت العليم
...
...
... الهي ...
...
... الهي ...
... الهي ...
...
... الهي ...
...
...
...
... الهي معصيتك ...
... بالمعصية ...

فلا تبلني بقطعك فلم تزل في خوف ولا تبلني بالوقيعة فلا تبلني بعزلك فلم تزل في رجاء وقلبي يخرج كيف أرى
امتناعك مع اختصاصك أم كيف أجهل فضلك مع عصياني **فرج** سرّان من غير ذي وكلا أحمده إلا على عطائه
قبل حين السؤال أقرّ اليك بما من غني عني كأنك على كل شيء قدير **يا الله** يا فتاح يا غفار يا
منعم يا وهاب يا ذا الطول يا عزيز … من نور الأنوار قد القيني بحفظك في ذاتي وامتحني واغنني وادع
علي واهدني وارزقني واغثني يا معين … ولا تنزل بي … ولا تشغلني عنك بما لا يعنيني ولا
تحرمني … الفرج واكشف عني … وجودك ووجوه … من … وافتح
ذكر غيرك وأنت الحق المبين … الدين … ذا الاكرام … من أهل … بعين وفي
شغل بعملك وكيف … غيرك … حتى علمه … ان جعل … غيرك
كفر … من الجهل والغفلة … ولطائف … من …
عنه … القلب لك … بفضلك حتى … على كل شيء قدير
اللهم … أو … بوجوه …
فرج أو … بتسليم … عند الصبر … قلوبنا … برحمتك
والحزن … والموت … وعبادة … على كل شيء …
… ويوم … **يا الله** يا … يا حكيم يا حميد أنا
نسألك بالقدرة العظمى وبالمشيئة العليا وبالبركة … وبالاسم العظيم …
… الذي … والملك والملكوت …
… إبراهيم … وإسماعيل … وإسحاق … سليمان …
كل شيء … ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه **يا علي** يا عظيم يا حليم يا عليم
أحزوه فلاف أدعوهم مدة أمين انتهى بحمد الله
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ورضي عن … أصحاب … أجمعين …

هلا كنا

هلا كنا عند أقرب … في القلوب وعند أقرب الصفات بعد فوقهم والملك والملكوت …
السماوات … وسبحك في كل جبل وسبحك في كل شجر وسبحك في كل ريح وسبحك في كل … من الحجر والنبات
وسبحك في كل … وسبحك … فسبحان من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه يا علي يا عظيم
يا حليم يا عليم أحزوه فلاف أدعوهم هل أمين إن الله وملائكته يصلون على النبيء يا أيها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على
إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم
وارض عن ساداتنا الخلفاء أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الحسن والحسين وعن الصحابة أجمعين وعن
التابعين وتابع التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين … ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ه

ومن دعائه رضي الله عنه … في … محمد …
… الكامل … العالم
ومن ذكره أيضا رضي الله عنه … **يا الله** يا نور … يا …
وامنني لشهودك وعرفني الطريق اليك إنك على كل شيء قدير ه
ومن دعائه رضي الله عنه أيضا … واجعلني لك عبدا … بنوارك
… واغفر للمؤمنين والمؤمنات ه
ومن دعائه أيضا رضي الله عنه **اللهم** اغفر لي وارحمني ولا تقطع بي …
… وعلمني وذكرني … وارحمني وارفعني وزيني … من كل شيء …
… رسولك … رسوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ه
ومن دعائه أيضا رضي الله عنه عقب كلامه … **اللهم** …

معو قبل وخفر ما بين جبال اليك اخذا الكرام عليك السلام فيومنا اذا اعوججنا واعتدل اذا احتفلنا وخفر بلابك
اذا عقد زار وكم لنا حبيب قال كما ە

الحمد لله علا الشيخ العارف ابو العباس زروق في شرح [illegible] عشر والعقود
من كتبه الى كتاب عطاء الله عند ما خمسة من أول رسائل الحكم مكاتب الشيخ ابي العباس وشيخه
ابي العباس [illegible] الشهير في اشتغاله اخذ بين المنازل مفتاح الفلاح في كيفية الذكر والخلوة وغير
ذلك الى ان [illegible] اهل العصر والله مجموع من تواليفه [illegible] ثلاث [illegible] زادت على [illegible]
عشر وعشرين والفتوحات [illegible] على هذا النسب وقد اخبرنا
بجميع ذلك الشيخ الامام العلامة المحقق ابو عبد الله محمد بن قاسم بن محمد بن علي القيسي الغرناطي
اصلا والدار الفاسي [illegible] اجازة [illegible] وتعظيم [illegible]
الفقيه ابي العباس احمد بن الفقيه الجليل ابي عبد الله محمد بن ابراهيم [illegible] وعن الامام المحقق
ابي عبد الله محمد بن ابي [illegible] التونسي عن الامام ابي زكرياء يحيى بن [illegible] الامام ابي
عبد الله محمد بن عبد الرحمن [illegible] المعروف [illegible] ابن ابراهيم
وعن الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي ثم
الفاسي [illegible] وعن الامام المحقق [illegible] ناصر الدين ابي عبد الله
محمد اللقاني وعن ولي الله [illegible]
الكبير العارف الشهير ابي العباس احمد بن احمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي المعروف بزروق
[illegible] وعن والده عن الامام زروق [illegible] ابن غازي عن زروق [illegible] عن الشيخ الامام العلامة
العلامة الحافظ الناظر [illegible] ابي عبد الله ولي الله شمس الدين محمد بن عبد الرحمن
محمد بن ابي بكر بن عثمان السخاوي [illegible] الشيخ [illegible]
عبد الرحمن بن محمد [illegible] اجازته [illegible] ابي الحسن علي بن عبد
الله الشاذلي [illegible] والاية الشيخ تاج الدين [illegible]

العارف

العارف ابي الفضل احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن احمد بن عيسى بن الحسين بن عطاء الله الجذامي
نسبا المالكي مذهبا الاسكندري دارا القرافي مزارا الصوفي حقيقة الشاذلي طريقة وقد
دخل في ذلك الى ان [illegible] للشيوخ والمناقب الذي [illegible] وفي [illegible] الشيخ ابي العباس
المرسي [illegible] الشيخ ابي الحسن رضي الله عنه وعنا الا
نموذج على ذلك [illegible] والله الموفق ە

الحمد لله [illegible] الشيخ [illegible] انه قرأ الحكم على الشيخ تاج الدين رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

[illegible]

[illegible]

[illegible] العارف بعلمه [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
العارف [illegible]
[illegible]
[illegible]
علم [illegible] العارف [illegible] تاج [illegible] ابي الفضل احمد بن [illegible] الشيخ [illegible] الامام العلامة
[illegible] ابي بكر محمد بن الشيخ [illegible] الامام العلامة [illegible] والعلماء [illegible] ابي محمد عبد الكريم
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن الحسين بن عطاء الله الجذامي نسبا المالكي مذهبا
[illegible] الاسكندري دارا القرافي مزارا الصوفي حقيقة الشاذلي طريقة [illegible]
[illegible] ولنبدأ

اللهم إني أتوسل إليك بمن ختمت به النبوة وجعلته مفتاحا لما أغلقته من أبواب الخير وسراجا منيرا بلا شك
أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك
حميد مجيد اللهم اجعلنا من المتمسكين بسنته ومن التابعين لشريعته واحشرنا في زمرته ومن حزبه وتحت
لوائه واجعلنا من المقبولين عليك اللهم إنه قد كثرت ذنوبنا فاغفر لنا ما قدمنا وما أخرنا
وجودا وكرما كما كنت لنا قبل وجودنا وأصلحنا لما بعد الموت وأقبل علينا بقلوبنا وعطفك علينا وارحم ضعفنا
الذي نحن فيه وأدخلنا في أنوار القبول وأنر قلوبنا بأنوار معرفتك
ما نقضيه فيما بعد بذلك اللهم لا تجعلنا من الغافلين اللهم لا تشغلنا بما ضمنته لنا
عما أمرتنا به وسخر لنا كل شيء إنك على كل شيء قدير اللهم إنك قد عودتنا
من فضلك وإحسانك والدوام من بركتك وإنا نرجو أن تعمنا بفضلك ولا تحرمنا
ومن أين لنا أن نكون بشيء إلا أن تكون لنا وكيف لنا أن نصل إلى شيء إلا أن تكون معنا
تقوى على شيء إلا أن تعيننا عليه
اللهم اجعلنا من أهل التقوى والتسليم واجعلنا من أهل رضاك
وأتمم نعمتك علينا اللهم أشرق علينا من نور الإيمان
إليك اللهم إنك قادر على كل شيء وأنت علام الغيوب
على كل شيء قبل وجود كل شيء وقد علمت ما نحن فيه
إنك بر رحيم وحلمك بفضلك واقض حوائجنا بعنايتك
لا إله غيرك وأنت على كل شيء قدير اللهم إنا
علمنا أنك حكيم لا يعزب عنك شيء
فنسألك أن تعاملنا بما أنت أهله واجعلنا من عبادك الصالحين
اللهم إنك قد قسمت لنا قسمة فاجعلها من فضلك
صالحة من الجنة مصحوبة بأنوار التوفيق
ونعيمها الدائم برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم ارزقنا

بل ارزقنا

بل ارزقنا منها ما علمته فيه المصلحة لنا والعود بالخير علينا اللهم اجعلنا من المقربين
ولا تجعلنا من الغافلين عنك ومن المغضوب عليهم اللهم إنا
نسألك أن تفضل علينا برحمتك وأن تغفر لنا وتعفو عنا
وأن تجعلنا من أهل ولايتك وأن تصبرنا على أحكامك وأن تعيننا على طاعتك
وأن تجعلنا ممن دخل في دائرة التسليم والرضى
والتفويض إليك وأن تبقي علينا نعمتك
وأن تختم لنا بالحسنى وأن تجمع بيننا وبين نبينا
العالمين وجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما والحمد لله رب العالمين انتهى

وقال رضي الله عنه المناجاة التي ختم بها كتاب الحكم

إلهي أنا الفقير في غناي فكيف لا أكون فقيرا في فقري إلهي أنا الجاهل في علمي فكيف
لا أكون جهولا في جهلي إلهي إن اختلاف تدبيرك وسرعة حلول مقاديرك منعا عبادك العا
رفين بك عن السكون إلى عطاء واليأس منك في بلاء إلهي مني ما يليق بلؤمي ومنك ما يليق
بكرمك إلهي وصفت نفسك باللطف والرأفة بي قبل وجود ضعفي أفتمنعني منهما بعد
وجود ضعفي إلهي إن ظهرت المحاسن مني فبفضلك ولك المنة علي وإن ظهرت المساوي
مني فبعدلك ولك الحجة علي إلهي كيف تكلني وقد توكلت لي وكيف أضام وأنت
الناصر لي أم كيف أخيب وأنت الحفي بي ها أنا أتوسل إليك بفقري إليك وكيف أتوسل إليك بما هو
محال أن يصل إليك أم كيف أشكو إليك حالي وهو لا يخفى عليك أم كيف أترجم لك بمقالي و
هو منك برز إليك أم كيف تخيب آمالي وهي قد وفدت إليك أم كيف لا تحسن أحوالي وبك قامت
وإليك إلهي ما ألطفك بي مع عظيم جهلي وما أرحمك بي مع قبيح فعلي إلهي

ما اقربك مني وما ابعدني عنك ما ارأفك بي فما الذي يحجبني عنك إلهي قد علمت باختلاف الآثار وتنقلات
الاطوار ان مرادك مني ان تتعرف الي في كل شيء حتى لا اجهلك في شيء إلهي كلما اخرسني لؤمي
انطقني كرمك وكلما ايستني اوصافي اطمعتني مننك إلهي من كانت محاسنه مساوي فكيف لا تكون
مساويه مساوي ومن كانت حقائقه دعاوي فكيف لا تكون دعاويه دعاوي إلهي حكمك النافذ
ومشيئتك القاهرة لم يتركا لذي مقال مقالا ولا لذي حال حالا إلهي كم من طاعة بنيتها وحالة
شيدتها هدم اعتمادي عليها عدلك بل اقالني منها فضلك إلهي انك تعلم وان لم تدم
الطاعة مني فعلا جزما فقد دامت محبة وعزما إلهي كيف اعزم وانت القاهر وكيف لا اعزم
وانت الآمر إلهي ترددي في الآثار يوجب بعد المزار فاجمعني عليك بخدمة توصلني اليك
إلهي كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر اليك ايكون لغيرك من الظهور ما ليس لك
حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الآثار
هي التي توصل اليك إلهي عميت عين لا تراك عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك
نصيبا إلهي امرت بالرجوع الى الآثار فارجعني اليها بكسوة الانوار وهداية الاستبصار
حتى ارجع اليك منها كما دخلت اليك منها مصون السر عن النظر اليها ومرفوع الهمة عن الاعتماد
عليها انك على كل شيء قدير

وقال رضي الله عنه إلهي هذا ذلي ظاهر بين يديك وهذا حالي لا يخفى
عليك منك اطلب الوصول اليك وبك استدل عليك فاهدني بنورك اليك واقمني بصدق العبودية
بين يديك إلهي علمني من علمك المخزون وصني بسر اسمك المصون إلهي حققني بحقائق
اهل القرب واسلك بي مسالك اهل الجذب إلهي اغنني بتدبيرك عن تدبيري وباختيارك عن
اختياري واوقفني على مراكز اضطراري إلهي اخرجني من ذل نفسي وطهرني من شكي وشركي قبل
حلول رمسي بك استنصر فانصرني وعليك اتوكل فلا تكلني واياك اسأل فلا تخيبني وفي فضلك ارغب
فلا تحرمني ولجنابك انتسب فلا تبعدني وببابك اقف فلا تطردني إلهي تقدس رضاك

ان تكون له علة منك فكيف تكون له علة مني انت الغني بذاتك عن ان يصل اليك النفع منك فكيف
لا تكون غنيا عني إلهي ان القضاء والقدر غلبني وان الهوى بوثائق الشهوة اسرني
فكن انت النصير لي حتى تنصرني وتنصر بي واغنني بفضلك حتى استغني بك عن طلبي انت الذي
اشرقت الانوار في قلوب اوليائك وانت الذي ازلت الاغيار عن قلوب احبابك انت المونس لهم حيث
اوحشتهم العوالم وانت الذي هديتهم حتى استبانت لهم المعالم ماذا وجد من فقدك وما الذي
فقد من وجدك لقد خاب من رضي دونك بدلا ولقد خسر من بغى عنك متحولا كيف يرجى سواك وانت
ما قطعت الاحسان وكيف يطلب من غيرك وانت ما بدلت عادة الامتنان يا من اذاق احباءه
حلاوة مؤانسته فقاموا بين يديه متملقين ويا من البس اولياءه ملابس هيبته فقاموا بعزته
مستعزين انت الذاكر من قبل الذاكرين وانت البادي بالاحسان من قبل توجه العابدين وانت الجواد
بالعطاء من قبل طلب الطالبين وانت الوهاب ثم انت لما وهبتنا من المستقرضين إلهي
اطلبني برحمتك حتى اصل اليك واجذبني بمنتك حتى اقبل عليك إلهي ان رجائي لا ينقطع
عنك وان عصيتك كما ان خوفي لا يزايلني وان اطعتك إلهي قد دفعتني العوالم اليك
وقد اوقفني علمي بكرمك عليك إلهي كيف اخيب وانت املي ام كيف اهان وعليك متكلي
إلهي كيف استعز وفي الذلة اركزتني ام كيف لا استعز واليك نسبتني إلهي
كيف لا افتقر وانت الذي في الفقر اقمتني ام كيف افتقر وانت الذي بجودك اغنيتني انت الذي لا اله
غيرك تعرفت لكل شيء فما جهلك شيء وانت الذي تعرفت الي في كل شيء فرايتك ظاهرا في كل
شيء فانت الظاهر لكل شيء يا من استوى برحمانيته على عرشه فصار العرش غيبا في رحمانيته
كما صارت العوالم غيبا في عرشه محقت الآثار بالآثار ومحوت الاغيار بمحيطات افلاك الانوار
يا من احتجب في سرادقات عزه عن ان تدركه الابصار يا من تجلى بكمال بهائه فتحققت عظمته
الاسرار كيف تخفى وانت الظاهر ام كيف تغيب وانت الرقيب الحاضر والله الموفق وبه استعين
انتهى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

اللهم صل على سيدنا محمد ... وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله هذا جزء أخي هذا في المناجاة عند الشيخ ابن عباد والشيخ زروق مع أشيا
... وأنه على كل شيء قدير وكذا كثير من الشيخ واثبته في نسخة عتيقة من أشياخ الشيخ أبي الحسن
الشاذلي وقد أهل على ... الفوائد وعلقها عنه مع زيادة بقدر فهمهم وبين الشيخ والدعاء
والسلام على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين البشير النذير الداعي إلى الحق ... وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين وهذه في نسخة جمع الشيخ
... العارف بالله سيدي ... رحمه الله ... والقول ...
... العلي العظيم واشفع قوله وأنه على كل شيء قدير

الحمد لله هذه المناجاة حوالي المناجاة الشيخ زروق في شرحه الحاوي عنه
في ... الشيخ ... ابن عباد رضي الله عنه في نسخة ... ما نصه

• ثم ... المناجاة • ... • لكونه ... •
• وعليه ... • وبعد ... • ... •
• وظنه ... • ... • ... •
• فإنه ... • ... • إذا ... •
• ونعمته ... • ... • ... •
• ... • قال الشيخ أبو العباس زروق

الله عنه في شرحه الحاوي عنه ما نصه وقد ... من قول الخلوة بعد صلاة الصبح وكان يقول
... على ...
... على سيدنا
الله صلى الله عليه وسلم ... مثل قوله اللهم ... عليك وأرفع
... وجرم ...
... قلت وهذه ... الشيخ ...

بعضهم

يقضيه ... والله أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
قال الشاذلي رضي الله عنه حزب الرجاء

اللهم ... منك ... أقل ... عن الإخلاص
والوصول إليك ... حتى ...
أن ... وتفويض من كل شيء ... للذنب ...
... المخصوص كل
المخصوص ... كل المحبوب ... يا قريب
كل شيء ... متى ... وما ...
متى ... متى ... إليك وتقبل
بوجود ... ومتى ... ومتى ... منك
إليك اللهم ... عليك ... علي ...
ذنب ... اغفر ... اللهم
... اللهم
أن ... اللهم إن ...
... اللهم إنا ...
...
... اللهم إنا نسألك ... والافتقار إليك ...
... والتوكل عليك اللهم إني أعوذ بك من ...
... وأعوذ بك من كل حركة ... بسنة رسولك ...

ترقى الى حقيقة معرفتك اللهم انا نسألك من مواهب العلم والتفكير والشهامة حتى والذكر والـ
والاشتغال والاعتبار والتوكل عليك قبل نزول هلع الغافلين ونعوذ بك من العجز والكسل
والجزع والطمع والحرص وطول الامال وهوى النفس قبل نفاد اجل المعاد اللهم اجمع بيننا وبين
اهل ارادتك وقيامهم بين يديك واحفظنا بما تحفظ به عبادك ومن على المحبين واهل الفضل بين يديك
اللهم اعصمني واسترني واصلحني وعلمني وزكني وفهمني وارحمني ومن غضبك من كل
شيء الا من فضلك وطاعتك وطاعة رسولك وصحابته وقتل ... رسولك صلى الله عليه وسلم اللهم
اقبل بقلبي عليك ووصلني اليك واجعلني بين يديك ووفقني على طاعتك على بساط مشاهدتك
عاملا بمنتك على بساط مراقبتك واجعلني ممن ... بفضلك وجودك مخصوصا
بعوارف نعمتك ممدودا بمدد رحمتك واهلني لحمل الامانة من تحققك وامنحني نهج اهل خصوصيتك
وصحبتي ونجني ونقني وشغفني وعلمني وفهمني وادبني واسمعني وبصرني وفهمني عن اوليائك
بالحق واقمني بين يديك بحقيقة الصدق وبالتخلق عن الخلق واجمع شملي بمحمد خاتم النبيين
انك بعبادك خبير وعلى ما تشاء قدير اللهم اقبلنا ولا تردنا خائبين واقبل علينا بفضلك
ورحمتك واخرج ظلمات النفوس من قلوبنا واشرق نور المعرفة في اسرارنا ووفقنا لما يرضيك
اللهم وارفعنا بفضلك وشرفنا بقربك وافضنا بجمالك وجملنا بجلالك واحفظنا
في وجود حماتك اللهم اجعلنا من اهل ميادين الحضرة من تسليم الحقائق وحقائق
من زلة المعارف والتخلع بالتخصيص والتوقيع لاهل الحق ومن حقوق الحب والمحبين
على حرمتك متبعين حبيبك صلى الله عليه وسلم اللهم انا اليك مفتقرون فلا تخيبنا وعن الخلق
عاجزون مغفولا ونعلم انا لا قدرة لنا على طاعتك ونعجز عن معصيتك واجعلنا من اهل خصوصيتك وصبرا
على احكام مشيئتك وعزائم الاشتغال اليك وراحة قلوبنا بالتوكل عليك ونسألك الرضا
في قضيتك وتدبير امورنا الفانية واجعلنا من اهل خاصتك اللهم انا نسألك العفو منك
والرضاء عنك والمحبة لك والشوق اليك والانس بك والنظر اليك والتلذذ بذكرك على بساطك

مشاهدتك

مشاهدتك ناظرين منك اليك وبك صابرين عنك لك انك على كل شيء قدير اللهم يا جامع الناس
ليوم لا ريب فيه اجمع بيننا وبين الحق والصدق والاخلاص والخشوع والهيبة والحياء والمراقبة
والشوق والتفكير والعلم والمعرفة والحياء والفهم والعفو وكن لنا سمعا وبصرا وقلبا ولسانا
وعقلا ويدا ومؤيدا وحبا لنا انك الرفيق بعبادك وقلبا يسمع بالحق منك وروحا يكرم
بالقرب اليك وسرا مشتعلا بك في ذاتك وعقلا خاليا من الاشتغال بغيرك واجعلنا من ورثة جنتك
اللهم اغننا بعيز غناك وافقرنا على بساط ... وانعمنا بنعمتك على وجه
وارزقنا الشكر على ذلك اللهم ... وقنا وعافنا ... الدنيا والاخرة
الذي لا علم ... الايمان ... والعلم
ما كنا ولم نعلم من الغافلين ولا من الخاسرين برحمتك يا رب العالمين ختم الله
باعمالنا وجعل الى جنته ... وجعلنا من اهل السعادة وممن
تم نعمة العظمى ... بفضله ... الابرار
وجعلنا ممن ... وصاحبه ... زوجته والصلاة
ومعونته وجعلنا من ... وجعلنا من اهل المعارف ... ومن العلم
وامنا عليه ومتعنا ... بفضله ... وجعلنا من المومنين حقا ومن المخلصين
حقيقة وصدقا اللهم ... والمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات ... والاحياء منهم والاموات
اصلح ... وانصر جيوشهم واجمع شملهم ... الحق
وبلادهم اللهم ... المسلمين ... على الحق
الكافرين والجاحدين اللهم اخذل الكفرة والشرك ... على الكافرين
ونكس اعلامهم واجعل الدائرة عليهم ... واهلك الظالمين اجمعين
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما اللهم صل على سيدنا محمد

ومن دعائه ايضا رضي الله عنه

اللهم انك اعلم بنا منا وانك مولانا ومعطينا وعلمك مغن عن السؤال بما نحن فيه من الحاجة والفاقة
علمنا منه ما هو مجهول وانت الدليل وقد اتيناك فقيرين عاجزين متوسلين اليك بما هو احسن واتم حظا
منك بما هو اوسع واعم بجاه الذي لا يتسع له الا الغني الكريم ولا يطلب الا من الرحمن الرحيم العفو
الرحيم وانك الغفار الذي يغفر الكل ولا يكفي الا بالاحسان ولا تقصير ه

وقال رضي الله عنه كلما شغل عن الله من قول او فعل او حال فهو صارف منه اي يعوق ويمنعه
ومنه وقال اللهم ما اقتضته امور شهوة فلا تمهل لنا فيها ولا دك ه

وقال رضي الله عنه في المناجاة التي جاء بها وانه يتعرض من جهل ولسان به وبلا رحمة
وان لم تجعلنا من العاملين وان لم تبلغنا تلك المنازل الشريفة بمنه وكرمه ه

وقال رضي الله عنه في آخر المناجاة التي جاءت في آخر كتابه امين جل الله سبحانه وتعالى
يمنى ذنوبنا من هذه الطريقة وان يتوفنا على محبتهم وان يجعلنا من احبتهم على طول رضاهم
وان يدلنا منهم ودادا وان يجعلنا ممن نفعهم عملا بنية وفقهم والمحبين لهم على عبادة الله
الصالحين والقدوة على نهج النبي وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مع المقربين واعلام الصالحين وخلقهم
النبيين وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل ه

وقال رضي الله عنه في اول الوصية التي بعث بها الى بعض اخوانه بالمعسكر
حفظهم الله ووفقهم وحماهم وزكاهم وانعم عليهم من فضله وافرغ عليهم من عطائه وبركته
واحل قلوبهم محل السكينة والطمأنينة والمقام والتكريم وزينهم بالطاعة والعبودية والتقوى
والخضوع والتذلل من الله والخشوع وقلوبهم واحوالهم وجعل عليهم في احوالهم ونفعهم من
ما يكون لهم عداوة واعداؤهم من حيث ما يكون لهم من اعمال الشيطان ومن خيبة واهله ه

وقال رضي الله عنه في آخرها اللهم اجعل الله ما تقول لنا وما انتم عليه حجة علينا وجعلنا
واياكم من العباد المقربين اهل السعي على حب الله الصالحين بفضله واسبغ علينا نعمه

من نور

من نور عنايته وجعلنا من اهل ولايته بمنه وكرمه والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد نبيه وعبده
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اثيرا

يتلوه دعاء كبير كامل من ادعية ووارد شريف عظيم وكامل

رايته تفرق من بعض زمانه ايام على الحاج عمر ابن علي

وهو الشيخ الامام العالم العلامة الحبر البحر الفهامة الولي الكبير والعارف المحقق
الشهير فخر الفضلاء علم المحققين زين العارفين وحيد دهره وفريد عصره اعلام الطريقة
الباهر والظاهر وجامع الدين بقية السلف الصالح والمتفقه شيخ الجماعة ابو سليمان داود الحاجي
رضي الله عنه وعن ... وهو الدعاء الذي ختم به كتابه الظهيرة المرضية
بشرح دعاء ... وبعد ... مباركة عن عادة اهل الملة
شملنا رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وجعل الجنة مثواهم ومثوانا وانعم حظهم وانعم فيهم
ونفعنا بهم واباهم ووصل كلا منهم الى مطلوبه ومحبوبه ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم
ومحبوبه وجعلنا معهم في دار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في
بحبوحة حضرته وجعلنا من محبيهم وقابلتهم بما بيعا ونفي ... من الاضاع
الهوى وعلى ذلك ... انه سميع مجيب وهو حسبنا ونعم الوكيل والصلاة والسلام
الاتمان الاكملان على خير الخلق اجمعين محمد رسول الله رب العالمين وعلى آله وصحبه الطيبين
الطاهرين ... الى يوم الدين اللهم يا رب انك انت الاول والاخر والظاهر
ومن ... وعلمنا وذكرنا وبمنك وارحمنا وبرحمتك ... يتبع

من لي شيء إلا من ذكرك وصلاتك وطاعتك وشكرك ومتابعة رسولك صلى الله عليه وسلم إلهي
كم جارية وعادة علينا عفوك وحلمك [illegible] أخذ أكرام عليك فهم إذا أعطوا جنوا واعتذارا
استغفارا وكم من حسن ظنهم كرما. إلهي أنا الفقير في غناي فكيف لا أكون فقيرا في فقري إلهي
أنا الجاهل في علمي فكيف لا أكون جهولا في جهلي. إلهي إن اختلاف تدبيرك وسرعة حلول
مقاديرك منعا عبادك العارفين بك عن السكون إلى عطاء واليأس منك في بلاء. إلهي
مني ما يليق بلؤمي ومنك ما يليق بكرمك. إلهي إن ظهرت المحاسن مني فبفضلك ولك
المنة علي وإن ظهرت المساوئ مني فبعدلك ولك الحجة علي. إلهي كيف تكلني وقد
توكلت لي أم كيف أضام وأنت الناصر لي أم كيف أخيب وأنت الحفي بي ها أنا أتوسل إليك بفقري
إليك وكيف أتوسل إليك بما هو محال أن يصل إليك أم كيف أشكو إليك حالي وهو لا يخفى عليك أم
كيف أترجم لك بمقالي وهو منك برز إليك أم كيف تخيب آمالي وهي قد وفدت عليك أم كيف لا
تحسن أحوالي وبك قامت وإليك. إلهي إنك تعلم وإن لم تدم الطاعة مني فعلا
جزما فقد دامت محبة وعزما. إلهي كيف أعزم وأنت القاهر وكيف لا أعزم وأنت الآمر
إلهي هذا ذلي ظاهر بين يديك وهذا حالي لا يخفى عليك منك أطلب الوصول إليك
وبك أستدل عليك فاهدني بنورك إليك وأقمني بصدق العبودية بين يديك. إلهي
علمني من علمك المخزون وصني بسر اسمك المصون. إلهي حققني بحقائق أهل القرب واسلك
بي مسالك أهل الجذب. إلهي أغنني بتدبيرك لي عن تدبيري وباختيارك عن اختياري وأوقفني
على مراكز اضطراري. إلهي أخرجني من ذل نفسي وطهرني من شكي وشركي قبل حلول رمسي
بك أنتصر فانصرني وعليك أتوكل فلا تكلني وإياك أسأل فلا تخيبني وفي فضلك أرغب فلا
تحرمني ولجنابك أنتسب فلا تبعدني وببابك أقف فلا تطردني. إلهي إن القضاء
والقدر غلبني وإن الهوى بوثائق الشهوة أسرني فكن أنت النصير لي حتى تنصرني وتبصرني
وأغنني بفضلك حتى أستغني بك عن طلبي. إلهي اطلبني برحمتك حتى أصل إليك

واجذبني بمنتك حتى أقبل عليك. إلهي إن رجائي لا ينقطع عنك وإن عصيتك كما أن خوفي
لا يزايلني وإن أطعتك. إلهي كيف أستعز وفي الذلة أركزتني أم كيف لا أستعز وإليك
نسبتني. يا من استوى برحمانيته على عرشه فصار العرش غيبا في رحمانيته كما صارت العوالم غيبا
في عرشه محقت الآثار بالآثار ومحوت الأغيار بمحيطات أفلاك الأنوار. يا من احتجب
بسرادقات عزه عن أن تدركه الأبصار. يا من تجلى بكمال بهائه فتحققت عظمته الأسرار
كيف تخفى وأنت الظاهر أم كيف تغيب وأنت الرقيب الحاضر. اللهم إني وإن عصيتك
فقد علمت أنك أهل أن تطاع ولم تكن معصيتي لك معاندة لربوبيتك ولم تجر على الاستكبار
مني ولكنه قضاء سبق علمك ونفذت مشيئتك ولم يكشف الغطاء لأني معترف من نفسي إليك وأقبل بقلبي عليك
ودمعي يسيل وهذا بين يديك وقد [illegible] على طاعتك على [illegible] وتمام [illegible]
على [illegible] من نعمتك واجعلني مخزونا بمحبتك واحجبني برؤيتك عن [illegible] لك بقلبي
الأعراض بشهود فرديتك معمورا بأسرار نعمتك ممدودا بأمداد رحمتك [illegible] إلى [illegible]
عليه بوجود فضلك لا أعرف عليك بشيء ولا أوثر عليك شيئا ولا أحب معك شيئا ولا أرى
إلا منك [illegible] في [illegible] واجعلني [illegible] وصيرني
وخففني ووفقني وعلمني وأدبني وأسمعني وبصرني وفهمني وارزقني الحق والخوف
وأقمني بين يديك بحقيقة الصدق وبالانقطاع عن الخلق ووفقني واجعلني في الجمع والفرق حتى
أكون من عبادك [illegible] ومن العلماء [illegible] واجعلني من ورثة الأنبياء
والمرسلين واجمع شملي [illegible] مع عبادك الموقنين
إنك كريم رحيم وعلى ما تشاء قدير. اللهم يا من يكفي على [illegible] ذنب ولم يرد
[illegible] على [illegible] على كل شيء قدير
اللهم إنه [illegible]
لنا. اللهم [illegible] وأنت أعلم [illegible]

بلدان الملة يا ارحم الراحمين اللهم انا نشكو اليك ضعفنا وقلة حيلتنا ونحن رجاؤك ربنا [illegible]
من الشدائد [illegible] اللهم [illegible] انقذنا [illegible]
ومن [illegible] اليك [illegible] ومن [illegible] ومن [illegible] [illegible]
عليك فيا ذا [illegible] ختم الله تعالى [illegible]
وجعل [illegible] وجعلنا من اهل [illegible]
وكان [illegible] وجعلنا [illegible]
[illegible] ورحمته [illegible] وعفوه [illegible]
وجعلنا من الاخيار [illegible] وجعلنا من اهل الغارة [illegible] وجعلنا من [illegible]
عليه [illegible] وجعلنا من [illegible]
ومن [illegible] وجعلنا [illegible]
[illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله [illegible]
على سيدنا محمد [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وعلى آله [illegible] وازواجه [illegible]
[illegible] صلاة دائمة الى يوم الدين [illegible] والحمد لله رب العالمين

انتهى بحمد الله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

[illegible] وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

تليها قصيدة التوسلات والرغائب الى النبي من
توسل الى الله بها قضى الله حاجته
للشيخ [illegible] وهو الشيخ الامام العالم العلامة [illegible]

[illegible]

ادكير الغارة المجموعة المشهورة والمضطر حل العلية والعلوم القرآنية والعقائد العرفانية
والمواهب الرحمانية والمناقب [illegible] والاعمال [illegible]
[illegible] ابو عبد الله محمد [illegible] رضي الله عنه [illegible]

يا غارة الله [illegible] وانتم [illegible] يا غارة الله

يا غارة الله جدي السير مسرعة • في حل عقدتنا يا غارة الله
[illegible] من كل ناحية • [illegible] الله
[illegible] • [illegible] الله
[illegible] • [illegible] الله
[illegible] • [illegible] من رحمة الله
[illegible] • [illegible] من نعمة الله
[illegible] • [illegible] الله
[illegible] • [illegible] الله
[illegible] • [illegible] يا غارة الله
[illegible] • [illegible] يا غارة الله
[illegible] • [illegible] الله
[illegible] • [illegible] واشتداه
[illegible] • [illegible] الله
[illegible] • [illegible] الله
[illegible] • [illegible] الله
[illegible] • [illegible] الله
[illegible] • [illegible] الله

يا نفس قومي إذا أطرق الخلق دنا • يا غارة الله حثي غارة الله •
كم قيل سوء بعجلة قلناه ومن نقمتك • تلقى بعد البلاء نعمة الله •
واستعمل الصبر مهما جاءه من نوبه • فليس بالصبر تغشي نعمة الله •
الصبر ذرع حصين من قرعه • يحظى المطالب ود شوام الله •
ما استعمل الصبر إنسان يفطن به • إلا وكان بذلك بتر من الله •
والصبر جملة الأمور معتمد • وصاحب الصبر محمود مع الله •
تبلغ مراده دون قيل ومن لم يحتسب • إلا من اعتصمت هذا منة الله •
ثم الصلاة محمود الصلاة على • محمد المصطفى من خيرة الله •

انتهت والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على مولانا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

يتلوه حزب الفتح وغيره مما يتلى
لكبير تلامذته ووارث مقامه

وهو قطب الشيخ العالم العلامة الفهامة العارف الرباني قطب الزمان والعامل بما علم وفتح أبواب أهل العلم وقدوة الفقهاء النبلاء ذو المناقب صاحب المقامات العلية ومظهر الأسرار الخفية والأحوال الجمالية والحقائق القرآنية وأعلام الطريقة الشاذلية ومحيي رسوم الطريقة الشاذلية ووارث مقاماتها الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن ... بن عقيل الشاذلي رضي الله عنه ونفعنا به آمين

اللهم إني أمرتني ودعوتني إلى بابك وكتبك ونبيك وما جاءوا به من خير من رضي عنك وأتوكل وأتوسل

بحضرتك واستعينك وأتوكل عليك وأستعصم بك وأتوجه إليك وأخشى سطوتك وأرجو رحمتك
يا مؤمن يا مطاع يا وارث يا واحد يا مجيب يا ... يا غفار يا تواب يا فتاح يا رحمان
يا رحيم ... إنك سبحانك الذي من لطائفك اللهم إنه ليس يخفى عليك حق ما طلبته
منك وقد علمت قبل أن أنطق بما تريد إليك ولكني أقف بوصف الذل والفقر والمسكنة
على باب عزك وغناك وكرمك وأمرك الفقر والفاقة وشدة عطاءك يا عزيز يا غني
يا كريم يا واسع يا معطي اللهم هب لنا الخلوة معك وأغننا بك عما سواك واقطع
أطماعنا عن غيرك وصمت أسماعنا عن سواك وغض أبصارنا عما لا يعنينا
وأفرغ قلوبنا عن التعلق بغيرك واجعل أنفسنا مطمئنة إليك وقلوبنا مطمئنة بذكرك وعقولنا
منغمسة في علمك وأبدانا منقادة لطاعتك ... على ذلك على أحسن الأحوال
وأتم الفتح وأرقنا ... الغيوب وأرواحنا ... شهود ذاتك ... والمعرفة الكاملة
منك اللهم أغرق أنفسنا وقلوبنا وعقولنا وأرواحنا وأسرارنا في أنوار جمالك
وجلالك وألبسنا خلع الكمال وأقبل بنا بنور التوحيد ... وأسمعنا منك وفهمنا عنك
... وأحيينا بنور الفهم ... روح الشهود وأيدنا بأنوار جمالك
... وقضى علينا ... حتى نشاهدك ... في كل شيء ... علينا
حتى ... وأشهدنا عظيم رحمتك حتى لا نشهد إلا سواك اللهم
اخزنا من كل شيء إليك واجعلنا عليك اللهم افتح قلوبنا بنور محبتك ... أسرارنا
بأرواح ... قربك واجعلنا ... محبتك وفهمنا عنك وعلمنا ... وحققنا بنور
توحيدك ... والعلم والحكمة وجوامع الكلم والمعاني
بالتصريح والوحي ... اللدنية ... والعبودية وقلوبنا بالسكينة ... والأنوار
... والمشاهدة ... بأنوار ...
... يا سميع يا بصير يا ... يا قوي يا عليم يا ...

يا الله اللهم اجعلنا على اهل العلم والفهم والولاية والخصوصية وادم فضلك علينا بمحض كرمك
ولا تخلنا من الفضل والتوفيق والطلب واسلك بنا طريق السنة وجنبنا طريق البدعة ووفقنا
للعلم عنك وحسن الاعتقاد به ولا تحجبنا بانفسنا وصفاتنا ومن لنا من فضلك بعين الحق
واجعلنا من اهل الحق حفظا ومتبعة واجعل لنا ... وعلمنا من علم اليقين واشهدنا بعين اليقين
وحققنا بحق اليقين ربنا وارحمنا وارزقنا توبة علينا انك انت التواب الرحيم ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب يا علي يا عظيم
يا حليم يا عليم يا ... يا دائم ... منو منو
يا منو يا ... يا اول قبل كل شيء يا بديع ... وبعد كل شيء ... والظاهر فوق كل
شيء والباطن ... اللهم
انا نسالك بجاه النبي ... وحق اسرار العوارف صفوة خلقك
... علينا ونسالك بنور وجهك وبجلالك ... والتمكين ... الشهوة بلا منة
ونسالك ... ان تخرج من انفسنا حب ... والكبر والعجب والهوى والشهوة والا
... والقسوة والحرص على الدنيا والرياء ... والحسد ... والشرك الخفي ... الا
... على عبادك ... وان تغفر لنا ... من انفسنا ... بنا ... عن ... التقلع
... واخرج ... من انفسنا ... فانك ... على
... واعطنا ... من ... واجمع بيننا وبين ... فيجمع بيننا وبينك
... اللهم ...
من ... بغير ... علينا ... والرحمة ... من الخلوقات ...
بسببه ... الشغل ... والذل ... بنور اليقين ... والتوكل عليك
... والاخلاص ... والصبر ... الشح ...
... واغفر ... منا ...

حفظ

حفيظ ... فرزقك وغرقنا في بحار انوارك ... واذا ... واذا ... واذا
... اعلمنا ... واذا ... واذا ... واذا
... على ... وانزل ... نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ... ما ... الا ... واذا ...
... من ... رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين لبيك اللهم ربي
وسعديك ... اللهم ... والملائكة ... والاشهاد ... والعارفين
... على ... الانبياء والمرسلين ... والشفاعة
... رسول رب العالمين ... البشير النذير ... المنير ... السراج المنير وعلى ... وسلم
تسليما يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دائم يا علي يا حكيم ... من ... من
... وانت ... ومن ... موجود ... وانت ... سبحان ... وانت ... فوق
... وانت ... يا الله يا رحمان يا رحيم يا واحد
يا معبود ... التوحيد مولاي انت بكل شيء عليم ... وانت على كل شيء قدير
... ان ... وانت ... ثمرة ... الذين ...
... وجنود ... العظيم ... النعمة ...
... سبحانك ... اللهم رب العالمين يا
يا مولاي يا واحد يا موجود يا دائم يا علي يا حكيم لا اله الا الله ... الحمد
... الرحمن الرحيم ... بعد ... على ... جود
... ملكه ...
... انت ... خير ... وانت ارحم الراحمين يا مولاي يا واحد يا
مولاي يا دائم يا علي يا حكيم يا ... يا ... يا موجود ...
... يا لطيف يا ... يا الله يا لطيف ...
يا لطيف ... يا مولاي يا ... يا واحد يا موجود يا دائم يا علي يا حكيم الله الله الله

أشرا هير

الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله
الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله
ومولاه النصير ونعم المولى ونعم اعتصمنا وبه مولانا
اللـــه الله متوسلين
بالجميع الرحمن العلي الكبير يا واسع العطاء يا مفضل الخير احقضنا وافضل برزق تحفظ
او تعطيه البرية بالوهاب الوجود يا واهب الجود يا بشير يا مجيب يا عزيز يا ودود ومن علم عليك اعلا
ومن خيرك زوجنا ومن اردت حفظه ومن فرحت فعلا ومن لا حد تعطه لا مانع لما ومن بعد حملته ومن بعد
كشفنا ومن اقرانك فيما والعنا منك بك وعلو امه القادر بالحق يا مقتدر يا قيوم قيوم
الله الله الله الله
بالهو متوسلين وربي محمد وحسبي ليس لنا مولى
الله الله الله الله يا مولاي يا مولاي يا واحد يا دائم يا علي يا حكيم
الغوث الغوث يا رحمان يا رحيم والعون العون يا مقتدر يا كريم متفضلا متعطفا وانت ارحم
الراحمين وانت لا تعجل قبل تحقيق العبد تعبير واحكم اسماء وعلمك لك علامة اخفى الماكين
يا قوي يا معين يا علي يا مجير ارحمنا واعصمنا وتوب علينا يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دائم يا علي يا حكيم يا كريم يا رحيم يا عليم يا حكيم اغفر لنا
من التعب وبعلمنا عن التعبير واعصمنا بجميل وما حديد من القوي عجز اوهمه فملاك من الفضل يا فعاله
تعلم بي يا الله يا مولاه تنزلت جهارا في فعل بلطفك وجود وعوه اقلاصه وجود قبل
لبيك يا كافي يا سميع يا واحد يا مولاي يا مولاي يا دائم يا علي يا حكيم منك
يا ذا الود فمثلا وانا نصيرا انت مولانا نعم المولى ونعم النصير سيدي برحمتك التي بها
اوجدت واوضحت وبحكمتك التي بها الحقت وفرحت وبشارة بهم تعطيني متمنعات يوصف
الحمد تحققت تول جميع امورنا ارحم الراحمين من حيث نعلم وما فعلنا بالحضرة
من علته كل ما يرجوا وله قبله الغني يا ظاهر يا باطن يا مالك الحي العظيم العلي العظيم
يا من تعطفه بالغني ملا على عبده وانظر بعين الجود فحوله الذي اسمى المعبر والله

٣

٥٨

يا من فضله يا جامع العظم الكبير منك يا ذا الود فمثلا وانا نصيرا انت مولانا نعم المولى ونعم
النصير يا مولاي يا واحد يا موجود يا دائم يا علي يا حكيم يا خبير يا مفضل يا فرد على
الامور تعالى عزك وعظم وجل جودك بركتك تعاليت انت الحميد المجيد وجاهك ولك الخير
يا بشير وبيدك الخير كله واجعل واعوذ بك من الشر كله وانا فعل مفضلا حسبي من
يجعل بك اذ وملوك كقدرته من بلائك استعاذة يا جميل يا كفيل سبحانك ارحم الراحمين وانت العلي
امير يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دائم يا علي يا حكيم يا الله يا الله يا عزيز
يا الله يا القدير يا الله يا معطي يا الله يا الله يا الله يا عزيز يا علي يا صادق يا الله
يا الله يا الله يا رزاق يا الله يا الله يا الله يا عزيز يا فعال يا الله يا الله يا جواد
يا الله يا الله يا الله يا عزيز يا مقصود يا الله يا الله يا مقصود يا من جوده
يا الله يا الله يا عزيز يا واسع يا الله يا الله يا كافي يا الله يا الله
يا عزيز يا القوي يا الله يا الله يا مجيب يا صبور يا الله يا الله يا عزيز يغنيني
يا الله يا الله يا حسيب ويكفيني يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دائم يا علي يا حكيم
ربك مغلوب فانتصر ربك مغلوب فانتصر ربك مغلوب فانتصر واجبر قلبي المنكسر واجمع شملي
المتشتت انك انت الرحمن الغفار الكفيل يا كافي فانا العبد الضعيف يكفي بالله وكيلا وكفى بالله نصيرا
الذين امنوا وهم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون الله ارحم الراحمين فلا
انت اقرب الله النصر الذي يلدوه نصرهم يكفوا الله رب قبل هكذا العوام تمت واحكم
بالمنزل صدق واخرج مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
كفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ان الله نعم عظيم وملائكته نصر العباد مفضع
دائر الضوم الذي الحمد لله رب العالمين عفر العادون وقبل زادوا حسبنا الله سميرا
وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا يا مولاي يا مولاي يا واحد يا دائم يا علي يا حكيم
مولانا الذي بركة دعوات الرحمن الرحيم العليم الحكيم العلي العظيم الحي القيوم المتوكل

النصير اللطيف الخبير المتعالي الكبير الغني الحميد القوي المجيد الودود الرحمن الغفار الجليل
الوكيل المتين العفو الصبور الودود الوهاب الرقيب الحفيظ البر الغفار الفتاح الرزاق الواحد
القهار المتعال الغفار المنان الغفور المتكبر المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
الخلاق البارئ المصور الفرد الصمد واحد قريب مجيب رؤوف حسيب شكور حليم عفو كريم
جميع محيط كفيل مغيث قائم شهيد قوي قدير واسع قادر مليك مقتدر خبير الباقي ذو العلى
الحكم العدل الكبير مجيب المولى عالم الغيب والشهادة قابل التوب ذو الطول ذو الجلال والإكرام
المنير الشافي المعطي المانع المقدم المؤخر حسيب رقيب وتر جميل متعال سبوح منزل
الكتاب نجم السماء فالق الحب والنوى الحق صل على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما
أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما **ثم يقول** وأنت عند ظني
عبدك فلا تخيب ظني فيما علمته مني واقض حاجتي بما علمته في ذاتك من الخير والفضل
وأنا أعوذ بك من أن تحرمني **اللهم** اجعلني في محبتك ورضوانك **اللهم** حسن خلقي وخلقي
اللهم وسع علي رزقي **اللهم** اجعلني ممن لك عبدا بالمحبة مخصوصا بعطفك
الرحمة أن تسمع وتلبي في كل حاجة ودعاء وعلى كل عبد وولي وعلى صحابته وتمكين **الله**
الله **الله** **الله** وهو معكم أينما كنتم وهو على كل شيء قدير وهو حسبي ونعم الوكيل
هو **يا مولاي** يا واحد **يا مولاي** يا دائم **يا مولاي** يا حكيم **يا مولاي** يا واحد
مولاي يا دائم **يا مولاي** يا حكيم **يا مولاي** يا واحد **يا مولاي** يا دائم **يا علي**
يا حكيم
انتهى والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

هـ

وجدت بخط بعض الفضلاء ما نصه كان الشيخ إذا ختم هذا الحزب المبارك يقول سبحان من لا يزول
ولا يزول ولا تتغير به الحوادث والأحوال

وله رضي الله عنه ما نصه هذا الدعاء ويقرأ بعد صلاة الصبح

يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دائم يا علي يا حكيم **ثم يقول** أنت العالم بحالي والمحيط بجميع
المطلع على سرائري والعالم بأفعالي والقادر على ما لا أعلمه إلا أنت **يا مولاي** يا واحد **يا مولاي**
يا دائم يا علي يا حكيم **ثم يقول** أنت من ذاتي وذوي حياتي ووجودي ومن أجلي فلا تهلكني في ذاتك
ذاتي واصرفني في صفاتك صفاتي وارفع عني حجابك كلما يحجبني عنك **يا مولاي** يا واحد
يا مولاي يا دائم يا علي يا حكيم بسم الله بسم الله **الله** الله الذي لا إله إلا هو **الله** العليم
بوجودي أو عدمي لا تخفى عليه خافية وهو المحيط بالعقول وكل العوالم من الأرواح والعقول
بما فيها من خير فهو وما هو فيه **يا مولاي** يا واحد **يا مولاي** يا دائم يا علي
يا حكيم الله **الله** الله ما شاء الله كان لا قوة إلا بالله ما شاء الله حسبي الله **يا مولاي**
يا واحد **يا مولاي** يا دائم يا علي يا حكيم **اللهم** إني أسألك بالذي لا إله إلا هو أن تغفر لي
ذنوبي وأعوذ بك من حجابك وعذابك **اللهم** افتح لي رحمة **اللهم** إني أسألك الرحمة
اللهم أسبغ النعمة **اللهم** أتمم النعمة **اللهم** ارحم ورحمة إنك خالق الفضل
والعز والحكمة من ذي عز وخير إنك **يا مولاي** يا واحد يا مولاي يا دائم يا علي يا
حكيم بسم الله الرحمن الرحيم **أسلمت لله** بسم الله الرحمن الرحيم **آمنت بالله** بسم الله
الرحمن الرحيم **اعتصمت بالله** بسم الله الرحمن الرحيم **توكلت على الله** بسم الله الرحمن الرحيم
رضيت بالله بسم الله الرحمن الرحيم **تبت إلى الله** بسم الله الرحمن الرحيم **فررت إلى
الله** بسم الله الرحمن الرحيم **رجعت إلى الله** بسم الله الرحمن الرحيم **فنيت في الله**
بسم الله الرحمن الرحيم **بقيت بالله** بسم الله الرحمن الرحيم **دمت مع الله** بسم الله
الرحمن الرحيم **لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم** بسم الله الرحمن الرحيم **تاب
المتوكل إلى الله** وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما **يا مولاي**

دي

يا واحد يا موجود يا دائم يا علي يا حكيم **آمين والحمد لله رب العالمين**

ومن دعائه ايضا رضي الله عنه

اللهم متعنا اذقنا بحلاوتك واشغلنا بكمالك وافض الينا نفحات عنايتك واخلع علينا خلع ولايتك
ومتعنا بلطائف القرب واطلعنا على معالم الوجوب والامكان ونورنا بنورك حتى نرى ملكوتك
في كل زمان ومكان يكون في الاكوان **ومن دعائه ايضا رضي الله عنه**

اللهم متعنا بدوام جودك وفضلك وقوة الاجابة وعلى مشاهدة جمالك بمشاهدة الجمال والجلال
يا اكرم الاكرمين [illegible] يا ارحم الراحمين

وله ايضا هذه التصلية

اللهم صل على فيض الوجود والمنبع لكل موجود ومعدن الكرم والجود المظهر الاعلى والاسم
الاسنى مشرق الانوار ومعدن الاسرار [illegible] الفتح والختام والحائز للمفارقات العلية بل
[illegible] تتعرف الاسرار الربانية وعنه توخذ المعارف الالهية رسول رب العالمين وخير
الاولين والاخرين **محمد** صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وعلى اله وصحبه اجمعين **وصل**
اللهم على [illegible] الاكمل [illegible] الربانية [illegible]
[illegible] والعوالم العلوية نور كل شيء [illegible]
[illegible] الحكمة والرحمة [illegible] انوار الملك والملكوت [illegible]
[illegible] عين الوحدة الالهية [illegible]
[illegible] الوجود وواحد [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] والملوك [illegible]
[illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] انوار [illegible]

انوار

انوار [illegible] بانوار [illegible] فلك الارواح [illegible]
جامع الجمع [illegible] الملك [illegible] الملكوت [illegible]
[illegible] الكاملة [illegible] الشاملة **صل اللهم عليه صلاة** [illegible]
[illegible]
[illegible] **واجعل**
اللهم [illegible] حتى [illegible] بانوار [illegible]
[illegible] واجعلني [illegible] الاحمدية على كل [illegible]
[illegible]
[illegible] **اللهم** وصل عليه صلاة [illegible] الاحمدية [illegible]
[illegible] انوار [illegible]
[illegible] **وسلم عليه** سلاما [illegible]
[illegible] العبودية [illegible]
[illegible] انوار [illegible] الملكية [illegible] الارواح
[illegible] الاحمدية [illegible] الانوار [illegible]
[illegible] **وصل**
وسلم عليه صلاة وسلاما [illegible]
[illegible]
[illegible] **وارض** عن اصحابه [illegible] انوار [illegible]

... الاسرار بالاسرار وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

انتهت والحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه أجمعين

وهاذه قصيدته رضي الله عنه

اشار فيها للتوبة التي اشترط بها خير البرية ان الله على كل [illegible] وفوق [illegible]
لكونه رضي الله عنه [illegible] فوائد [illegible] الربانية واشار الى [illegible] النورانية

ومن شعره

- تجلى الهوى [illegible] بالجمال [illegible] النعيم هو الفهيم [illegible]
- اضحت [illegible] العجيب [illegible] جار الكريم [illegible]
- عشر [illegible] اسرار [illegible] الجبار [illegible]
- [illegible] كل [illegible] سره
- [illegible] الجمال [illegible] كلها [illegible]
- [illegible] الغوث العوالم كلها اعلى [illegible]
- روح الوجود [illegible] الوجود [illegible]
- [illegible] هو نور [illegible]
- [illegible] اول [illegible]
- [illegible] الجليل [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible] الرحمن
- هو للصلاة [illegible] الابرار

انتهى

انتهت والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

حزب الفتح والنور وعلى الرحمانية
بالرحمة في عالم الفتوح

للشيخ [illegible] العلامة العارف المحقق [illegible] طالب المقامات العلية والعلوم اللدنية [illegible] والمعارف [illegible] الالاهية فريد المحققين وعلم المدققين [illegible] ونخبة الواصلين [illegible] العارفين [illegible] ابي محمد عبد [illegible] بن احمد [illegible] رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به

بسم الله مبلغ الوجود والحمد لله مظهر كل موجود ولا اله الا الله توحيد [illegible] والله اكبر منه [illegible] وسبحان الله [illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله [illegible] والله [illegible]

وعنه وبه على كل شيء ولا شيء إذ الشيء بالحقيقة معدوم مفقود فهو الأول والآخر والظاهر والبا
طن وهو بكل شيء عليم قبل كل شيء وبعد الوجود من بحر الجامعية الواسعة والحقيقة الجامعة والاسم
الأعظم والملك الدائم واعلم أن اللازم الكامل والمحيط بكل الأشياء على نفسه فهو الحامد والمحمود
المحمود الحمد الذاتي الواحد بالصفات والصفات عليه بالحقيقة والكمالات جميع بالمعرفة والتجليات
ومن عنده الوجود من كل الجهات **اللهم** يا من هو الجميع الجامع بالأمر منه ثم إلى العطاء
ثلاثة بالأمر لا يغيب من كل شيء وعم جميع الخلائق بجوده **اللهم** افتح لي في إغلاق ها
ذه الكنوز والأسرار في حقائق هذه الرموز وكن أنت مولاي وحبيبي وحسبي في ذلك
عن رؤيتي والمح بعيني ذلك جميع صفات حتى لا يكون لي وجه إلا إليك ولا يقع مني شيء إلا عليك
واكشف لي بعين الرحمة والربوبية والجمع والفرقانية والاتصال والكونية في كل شيء حتى لا يحجبني
عن رؤيتك شيء وأكون خليفتك بما أمرته ونهيته من نفيك في كل شيء واجعلني خليفة فاعل للغاية
الكلية الكمالية وتوليتي عما سوى نفيك من خليقتك مفيضا عليهم من عطائك وقضائك **يا من له**
الغنى المطلق والجمع الأحقي المحقق **يا غني** عن كل شيء وكل شيء مفتقر إليه **ويا من**
بيده الخير بكل شيء قائم بكل شيء ومرجع الخير **ويا من** له الوجود المطلق فلا يعلم ما هو إلا هو
ولا يشتمل الأمر عليه ولا يحيط به إلا الطائفة للعين بعوده فيجهل عليه الأمر فتفرح فيمن لا
يمنع الوجود وخصه بالجود بما فوق الإرادة بل المعطي السؤال قبل السؤال يا من وقف
دونه فرق كل طالب يا من هو على الأمر قادر وطالب يا من هو لكل شيء يواهب وإذا ساله
الخلق بالسؤال فلا خيبة عن له على كل حال فقوتني بكل مولاي في كل حضرة أو في كيف أفضل
وأنت وراء الفضل الذي كيف العلة والعلة غير الفضل الذي يطلب من هو فيه حاضر أو يفضل
من الفضل فيه تلبية طالب الطلب لا يوصل إليك والفضل لا يصرف عليك تجليات بما هو كذا لا تمحق
ولكن قدرك ورموز أسرارك لا تتشكل في الحقيقة ولم يقف الخلق الموجود من الوجه إلى بلوغ الحق حقيقته
من الشعب كالطلب والفضل والعفو والبحر صفات للعبد وكل ذلك رد الحق بجلاله مني

هو

موقن متمكن في ذاته وبكل مخلوق مطلق الحق في توقف العقل عن نيل إدراك هذا الذكر كيف
أعرفك وأنت الباطن الذي لا تعرف وكيف لا أعرفك وأنت الظاهر الذي بكل شيء تتعرف كيف
أوحدك ولا وجود في غير الفردية وكيف لا أوحدك والتوحيد سر العبودية **سبحانك**
لا يدركك إلا أنت ما وحدك من أحد إذ كل كائن في قبضتك ولا أحق إلا أنت وعلى التحقيق
ما وحدك سواك وفي الجملة فلا عرفك إلا أنت بغيبة وحضرة ولا عنك بغيبة ولا غيرك عن حضرته
فإنه لا يدركه إلا أنت وكيف بهذا المتكلم ولا أول وآخر ولا في أول **فيا من**
ليس كمثله شيء وأيضا السر فيما وقع في العين ولا غير **أسألك اللهم** تحقيق الحقيقة
وكشف سر العبودية والقيام للربوبية بما يليق بجلال العلية فأنا موجود ذلك كل حادث
معدوم وأنت موجود باق حي قيوم قديم أزلي عالم معلوم **فيا من** لا يعلم ما هو إلا
هو **أسألك اللهم** الفقر مني إليك والجمع بجميع مجموعي عليك حتى لا يكون وجود
حملي عن شهود بل مقصود بل مشهود ما لا تنبغي شيء إذ أنا حضرتك ولا جهلت شيئا إذ
أنا عالم ولا قدرت شيئا إذ أنا فاعل حضرتك فيا ربي وبقائي بك وتشهد أنه لا ذلك
إلا أنه كما تشهده وكما أقره فشهود غير وجود مما أشهده سواي في فنائي وبقائي و
انفرادي والجمع في وعلمي والنشأة نفسي وكل ذلك ربي والنشأة في العبود والله
والعفو وقد بدأ السر المصون [illegible] مطالع مادية محبوب ومحرم نور وظلم
نعم وحكم نوع وعلم جهل وعلم حرج وتسلم حمت [illegible] وعشق حقيقة حق غيبوبة
أزل ديمومية [illegible] **وصلى الله** على مولانا [illegible] والموجود
العالم [illegible] الظاهر [illegible] الباطن والنور الظاهر [illegible]
[illegible] وعالم الخلق بالخصوص والعبود [illegible] العلي والنور
الكامل [illegible] العبودية [illegible]
بشكله [illegible] والمعبود وعلى آله وأصحابه [illegible]

خزائن الفرائد ومطالع الزوائد كنوز المعارف وحضرات الخلائق عموما بمزيد القرب الحقيقي وسلم تسليما
كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

انتهى والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وله ايضا رضي الله عنه حزب الحفظ والصون وفيه تشفع بعالم الكون

بسم الله افتتحت وبه اختتمت وعليه توكلت الله الله الله الله حسبي الله من كل سوء
ولا قوة الا بالله يا الله يا كافي يا كفيل يا حفيظ يا وكيل يا قوي يا متين يا حي يا قيوم
يا نور يا معين اللهم بالشهود بالجلال بالجمال بالفضل بالكلمات التي تمت [illegible]
بالقطع الحق به فيعلم به الاول اللهم اني اسالك نور القلب وصفاء اللب وثبات الحب
وحلاوة الذوق وخشوع القلب وكشف الكرب والمراقبة والمشاهدة والانقطاع والافتقار
وخلاصة الوجود والوصال بالعيش [illegible] العطاء بالكرامة [illegible] بالغاية القصوى
اللهم كشف الحجب وتحقيق [illegible] ودوام الحضور [illegible] على حكم ما اراد
وقال اللهم اني اسالك التوفيق والتحقق بالطريق والصدق والتصديق و[illegible]
بحكمة اهل التحقيق اللهم عرفني الطريق اليك والدلالة بالوقوف بين يديك و[illegible]
منك واليك اللهم اجمعني ولا تفرقني وقربني ولا تبعدني وخصصني وخلصني و
حررني وابرني اللهم بك استعين [illegible] ولا تكلني الى نفسي واحفظني [illegible]

ايد

ايدك عن غيري واجعلني بك لا بغيري انك على كل شيء قدير اللهم حققني بتحقيقك وارحمني وارفع عني حجاب
الجهل والشهود لا تعني عن [illegible] اللهم فرقني من [illegible] حتى اعرف [illegible]
واطلعني على [illegible] كلمة الله وكنه [illegible] بالكشف وتنزيل بالوصف [illegible]
[illegible] واحمل التعين [illegible] بالتحقيق [illegible]
اللهم فرقني حتى اشهدك وجمعني [illegible] حتى اوحدك واشهدني [illegible]
شهود [illegible] وتحقيق [illegible] بتحقيق [illegible] والحقيقة [illegible]
توحيد الله [illegible] اللهم [illegible]
[illegible] واجعلني [illegible] وجعلتها [illegible] تجليات [illegible]
[illegible] واجمعني بك [illegible] واجعلني بك [illegible] بالمصطفى [illegible]
بالذات الكاملة والرحمة [illegible] الجوامع [illegible] بالكمال [illegible]
المخصوص بالوحي [illegible] المخبر [illegible] خلاصة [illegible]
محمد الكامل بجميع المحامد [illegible] بكلمة التوحيد [illegible] صلى الله
عليه وعلى آله واصحابه [illegible] وسلم تسليما كثيرا والحمد لله [illegible]
على عبده [illegible] المصطفى انتهى بحمد الله وصلى الله على مولانا محمد وآله وصحبه وسلم

وله ايضا رضي الله عنه حزب الفرج والخلاص وفيه تحقيق كلمة الاخلاص

[illegible] الفتح [illegible] هو الله [illegible] الرحمن الرحيم [illegible] الى الصدور
ثم سورة الم نشرح بعد البسملة ثم [illegible] كل شيء رحمة وعلما يا كريم [illegible]
[illegible] نعمتك [illegible] رحمتك [illegible]

عنك تحببه الي بجميل رعايتك وتعرفه الي بنعوت ذاتك وعلى وضعه برزه بالظهور من غيب ...
الي الازمان والايام ويحمل النبوة بوصف العلم والقدرة الخلق من العدم فتظهر وجود
المعدوم بذلك الصفة الذي ... اول **يا مولاي** ما المعدوم ...
منه اول اخلقه بصورة الفعل ما الشيء ... ما جاء به ... قبل الفعل عليهم فاول
ما المعدوم ... الى الفضل ... **يا مولاي**
به الخصوص ... **محمد** صلى الله عليه وسلم المخصوص ...
الشفيع ... قلبي على ... وصل خواتهم ...
الى ... كل شيء ...
... **اللهم** ...
خلقته وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء
لك بنعمتك علي وابوء بذنبي ... **يا مولاي** ...
... **يا مولاي**
انت ربي وانا عبدك ...
العالم ... رحمتك وانت الواسع الرحمة ...
على ... وتعلقي منك بهذا التعلق
وكيف ... منك بهذا ...
... **يا مولاي** ...
ربوبيتك ... **يا مولاي**
...
وانت ...
وانا ...

ما الموك ... الي ... مواجهي ...
الشفاعة واجمعت عشرة القلوب والخصمة ... الشفيعي
...
...
... جميع ...
... جميع ...
ارحم الراحمين **اسألك اللهم** يا من خلق الخلق ...
... بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا ...
وكل شيء ... **اللهم** اني اسألك بنفع العلم و
... المعلوم ... المفهوم ... الجهل ...
... **يا الله** ...
يا مولاي ...
...
...
...
...
...
...
... ارحم الراحمين يا
... **اسألك** ...
...
مقام العبودية ...
...
... على ...

فلا ترفعني من الحضرة ومن انوار منازل القرب فلا تكشفها في بيد من جهل بي معرفتك وقل بل نوارد الذ
منازلهم الى اليهم حتى يعم قلبي عوالم الشهود واكون بينهم بمفرده المخلوق في عوالم العقل والدهور
اللهم افتح قلبي من قولي العلم وعلمه من فهم وامتزج بعبادة وكلمه من نسيم
ذ غيار وربيع الفطرة واكشفها لي بنورك عن نفي اسرار الغيبة وافتح بابك تستغاث منه
يتربى وخص جوارحي بالقبول اهل عبادة واجعله الفطرة ومن في روحي افتح لي الشهادة
فيع ونفسي راضية مطمئنة مطهرة وادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي
من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وقل رب زدني
من الاسرار كلها واتقني خير الشئ من اهل الاجابة نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله
افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على الواحد من
[illegible] الجامع [illegible] النبوة [illegible]
[illegible]
والجامع [illegible] محمد صلى الله عليه و
المنزل عليه القرآن [illegible] وعلى آله واصحابه وازواجه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

كمل بحمد الله

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

حزب الشيخ الفقيه الامام شيخ الاسلام علم الاعلام ومفتي الانام الغوث الورع الزاهد

سيدي ابي زكرياء يحيى [illegible] رضي الله عنه ونفع به
[illegible] بالنبي [illegible] من قراه كل يوم صباحا ومساء امن من شر [illegible]
[illegible]

بسم الله الله اكبر الله اكبر اقول على نفسي وعلى ديني وعلى اهلي وعلى اولادي وعلى مالي
وعلى اصحابي وعلى اديانهم وعلى اموالهم الف بسم الله الله اكبر الله اكبر اقول على نفسي
وعلى ديني وعلى اهلي وعلى اخواني وعلى مالي وعلى اصحابي وعلى اديانهم وعلى اموالهم الف
الف بسم الله الله اكبر الله اكبر اقول على نفسي وعلى ديني وعلى اهلي وعلى اولادي وعلى
مالي وعلى اصحابي وعلى اديانهم وعلى اموالهم الف الف الف لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم بسم الله وبالله ومن الله والى الله وعلى الله وفي الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
بسم الله على ديني وعلى نفسي وعلى اولادي بسم الله على مالي وعلى اهلي بسم الله على كل شيء
اعطانيه ربي بسم الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم بسم
الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم بسم الله خير الاسماء
[illegible] الارض والسماء بسم الله افتتح وبه اختتم الله الله الله الله
[illegible] الله الله الله الله ربي لا اشرك به احدا الله
الله اعز واجل واكبر مما اخاف واحذر اللهم اعوذ بك من شر نفسي ومن شر غيري
ومن شر ما خلق ربي وذرأ وبك اللهم احترز منهم وبك اللهم اعوذ من
شرورهم وبك اللهم ادرأ في نحورهم واقدم بين يدي بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن
الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا

امري ومثل ذلك عن يميني ومثل ذلك عن شمالي ومثل ذلك امامي ومثل ذلك من خلفي ومثل ذلك من
فوقي ومثل ذلك من تحتي ومثل ذلك محيط بي اللهم اني اسألك بحق من خلقني كما [illegible]
امرك يا غني اللهم اجعلني واياهم في عبادك وعيالك وعبادك وعيالك وجوارك وامانتك
وحرزك ومن ديني ودنياي من كل شيطان وسلطان وانس وجان وباغ وحاسد وسبع وعقرب وحية
ومن كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم حسبي الرب
من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي
الستار من المستورين حسبي الناصر من المنصورين حسبي القاهر من المقهورين
حسبي الذي هو حسبي حسبي من لم يزل حسبي حسبي الله ونعم الوكيل
حسبي الله من جميع خلقه ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين واذا قرأت القرآن
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ثم تنفث ثلاثا عن يمينك وثلاثا عن يسارك وثلاثا امامك وثلاثا خلفك
[illegible] ثم تقول اجعل نفسي في حرز الله [illegible]
[illegible] اللهم [illegible] نفسي [illegible]
حسبي الله ونعم الوكيل انتهى بحمد الله وحسن عونه
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
فائدة من بعض الشيوخ ومن بعض الشيوخ كذا [illegible] في الاخرى ما نصه هذا منقول عن
الشيخ الصالح [illegible] عن الشيخ الفقيه سيدي يوسف بن محمد بن عبد الله [illegible]
العجمي وقال [illegible] على قراءة بعض الفقهاء وبعض العلماء ثم بعض [illegible] من اهل [illegible]
وكان من اهل [illegible] واهل [illegible] واهل [illegible]

اهل

اهل الشهادة والبحث والمذاكرة والغضب والعزلة والله تعالى اعلم فــائدة
قال الشيخ العارف ابو عبد الله محمد بن [illegible] في تأليفه [illegible] بعض ملوك المغرب ما نصه ومما
جرى لي من الشيخ [illegible] النووي [illegible] كتب به الي [illegible] من [illegible] عن الشيخ
العارف [illegible] سيدي يوسف العجمي رضي الله عنه انه قال هذا الحزب المنسوب للنووي
الذي [illegible] الله في نفسي ومالي وجميع [illegible] قال الشيخ وقد كان
[illegible]
[illegible] على قراءة هذا الحزب [illegible]
[illegible] الله له [illegible] بهذا الحزب [illegible] انه مجموع [illegible]
[illegible]
انتهى بحمد الله
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله [illegible] جميع [illegible] النووي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الفقيه الخطيب الامام
العالم الولي الكبير

الصوفي العارف الشهير ابو عبد الله محمد بن الشيخ عبد الرحمن [illegible] ثم الطرابلسي
المغربي [illegible] المتوفى يوم الاثنين التاسع عشر من شهر شوال عام 973
والمولود سنة 906 [illegible] رحمه الله تعالى ورضي عنه بمنه

الحمد لله المتوحد بالجبروت والصلاة على النبي المختار والسلام عليه **اما بعد**
فلما جاء الله سبحانه [illegible] [illegible] وتعلم ربيع الى الشر والمهالك وقد [illegible]
المنقطع الذي [illegible] نفعه [illegible] المتعبد [illegible] ومسيلة [illegible] من [illegible]
[illegible] تفرقوا اسماء الله [illegible] وتعلموا [illegible] على نبي الله والتعليم [illegible]
إلهي أي احمدك واثني عليك بخصوص ثنائك وحمدك واحمدك واثني عليك [illegible]
إلهي أي احمدك على جميل صنعك واحمدك في [illegible] وصنعك واحمدك [illegible]
[illegible] ورفعك واحمدك [illegible] علمك وصبرك ونعمتك واحمدك [illegible] المختار [illegible]
يوم جمعتك **إلهي** أي احمدك حمد المخصوصين [illegible] واحمدك حمد المخلصين [illegible]
واحمدك [illegible] لرضوانك وكنفك **إلهي** حمدك [illegible] وذكرك [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
إلهي لا احصي الثناء عليك ولا ازال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] **إلهي** عظم [illegible] وضعف عملي وطال املي وكثرة عللي [illegible]
[illegible] التقصير [illegible] ومنتهى [illegible] ومن [illegible] ومن [illegible] **إلهي**
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] **إلهي** [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يوم [illegible]
[illegible] **إلهي** [illegible] رحمتك [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **إلهي** [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] **إلهي** [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] **إلهي** [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] وعليك [illegible] [illegible]
[illegible] الحليم الرحيم **إلهي** [illegible] الكريم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] **إلهي** [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] **إلهي** [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
إلهي [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] **إلهي** [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

والتفكير واستغرق بالخير قلبي بموالاة التفكير فيك وعظيم بالكلية بالمرضية لا اختراع واشربني
أخذ من عزائم التفكير قارح بقبضك ذا المنهاج الكبير **إلهي** لم أزل وقفت حوائجي كلها
عليك ووجهت متلقاة مقاصدي متناجيا إليك وجعلت أنسي بالخلوة بالثناء عليك وضعت
رغائبي ومآربي بين يديك وفوضت حسبك الصادق وسيلة إليك فحقق رجائي بجميل المغفرة
لديك واجعل انقطاعي إليك وتوكلي عليك **إلهي** تقاصرت عني همتي عن بلاغ المقصرين
وقطعني مداخلي عن مقام المتجهدين وأوقفتني غفلتي عن خلوة المتعبدين في الخشية من وحدته
عن حلاة المختارين فلا تقضني بغفلة الغافلين بالخوف ولا قوة ولا عفة من بحار الاستغراق من
تلاوة المختبرين واجعلني أوفى نصيب من اتصال نصيب التوحيد **إلهي** أذقتني
مواعظك بالعبرة إلى وردة أمرك وأنستني تجلا منك المنيع وعلانيتك وسمر شوقي إلى الوجود
إلى أفعالك ومقاصدك ولا تبالي منك التقريب إلى ذكرك وأمرح بالتجلي منك إلى ذكرك
فلا تملك بمخزك الأرفع وسر [illegible] المنيع والخلاصة عليك بالجميع إلى [illegible] من [illegible]
تبليغي أوفى نصيب من حبك فإنه لا تعرض إليك ولا تهدي بالشوق إلا منك **إلهي**
لم أرحمك الواسعة الخفية [illegible] العقول وهو احلمك الفسيح [illegible]
والضوء وتولد [illegible] العارف [illegible] فلا [illegible] ما تقول ولا [illegible] ملكك [illegible]
المزول وعلال [illegible] العقول [illegible] المتفكرين [illegible] أن تجعل
[illegible] **إلهي** [illegible]
[illegible]
وأنت الكفيل [illegible] وأنت الوكيل [illegible]
[illegible]
[illegible] **إلهي** شوقتني إلى دارك [illegible]
وانبعثت على مواهب إنعامك ومنوالنيات لطفك وجعلتني من أهل [illegible] الصالحين

ونظاه

ونظره [illegible] وأقربني بمغفرة الخشية وملازمة خشيتك وخوفي [illegible] بالامتثال لما به أقربني
تكرم علي بالوصول إلى [illegible] شوقتني **إلهي** إن كان كرمك لا [illegible] إلى [illegible]
فإلى من يلجأ الفقراء دون المغفرة فلا تمنعني المغفرة بسعة رحمتك وأنلني الحظوة
بقصد منك **إلهي** إن كانت الجرائم قد أخافتني من عقابك وضربت حجابا بين جلالك
وبيني وبينك فبكل تقصير من قبلي وكل إحسان من منك فلا تعرضني من غمرات البعاد إلى منهج
[illegible] وأغنني بمراقبة رشادك وكرامة توفيقك وعونك **إلهي** قد بلغت بي الغفلة
[illegible] وأنزلت بي الخشية من الغفلة بالتحيل وتوالت إلى [illegible] بالتغافل [illegible]
[illegible] بالتقصير وإليك [illegible] المرجع [illegible] وعليك اعتمادي [illegible]
الجلال **إلهي** إن رحمتك الواسعة تسبق الغضب وإن مغفرتك [illegible]
وإن الألطاف الكريمة تكفيني من [illegible] وإن نعمك السابغة [illegible] وكيف لا يتوالى
الهلاك [illegible] **إلهي** لقد جعلت [illegible] الهادي إليك [illegible] ووسيلتي
[illegible] من الشر [illegible] وبنيته على [illegible] الثناء عليك والصلاة عليه [illegible]
فصل عليه أفضل صلواتك وأنعم [illegible] بركاتك وأجمل [illegible] رحماتك [illegible]
[illegible] **إلهي** [illegible] وعودتني [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الثناء عليه [illegible]
[illegible] **إلهي** لك الحمد [illegible] ولك الحمد [illegible]
[illegible] ولك الحمد [illegible] ولك الحمد [illegible]
منك [illegible] خلقك [illegible]
[illegible] على [illegible] العالمين **إلهي** لك الحمد [illegible] ولك الحمد
[illegible] ولك الحمد [illegible] ولك الحمد [illegible]
الحمد [illegible] ولك الحمد [illegible] عن [illegible] وارفع درجته

بالمخصوصين برضوانه **انتهت المناجاة والحمد لله رب العالمين**
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

تكملة الأدعية والد...
وتكبير ثلاثين ...

التي ختم بها كتابه بغية السالك وهو الشيخ الإمام العالم العلامة الحبر البحر الفهم
الفهامة الولي العارف الشهير فريد دهره ووحيد عصره الشيخ سيدي أبو عبد الله محمد بن محمد بن
أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى ... ثم المالقي المعروف بالساحلي رضي الله عنه
ولنذكر ذلك من أوله الفصل ... أشمل ... وأعم ... **قاعدة**
رضي الله عنه الفصل ... في أدعية مختلفة ... بحسب اختلاف ... **اعلم**
وفقني الله وإياك لصالح القول والعمل وبلغنا من رضوانه غاية المأمول ... أن
الحامل على ختم هذا الكتاب بهذا الفصل أمور **منها** أن يكون انقطاعي عن تأليفه
وتصنيفه وانقطاع قارئيه ومطالعيه عند ... بما تقدم من فصول المقامات وما يتعلق
بها ومن روي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من مجلسه مع أصحابه حتى يدعو لهم
ومنها أن الصلاة ... العبادة التي تضمنتها المقامات فلا بد وأن ...
من جملة ما يختم به ... عبوديته ... الافتقار والاضطرار والدعاء ...
العبادة وهو ... المعرفة ... على ... المناسبة ...
الموافقة لمقامه ... على ... المعنى ...

أن من الحكمة أن يشتغل بالأذكار بحسب الأحوال والدعاء من أهل الفضل **ومما ...**
لكل حال ما يليق به من الأدعية بحسب ... كل داع ... بشيء مما ورد عن النبي
صلى الله عليه وسلم في المعنى المراد ثم ... من الأدعية والمناجاة التي ختمتها ...
واختتمها ... على ... الافتقار ... الأدعية ...
... والله التوفيق **فصل** واعلم أن للدعاء شروطا وآدابا
فأما الشروط فهي أربع **الأول** الصدق بموافقة الظاهر للباطن بحلية الخضوع
وشعار الافتقار ... والإخلاص ويعلم أنه عبد ذليل مسكين فقير بين يدي مولى عظيم
جليل غني ... أن يخشع قلبه وتخضع جوارحه ويعلق قلبه بالله ...
الله تعالى **الثاني** اجتناب ... في الدعاء ... من وجوه **منها**
الدعاء ... أو معصية **ومنها** ... الاعتداء في الدعاء **ومنه**
... العقل ... الشرع ...
... **الثالث** افتتاح الدعاء بالحمد والثناء عليه والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم ... مع الثناء على الله بين يدي الدعاء والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم ... المؤذنة ... الأحوال **الرابع**
... والإجابة ... العالم ...
... القبول ...
... والله عز وجل يقول أنا عند المنكسرة قلوبهم من أجلي
... وعمومه ورحمته وسعته كل شيء **وأما الآداب**
فأربع **الأول** أن يكون على طهارة ... الدعاء ...
... ربه ... الطهارة ...
... **الثاني** أن يقدم بين يدي دعائه صلاة ركعتين ...

طلب خير الدنيا وخير الآخرة وصلاح الظاهر والباطن وصلته الصلاة **الثالث** نصب الحين على الظرفية
بظهور الدعاء فيما يلي ثم رضي وعفر أن دعه بالتعليم كأنه يشير مع عن نفسه مكروه فلا قربة لا أول
كأنه يطلب أن تمحى عنه ما اكتسبه وعملا بالظاهر أثر في النعال البالية بمعنى البالية **ومنه**
حديث أبي هريرة حين اشتكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم نسيان القرآن فقال ماذا النبي
صلى الله عليه وسلم افتح ثوبك فبسط ثم قال له اضمم ثوبك **فما** نسيت بعد هذا المعنى
ومن قبل بمعنى قوله فلا أفرغ غير ما نصب أن انصب أي غيض للدعاء **والثاني**
بمعنى آخر فلابد وجهه كأنه يصيبه من بركة الدعاء في كعبه وجهه كلا فعل الخير في دفعه من
الكعبة ودفع البلاء على ذلك **و** الثانية عارضة لهذا كله من وجوه **الرابع**
أن يكون الغرض الدعاء التي على المعنى التي يقتضيه حاله وتدعو إليه ضرورته وأن أراد
أن يدعو بغيره أو بغير المعنى فليأت بالذكر فلا ذكر من الغرض وتكلم بها من ذكر على الله بكيفية تبين
إلى معنى مراده وطلب إذ هي من المعنى أن يقول يا مشير البلاء أعطنا علما وكريلا فتح
أرزقني ونحو ذلك من الرحمة ونحو ذلك **و** من الحكمة ذكر كل صفة من صفات الله تعالى أو اسم من
أسمائه إذا ما فيه شبه من المعنى المطلوب **وإذا** أتى أحد ذات من الكمال والصفة وجب
على الداعي أيضا **فيكون** ذلك ينبغي أن يكون أمتثالا أمر الداعي فلا فرق هو بجملة
والعمل على الإخلاص من العلل الظاهرة بحيث يده ذلك أو أو اعتيد **فصل**
ومن أهل النهاية في الدعاء حال أن كان يشكو وحده ويشكو لحريان الأحكام ونفوذ الأقدار
رضى بما سبق من اختيار المولى واكتفاء بما يرده عليهم هذا عند الشيخ أفلاتهم وهذا شأن أهل
التفويض بدون المعبودية رغبة وافتقار أو اضطرار الحال والاضطرار بالدعاء وهذا العبد علم
عليهم **و** قد تكلم بعض العارفين في أي الحالين أفضل **و** الأكمل عند الجمع بين الحالين **و** الأولى
يهم من ثبوت الشرع فيعملوه على الشأن حال التقرب إليه الشرع حتى يكون الافتقار العبودية
على ظاهره والسكون والرضا والتسليم والتفويض على معنى ذات بباطنه وهذا التوفيق

كثيرا

كثير أمر الصلاح الدعاء في الدنيا الدنيا حقيقته بالبلاء والصلاة ... الوسيلة وتيسير مقصودنا
من ذلك مثل ذا الأشياء إلى الفعل بمعرفة الدعاء وبالله التوفيق

دعاء أهل التوبة

اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي
وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير **دعاء**
أستغفرك من خطيئتي ولك أرغب بعد عوائق وإليك أتوب حاجتي فإنك أنت الغفور الرحيم
وارحمني وتجاوز عني وعافني **دعاء** أو تبتني بعمل قبل زلتي بالعقيل ومنتهى
الأعمال فاغفر ذنبي بالاستغاثة على الاحتمال وكم من نعمة أسبغتها علي ثم أقمت بحمدها
ثم من نوع المصيبة على التقصير وكم من حال جعلت الاعتراف بنعمتك من عطايا وعلى الحب ... بل
بل أنا من عطائك **دعاء** أن فوت كل ما في نسبة العمل وبقيت أفوت جملة العفو و
الاعتراف وأن أنت غير منتظر لما أرجو من رحمتك فإنه الغفار فتوبه على الذنب أثم
جاهد في توبتك وتسارع منك ورحمتك **دعاء** قد علمت حال المتوجه بعملي منك وكم من
جاهل أبى أن يغفر عنه فغفر لي والمهتدي بعفوك ذلك وقد علمت وفضلك لعادتك و
العفو بعفوك **دعاء** أن العفو مني أولى منه بالعفو وأن عفوت فمن أعظم
منه في الفضل وإن لم أكن أهلا لعفوك فأنت أهل العفو بل المغفرة بل الكرم ومن لم يخل نعمة ظلامه
أم من جاهد وإن كان غير منتظر **دعاء** بحق على ما يدعي فوق ما الإقرار
بذنبي الفرج ومن العقوبة إلى أن تنعم علي وتعطيني بما فيهم الاحتمال على بالعفو
عنها **دعاء** أقلني عثرتي وأمن روعتي وفرج كربتي وأجب دعوتي واقبل توبتي و
حجتي واجعلني من خيار عبادك الخاشعين يا رب العالمين

دعاء أهل الاستقامة

اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي
آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر اللهم
إني أسألك من كل خير سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وأعوذ بك من كل شر استعاذك
منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم آمين مطرفة في اتباع نبيك رغبة الهوى على قلبي و
انشر في قلبي محبة الصبر وشكل ثقة حبي واخلص إلى الحق يقيني والصبي من بعض جلاله
وصل الفضل الشيطان من الهوى فلا حرج واستقطني مما يبعدني فلا حظ لي والشهوة
مما يقربني منك فوفقني وأعوذ بك مما يبعدني عنك فأعذني آمين إن اتباع الشهوة صعب على
قربك وإن الفتنة تقلل الهمم وتميلني إلى حبك ومواصلة وتركها لما تقطعني وأعني إلى رضاك
عني فاجعل حظي منه متابعة سنة نبيك موفورا وصحبني بالعلماء الأثار ومشكوا داوده
ذكرهم سبيلا إلى حبهم وقال العمرة ... من غيرهم وسيلة إلى قربهم آمين اللهم خرق حجاب
غفلتي عنك بمواصلة طاعتك وحلني وقفة على حقوق نواهي ازمادك وحلل آياتك واجلي فردا
واحشني ... قبل الفتح بجلالك ومعادك قبل ... لا تواتي ... استغفارك وارفع عن قلبي
حجاب الكمال والصلاة وبارك لي فيما بقي من عمري وأزل ... العجز بالكرامة واحملني على العمل
فيما لا توجب الغيب به من صالح عملي ووفقني للإقبال على الذكر قبل حلول أجلي حتى أكون من أهل
الخير والحزم في أمري ولا تواتني ... بالغفلة على ذكرك آمين بحق ... إليك ...
المنقطع إلى رحابه ... تنزل ... الجمال ووفقه بجلالك وقوة المستقيم ...
سامع الأصوات الغامضة لقضاء الحاجات ... إلى ... الصالحات وأجل أحظى منه
بصالحات إن لي بطول حميتك واجعلني من طاعتك سبيلا إلى رضاك ... من عبادك سبيلا إلى
جوارك اللهم أصلح ... وسيرة عملي واحفظ من ... جملتي ووفقني على طاعتك عزمي و...
ميلي في ضيق فرحي ... الشكر ومعرفة البصر ...
العدوان ومغارمة ... الغير ... إلى الشعراء واحملني على المنهاج المستقيم والعدل

إلى

اللهم صل على سيدنا مولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

إلى السبيل القويم وخلصني من مكايد الرجيم بالذي العالمين
إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى
اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما
اللهم رشدني وأعذني من شر نفسي وارزقني من صالح ما تؤتي
الناس من المال والأهل والولد غير ضال ولا مضل
اللهم ضعيف فقو في رضاك ضعفي
وخذ إلى الخير بناصيتي واجعل الإسلام منتهى رضاي
اللهم ضعيف فقوني وذليل
فأعزني وفقير فارزقني
اللهم ارزقني من خشيتك ما تحول به بيني وبين معاصيك ومن
طاعتك ما تبلغني به جنتك ومن اليقين ما تهون به علي مصائب الدنيا
اللهم
اكثر علي من النعم وأفضالك لك من الشكر فلك لك من نعمة النعيم بها أصل غيرك فلا أحصي بحقوقك
إني وقفت في ... إلا زادك لا افتقر إليك وعزائك ورغبة فيما لديك فلا أرجو أو صيله إليه
مثل توحيدك ولا أجد بالأتم إلى من فضلك وجودك
اللهم إلى طاعتك ...
إليك وكيف الفرار لك فضعفه رجائي منك وكيف الغلام أن حصح عندك وكيف أتعزك لك من دونه
من بابك
فلا غير توحيدك في قلوب أهل التقوى وفلا أنفع معنى تمليك في ...
التقوى ومن اعز ... الذين هم ... الشكوى فلا دفع من خالص توحيدك ما يضيع على عبادك
والفتح من الشيء عليك فلا تخليني عن قبح من سواك واحملني من لا تنقطع إليه على ما يرضي عني
رضاك فإنه الغاية إلى سبيل الرشاد وإنه الوالغ من هوادي الصلاة وإنه الحامل من سواه
الرفعاء
ووفقني بلزوم تقواك متمسكا بالعروة الوثقى من توحيدك وتعالى
وحلى ... نعتك بذكرك وتمجيدك ودعوة الخلق بالشفع إليك من عبيدك فإنه في ... إلى
من ... من توفيقك وإنما به فيما ... إلى تعظيمك وارحمني في ديوان أهل العدل ... كثير
على ... ومن
اللهم لك بالتوحيد إليه وافرح لك بالجمع بقوتك والعظمة واعترف لك بالذي
تعلم الذي لم تخشه فلا أقدر على شكري ... بعونك فلا ... نفسي بستر عافيتك عن ...
الظلال والنظر إلى ... غفلتي عنك ... الأنواع من الصلاة واحفظني بذكرك حتى

لا أنساك فأنت الملك وأنت الواقع وأنت المطلع وأنت ذو الجلال والإكرام دعاء
أهل الإخلاص اللهم لك الحمد كله بأفواه وخير أملا فوق الغافلون اللهم
لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي ولك رب تراثي اللهم إني أعوذ بك من
عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر اللهم إني أسألك الإخلاص في عملي وأقوالي
في أقوالي والعافية في الضمير والسر وأن تجعله إلهي أنت العليم بحكمة العدل في
قطعك أنواع [illegible] في ملكك أن [illegible] إليك وأن تجعل القلب إلى توحيدك وأ[illegible]
من بلائك أهل الحق عليه ومن الصبر المجتمع عندك وجعلت ذكرك [illegible] منك وسيلة
إلى الطمع به ولا تغلبني من ذكرك وتذلل عليك وتغير [illegible] بتوحيدك وتوكل [illegible] عليك
والخلاص [illegible] الكريم إلهي جعلت العقل [illegible] والتهم الأكرمية وأفية
الغوية [illegible] إلى إخلاص [illegible] يوصل إلى العثور على أسرار التحقيق [illegible] الأهواء
[illegible] بالأصل [illegible] على توحيدك على رسوم تفرح بها
[illegible] وأفتح لي [illegible] إلى [illegible] إلى [illegible] التغيير
[illegible] إلهي استغنيت عن الشركاء [illegible] والتعدد في ملكك العظيم الشأن
وتنزهت [illegible] عن التحديد والتشبيه والتركيب فلا مكان [illegible] الأفعال [illegible]
[illegible] إخلاص توحيدك واقتضى [illegible] المخلصين من عبادك وأمد
[illegible] إلهي [illegible]
عن [illegible] بما اقتضته البشرية من التغيير [illegible] على [illegible] وأخلص
في [illegible] عن التغيير فأنت [illegible] عن التحيير [illegible]
[illegible] فتح [illegible] من التغيير [illegible] المخلصين
[illegible] والتغيير [illegible] على [illegible]
وأن [illegible] فيهم وبعد عن [illegible] في [illegible] وأمل

يعلو قلبي بك وخصني بخير في الدنيا فأمن [illegible] من [illegible] وأعطني صلاح من توليته ولا
تناقشني مناقشة من [illegible] واجعل عملي [illegible] الدنيا وفقني [illegible]
[illegible] إلى تعظيم قلبي [illegible] إلى إخلاص من [illegible] نفسي [illegible] إلى إخلاص أعمالي [illegible]
إلى [illegible] نفسي فأنت الجواد وأنت [illegible] وأنت [illegible] وأنت [illegible] ذو الجلال
والإكرام دعاء أهل الصدق اللهم اجعل [illegible] خير [illegible] واجعل [illegible]
[illegible] اللهم إني أسألك [illegible] على [illegible] وأسألك [illegible]
[illegible] وأسألك [illegible] وأعوذ بك من شر ما تعلم وأسألك من
خير ما تعلم اللهم ارزقني [illegible]
[illegible] إلهي جعلت من آثار صنعتك ورسوم [illegible] وأصناف خلقك دليلا على [illegible]
[illegible] بكل [illegible] وكل [illegible]
[illegible] فإن [illegible] علمتها [illegible] إلا [illegible]
[illegible] أنت [illegible] وأجعل في [illegible] من الاستمداد
[illegible] التوحيد [illegible] وأفعل [illegible]
[illegible] حتى يكون [illegible] واجعلني [illegible]
[illegible] إلهي [illegible]
[illegible]
[illegible] واجعل [illegible] إلى [illegible] إلى [illegible]
[illegible] حتى [illegible]
إلهي [illegible] الجميلة وأعزني [illegible] وأرحمني من
[illegible] وأعوذ بك أن [illegible] على علم [illegible] وأخرجني [illegible]
[illegible] وأمسك أن [illegible] على [illegible] بلا [illegible]

في توحيدك في كل بعيد وقرب الصدق متفردين اللهم اجعلني من اهل معرفتك وداخلا في المقربين
عليك ومتلبسا بحلية الواصلين عليك وراغبا في المتضرعين اليك فانت العماد وانت المراد و
عليك الاعتماد وبك الاستمداد وانت المولى ونعم النصير دعاء اهل الحكمة الالهية
اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وتوحيدك اللهم يا مفرج الكرب ويا كاشف الغم
ويا مجيب المضطرين ويا رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك
اللهم يا هادي من اضللت ويا مضل من هديت ويا معطي من حرمت ويا مكرم من اهنت ويا ناصر
من خذلت ويا خاذل من نصرت ويا معز من اذللت ويا مذل من اعززت ويا رازق من حرمت ويا
حارم من رزقت ويا مانع من اعطيت ويا معطي من منعت ويا رافع من خفضت ويا خافض من
رفعت ويا معافي من ابتليت ويا مبتلي من عافيت ويا مفرق ما جمعت ويا جامع ما فرقت الهي
اسبغت النعم حتى اطمانت القلوب بذكرك وقبلته والهمته العبد فجعلته لا فكاك له عما
الاسترسال عليك بغفلته واوضحت الايات فاهتدى بها البصير بلا عجز والمتكلم العلي
قوتك وحولك فاجعل قلبي من قوة اليقين ما اراه به في المتوالي وارزقني من نور التوحيد
ما اذهب به ظلام الجاهلين واجعل قلبي من خشية ما يرضيك عليه وخلقني بالاخلاق التي ترضى
اليك وارزقني من ذلك ما يحضني عليه الهي منتك على بنور توحيدك احق شيء به ان
اليقين والنعمة على بذكرك احق ما تمت به والذي للتطهير واحسنت الي بالنعم فكيف
بلا رغبة العاصي ولم يعترف بما اوليته وقلتني عن شكرك ما اسرته وراحني ما شئت ونصبني
ومعتصما بما نصرت به احكامك وقد عظم ما تطعمه كتابك وقد نصبته على من تعاليا الا وهام ما
قبلتني عن الفعود الى قدام واطلق مع مفتضيات الاطلاع فيك فدلني دونك وبك علي
نشوني وبك خرق حجابي ودك تنصيب نصابي واليك رجوعي من نفسي ومخرجي من حبال الهوى
فجبلا ومن قطانه متغير الاعتبار منك بحسن اليقين واخرجني من تعلقات الخلو وانتشلني
دواء اهل التمكين الهي جنبني عنك بغايا الوهم والجسمانية ومتعني

الفتوة

الفتوة المقتضية الهوائية وشوشت الي تعلقات الاهواء العرضية وغلبتني من اقدار الوهم
وتهت في بالاغلاط من الام من ذقت في التعبير عن الفراشي وخلصني من تعلقات الهوى واجعل بيني
وبينها ستر امن توفيقك الهي حتى لا يبقى في قلبي من الشك شيء ولم يتعلق عنده منها ميل
ولا قصد الهي اخرج من قلبي شهود الاوضاع بنوازل عنايتك وازل من قلبي بغايا التعلق حتى
احيي بعنايتك ودايتك وانزل على سكينة من جود بحر امدادك ومن اياتك الهي
نقل اهل الحوادث وبقيت مع نفسي ونقل اهل الجاهلية وتعلقت بغرضهم وقد انار قلبي مصباح
اشرقت به الى ما تعيش به القلوب ولاح لنا بصيرتي من جنابك توحيد ذاتك بحيث يشير الى
الارادة الغيوب ومنه على قلبي نواسم تحرك العرفان الى المعرفة التي اخر من اثر الهوى
منها في عالم الجاهلية وصار بها يعتني عن المقصود الى العلية ومن انعم الاكدار
واعتزل غنونى الى عدو من الجاهلية متى حيى والمصطفي الى تحسين يعطي الى المعرفة واخز
اجزاء اليك بسبب من اعتظ حضتك ليتلي عليه فانت المعبود وانت المقصود وانت الموجود
وانت ذو الكرم والجود والجلال والاكرام دعاء اهل المراقبة اللهم
اني اسالك خشيتك في الغيب والشهادة والعدل في الغضب والرضى والقصد في الغنى والفقر
واسالك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسالك الرضى بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت
واسالك لذة النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة
الهي انك وان احتجبت عن العيون واختفيت عن تصاريح الظنون وتنزهت عن ان تدرك
تكيفت الاذهان وانشئت عن حلات وبطلان كمالات فانك موقع في العقول وبهديك هي
الافكار ويعلم التقوى الي ذكرك بتدبيرك والحال بتحول توحيدك حتى اطلعت
وعجائب صنعك وتبالدهم حكمتك وثلاثة حكمتك على ما خلقت جمعتها ذاتك وصفاتها بكلية
الهي ارواح اهل المراقبة في مقتضيات صفاتك غادية رائحة واهل الكمال
في التمييز في بحار توحيدك عائمة سابحة والقصار الغائبة طامحة في عجائب

الزيارة كلها معه وانه الدائم علا من اشتاق اليك من محبي الصالحين وتزودت عزة اهل قلح الهمة
فيه بالنظر الى انوار قباب قبر علي زوجي من انوارك التي علا بهذا الوجه وعنها صارت الانوار قلا
بين لعين من حضرة اختصاصه وبه خلة في زمن خواصه آمين به فيا امين وفعوده وبكل همة
وكلامه وبحلاته واختصاصه تقربني به اليك زلفى واقصى في ابه به اليك الحفي واورد
من انوار الموردة من صفى والملك في اني افضى الغريبة الملك ان صري واجعل ما فيه
افرد نظر اليك قلب الفضل كله وبك دائم تخلق بك الملك كله وبك الحمد كله اولا واخرا انك
معشر اليك مصيع آمين تمت نبذة الاذكار به كتب صفاته وصفاته وما جاء به في ما فيه
ذاته وبعث الغفور عن قريب ما المستار منه من الانوار وفرقه الزوائح في جمعه من الانوار
فلم يبق الا ذكر ما مقتضى البركات والشكوى بالجملة منه وعطياته من الوقع على الجملة
الذي حضى على النجاة بالذكر وليه واثنى به بدوام خواصه به صفاته وان خلق في زمن اهل
المراقبة بهم وفيه فقالت لهم الواحد وانه الحاضر الشاهد وانه لم يكن غافل ووالده
وانه الحبيب وانت الغريب وانه الحميد وانه الحي فيه والجلال والاكرام

دعاء اهل الشام

اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وفي لساني نورا وعن يميني نورا
وعن شمالي نورا ومن امامي نورا ومن خلفي نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا وفي لحمي نورا وفي
عظمي نورا وفي عصبي نورا وفي شعري نورا وفي بشري نورا اللهم اعطني نورا
واجعل لي نورا واعظم لي نورا سبحان الذي تعطف بالعز وقال به سبحان ذي العز والكرم
سبحان ذي الجلال والاكرام اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني الى حبك
اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومن الماء البارد آمين ما ضاق انوار عظمته
عظمته على روحي ... وثبت حقائق الاسرار في روحي ... عندك وملك
... حبه ... بنور ... واملا

(وفي)

روحي من الانفعالات العادية بجوادك وتمنيك والهمني بعلو الفهم حتى يتعلق بي في حضرة
عنايتك آمين عمرتني ما اوقفتني من احتمالك وعلمني ما اضطربت في من عوارف حقائق
البهالة وتمسني بك وغيبني عن الاكوان وان روحي لقضية الهوى بما عظم من جمال وجه
الجمال فوق الكمال بما القضية عليه من انوارك بالاضطرار واسمني بعنايتك التي خصصت بها
اوليائك بلا ضيم وتم وصولي واغرقني في حضرتك العلية الموصلة بالحق وما دونه في الفاضية
بغير احزان آمين اولياءك اولياءك بالاسرار حتى فيك وخصصت خواصك بما الذي تحبه
والهامك الذي يحير عقلي بجمال حضرتك قد ادخلني في زمرة من كشفت له الحجب دونك وتوجهت له
الهمة عن غيرك وبلغته اعلى مقامات الفاني بك وحققته بك عن جميع ما يشغل عنك
آمين ما العزة ثم الرفعة والوصل الذي زوال وما العزة فراق انطلاقه من فراغ وما العظيم
نوايم الغني منه يا فتاح ولي وان اطلقت السبب بي تواصل انوارك ومنحت الذي
من استراحة استمع بمشاهدتك والفني بالاتصال بجوارك ... من الحواس ما تكشف به
الغيوم وتزينه من العوارض ما تصح به افعاله الى بعيد ... التي تطلع اليها
الارواح وتكشف بها الفرح وجميع ... ما تنوه به ... الاصلاح فاجعلني
من حوائج عبيدك ... واطلعني بعنايتك ... انت الله
وانت انت ... انك كما اثنيت على نفسك

دعاء اهل المغرب

اللهم اجعلنا صابرين ... اللهم امنحنا ... وانصرنا
وانصرنا ... اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب
فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم
اني اسألك ان ... ولا ... منك ... بغيرك ...
... ونسألك ان تبلغنا ... التي خصصت بها خواص عبادك

ما يليق بي من وقع في جناب توحيدك الهي فلا تحجبني بالانوار ولا بالاغيار ولا بشيء [illegible] وتعلقه بالاثار ولا
سيما وكم احتجب [illegible] المغفلون [illegible] العبد [illegible] فلا [illegible]
منك [illegible] ولا [illegible] الهي
[illegible] واطلعت [illegible] توحيدك [illegible]
على [illegible] ارواح [illegible] فلم يبق [illegible]
[illegible]
[illegible]
عليه من مكنون [illegible] الحقيقة [illegible] توحيدك
واجعل [illegible] عنك [illegible] عليك [illegible] منك [illegible]
لك الهي [illegible] فلا تجعل [illegible] عليه
وافضت على [illegible] الاسرار [illegible] الاشياء والحقيقة [illegible]
من القيام بالعبودية والحقيقة [illegible] بما اوجبت [illegible]
[illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] التعظيم [illegible] العقود [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الاسلام والاحكام [illegible] والازواج
[illegible] الاولياء [illegible]
[illegible]
الحقيقة [illegible] الازواج [illegible] ثم قال
جعلنا الله ممن [illegible] عليه [illegible] منه [illegible]

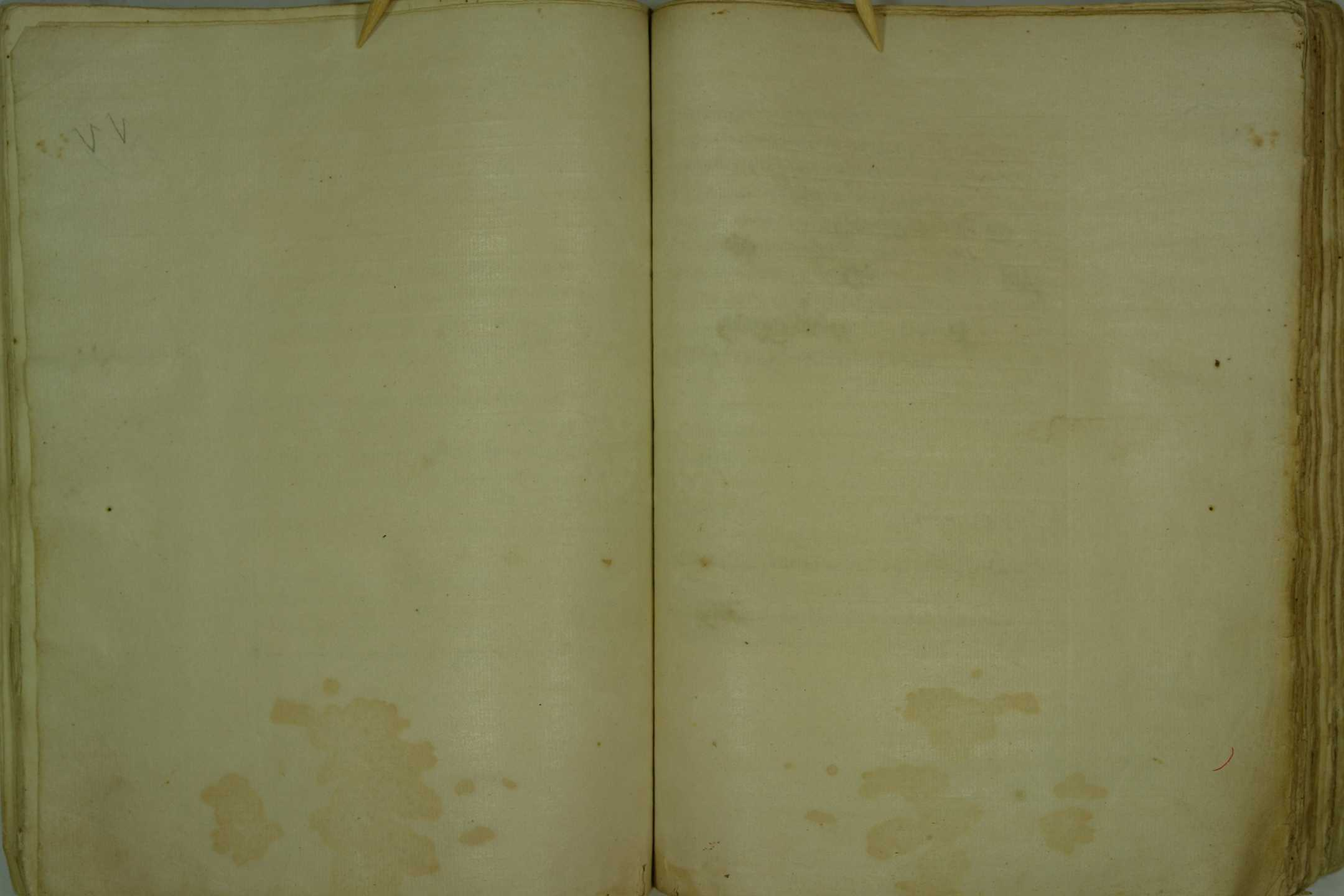
عنه

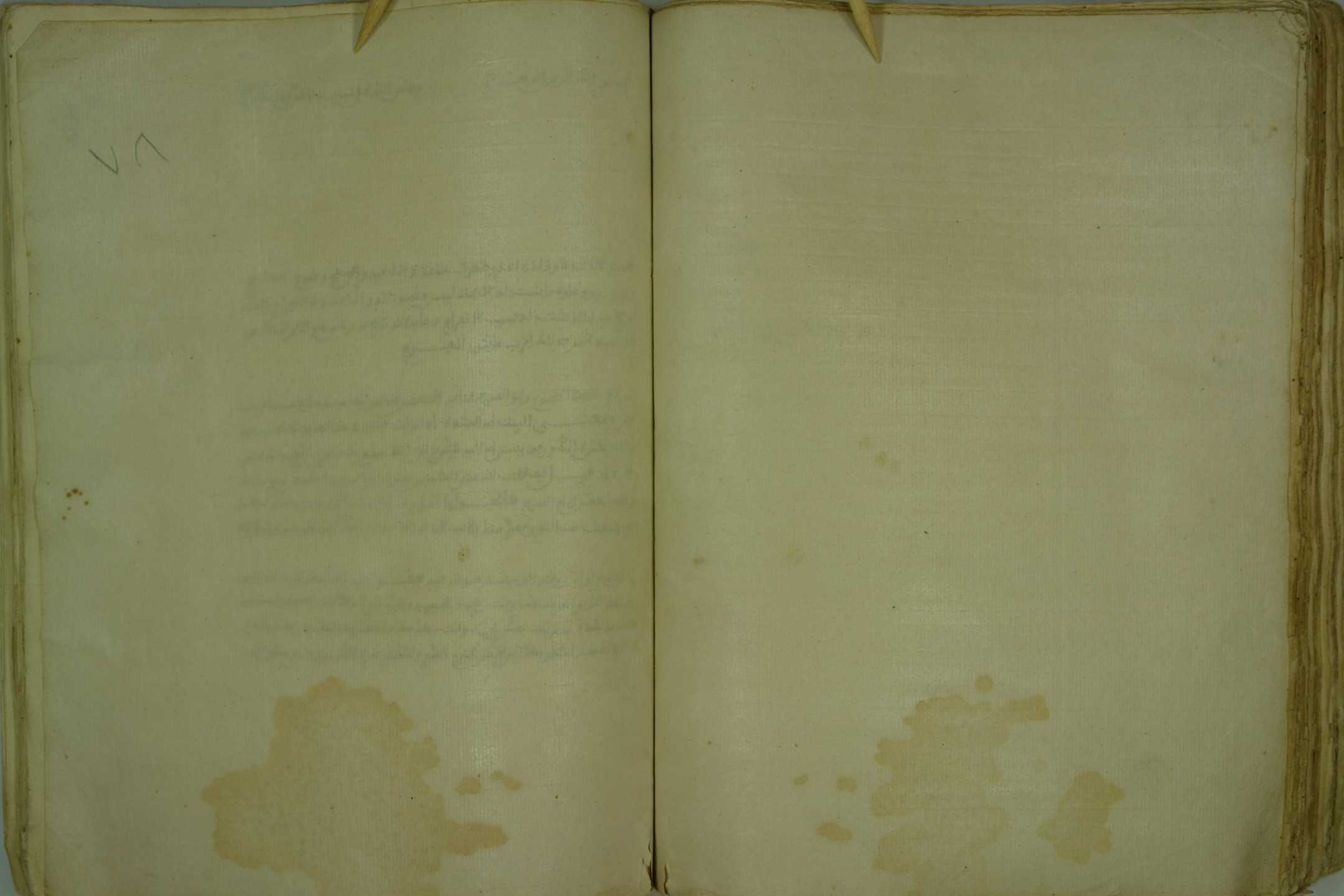
اعتقدته في جميع الاشياء وابدع العقلاء، وصلواة الله وسلامه على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه
وازواجه والانصار والاخيار صلاة تدوم بدوام تعاليه ولا يحصى لها كثيرا ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وله فيها رضي الله عنه ملتزما التصلية
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد المنزل عليه [illegible] صلاة تنزل بها كرامة
المزيد ونبلغ بها اهل مقام التوحيد وسلم وله رضي الله عنه فيها اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد [illegible] صلاة ارقى بها [illegible] الاخلاص
والاتباع بها غاية [illegible] وسلم تسليما وله رضي الله عنه فيها اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد صلاة تدخلني بها في زمرة الصالحين وتفتح لي بها ابواب
[illegible] وله رضي الله عنه فيها اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد صلاة
ترفع قدري [illegible] وادخل بفضيلتها [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه وسلم

حزب الشيخ الامام العارف [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] رضي الله عنه ونفعنا
به [illegible] عليه [illegible]





بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الازمة الشدة وقد آذن اعلم وظهرت علامة ذلك فيه والبلج وضوح الصبح
وتبيينه ومن علوه باشتداد الازمة ليس مقصوده وانما قصده الانفراج ذكنه
لم يحصل عنده الا بالاشتداد بسبب الانفراج في غالبه لانه تابع له وفي نحو الاثر المأثور
ان الشدة المفرطة الى اقرب ما يكون الفرج

السرج هاهنا النجوم وابو السرج كناية الشمس لان انوارها مستعارة منها فيما
ذكر ومعنى البيت ان الشدة اذا نزلت فلا بد في خلالها واضعاف زمنها
من لطف يتخلل ذلك وربما يستراح اليه حتى ياتي الله جل وعلا بالفرج التام والتنفيس
العام فان قيل كيف قلت انه عنى الشمس بقوله ابو السرج والشمس مؤنثة
فوجب ان يقول ام السرج فالجواب انه لم يرد ابا ولا اما على الحقيقة وانما اراد الاصل
التي ينبعث منها النور وعبر عنه بالاب لان الاب اصل الذي هو منه وله وجه

ابان الشيء اوانه ووقته الذي يقدر كونه فيه فيقول ان الشدة والرخاء والضيق
والسعة لكل واحد منهما وقت يجيء فيه ويزول بزواله فلا يقدر احد على الانفكاك
بنفسه من شدة ان نزلت حتى يجيء وقت ذهابها وانقضائها المقدر لها وفي ذلك
اشارة لطيفة اشار بها الى الامر بلزوم الصبر وانتظار فرج الله عز وجل وسلوك

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الامام القدوة العمدة ابو العباس سيدي
احمد بن محمد بن عيسى البرنسي عرف بزروق رحمه
الله تعالى ورضي عنه

الحمد لله الذي فتح لاوليائه طرق الوسائل واجرى على ايديهم الكريمة انواع الفضائل
فمن اقتدى بهم اهتدى ولهم ينتمي ومن حاد عن طريقهم انتكس وتردى ومن تمسك
باذيالهم افلح وملك ومن قابلهم بالاعتراض انقطع وهلك . احمده حمد من
علم انه لا ملجا منه الا اليه واشكره شكر من تحقق ان خير الدنيا والاخرة بيده
واستعينه استعانة من لا يعول في الامور الا عليه واستغفره استغفار هارب
من ذنوبه اليه واستخيره استخارة موقن ان الخيرة في كل الامور لديه واصلي على
سيدنا محمد وعلى آله واسلم عليه وعليهم عدد خلق الله الكريم وافضاله ثم
ارجو لتنبيه لطيف يكون كالشرح للوظيفة المعروفة بحزب البحر
المنسوب للشيخ الامام العالم العلم الحبر سيدنا ومولانا ووسيلتنا الى ربنا
الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الجبار الحسني المعروف بالشاذلي الشهيرة مناقبه
وفضائله وانه القطب الكامل المحقق الولي رجاء بركته وكرامته وطلبا لنفعه
واحسانه وفضيلته وعلى الله اعتمد في بلوغ التكميل وهو حسبي ونعم الوكيل
ثم اقول والله المستعان وعليه التكلان لا بد من تقديم مقدمة بين
يدي المراد وخاتمة تكمل ما نحن قصدناه من الاستعداد فاما المقدمة فتحتوي
على فصول ثلاثة اولها الكلام في حقيقة الحزب وحكمته وحكمه ووجه
رده وقبوله الثاني في شروط وضع الحزب والعمل به ونيته وواضعه ومستعمله

وحكم ذلك وما يليق به الثالث في اختصار هذه الحيلة باسم حزب البحر وسبب
وضعه والتصرف به وحكم ركوب البحر وبعض خواصه والخواص الجارية فيه وبه وأما
الخاتمة فتدور على فصول ثلاثة مرجعها الحكم التشبيه وكيفيته ولنشرع
الان في فصول المقدمة تحصيلا فنقول الفصل الاول من المقدمة في حقيقة
الحزب وحكمته وحكمه وتوابع ذلك فاما حقيقة الحزب فهو الورد المعمول
به تعبدا ونحوه وهو في الاصطلاح مجموع اذكار وادعية وتوجهات وضعت
للتذكير والتعوذ من الشر وطلب الخير واستنتاج المعارف وحصول العلم مع
جمع القلب على الله سبحانه بذلك ولم تكن في الصدر الاول وانما يعرف بعرفه
التي جرت على ايدي المشايخ المتصوفة وصالحي الامة بحكم التعريف والتنظيم
التدبير اشتغالا للبطالين واعانة للمريدين وتقوية للمحبين وحرمة للمتشبهين
وترقية لهمة المتوجهين من العباد والزهاد واهل الطاعة والسواد ومنها
اللباب حتى يدخله عوام المومنين لما راوا قصر الهمم وضعف العزائم وبعد النيات
وفقد الرابح واستيلاء الغفلة ومرض القلوب وقلة اليقين ثم ان منهم من يرى مجرى
الجمع والتفصيل بجمع الاحاديث المروية في الصباح والمساء وصون النفس بسر
والتنزيه والحرز الشافي بالالفاظ الشرعية من غير زيادة طلبا للسلامة ووقوفا
مع الرسم في موقف الارادة وهو اسلم ومنهم من جرى مجرى الافادة مع ذلك
وهو اتم واحكم لان سبيله تجنب الوهم والمبهم وقصره في اذكار وادعية الامهم
كالشيخ ابي الحسن رضي الله عنه مع اخذه الى بحر بن التلقين والالقاء
واخذه من اصوله في اليقظة والمنام وهو اتم وهذا الحسن الجماعة حالا وابلغ
فصلا احكاما واسرعهم مقالا ومنهم من اوقف فيه موقف المعارف والعلوم
ولم يبال بمبهم ولا موهم كالشيخ ابي محمد عبد الحق بن سبعين اذ اتى بعبارة
مقابلة وامور متشكلة متطاولة اما اعتبارا بجريان حاله وهو الظاهر ولانه موضوع

الخواص

السمع على علم

للخواص الذي لا يتفرغون به وهو المتبادر ويتعين اجتنابه على الضعيف بل وللقوي من غير
انكار مع ما كان من توجيه ذلك بوجه الحق واقامة الحجج والاعذار والحق ابلج والباطل
لجلج ومن عرف الحق فليتبع ومن جهل فليسلم فان الانكار لغير بينة والاعتذار بغير حق
ضلال على الجملة والتفصيل فان قلت قد تكلم بعض الناس في ابن سبعين
كلاما فاحشا يوجب عدم اعتباره فكيف يلتفت الى علومه وادعيته واذكاره
قلنا لا يقبل قول الا ببرهان ولا برهان الا ببيان وقد ثبت كونه من اهل العلم ونقل
كونه من اصحاب الحقائق والاحوال بل حقق ذلك جملة من اتى بعده من الرجال فلا يلتفت
الى انكار المنكر في اسقاط مرتبته ولا بد من كلامه الاشكال واتضاح رتبته ولا كل من كان
غير على طريقته فليس كان للعلم حرمة فللعلماء ايضا حرمة والمومن يلتمس المعاذر
والمنافق يتبع العيوب بل يجر بها بغير حق ولا اجهل من متعصب بالباطل او منكر لما هو
به جاهل واعلم ان الكلام صفة المتكلم وما فيك ظهر على فيك فالمبادرة للانكار
كالمبادرة للاغترار واولى الناس بالحق من وقف الى بيان التحقيق وتوقف في مواقف
الضرر والضيق اذ كان توقفه للاسترشاد لا لمخالفة الماء وبالله التوفيق وبالجملة
فاحزاب المشايخ صفة حالهم ونكت مقالهم وميراث علومهم واعمالهم وبذلك جروا في
كل امورهم لا بالهوى فلذلك قبل كلامهم وربما جاء بعدهم من اراد محاولة ذلك بنفسه
لنفسه فعاد ما توجه به عليه بعكسه وما هو الا كما يحكى ان النحلة علمت الزنبور
طريق النسج فنسج على منوالها وصنع بيتا على مثالها ثم ادعى ان له من الفضيلة
ما لها فقالت له هذا البيت واين العسل وانما العسل في النحل لا في المنزل فاحزاب
اهل الكمال ممزوجة باحوالهم مويدة بعلومهم مسددة باعمالهم محفوفة ببركاتهم
حتى قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه في شان حزبه الكبير فمن قراه كان
له ما لنا وعليه ما علينا قال شيخنا ابو عبد الله محمد بن عباد رحمه الله يعني له
ما لنا من الحرمة وعليه ما علينا من الرحمة قلت والذي يظهر من فحوى الكلام ان ذلك

اثبات لانه في حوزة الشيخ ودايرته بما هو اهم من الرحمة والحرمة وهذا جار في كل
اصحابه وجميع طريقته لانه اذا كان الايمان بطريقتهم ولابد فكيف بالدخول فيها
بادنى جزء فسح ولا يستعمل احد ذلك الا بعد المحبة لهم من احب قوما حشر معهم
كما قال عليه الصلاة والسلام وقال ايضا صلى الله عليه وسلم للذي سأله عن
المرء يحب القوم ولم يلحق بهم انت مع من احببت ويرحم الله الشيخ ابا عبد الله
محمد بن علي الترمذي الحكيم حيث قال اللهم انا نتوسل اليك بحبهم فانهم احبوك
وما احبوك حتى احببتهم فبحبك اياهم وصلوا الى حبك ونحن لم نصل الى حبهم فيك
فلا تقطعنا منك فتمم لنا ذلك حتى نلقاك وانشدوا في ذلك

اليس سادتي من عز جارهم ۞ اقدامهم فوق الجباه ۞ ان لم اكن منهم فلي
۞ في حبهم عز وجاه ۞ واعلم ان احزاب الشيخ رضي الله عنه جامعة مليئة
اجادة العلم وآداب التوجه وتعريف الطريقة وتلويح الحقيقة وذكر جلال الله و
عظمته وكبريائه وذكر حقارة النفس وخستها والتنبيه على خدعها وغوائلها
والاشارة لوصف الدنيا والخلق وطريق الفرار من ذلك ووجه حصوله والتذكير بالذنوب
والعيوب ووجه التنصل منها مع الدلالة على خاص التوحيد وخالصه واتباع الشرع
ومطالبه معنى تعليم في قالب التوجه وتوجه في قالب التعليم من نظرها من حيث
العلم وجد كلاما فيها وقد شهد شاهدها بذلك عند الخاص والعام فلا يسمع
احد من كلامها شيئا الا وجد له اثرا في نفسه ولا يغيرها الا كان له مثل ذلك ما
لم يكن مشغولا بليلى او مشغوفا بدنيا ومصروفا بدعوى اعاذنا الله من البلاء
فان قلت هذا ظاهر في الحزب الكبير لا في الصغير الذي نحن بصدده قلنا كل ما
فيه من نسبة ما وضع من اجله على الوجه المذكور فيه ومن تامل ذلك وجده
وسنشير لبعضها ان شاء الله فان قلت قد انكر تقي الدين ابن تيمية
هذه الاحزاب ورد كلاما شنيعا فما جوابه قلنا ابن التيمية رجل مسلم له

باب

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

باب الحفظ والاتقان مطعون عليه في عقائد الايمان ملموز بنقص العقل فضلا عن
العرفان وقد سئل عنه الشيخ الامام تقي الدين السبكي فقال هو رجل علمه اكبر من
عقله قلت ومقتضى ذلك يعتمد بنقله لا بتحريره في العلم والله اعلم فان قلت
قد ذكرت حقيقة الحزب وحكمته فما حكمه قلنا حكمه الجواز عند جماعة المتصوفة
وكثير من العلماء لانه مما يتعبد به وليس في الشرع ما يدل النفي بل ما يؤيد اثباته
في احاديث وان لم يرد بجملته وقد حكى ابن الحاج في فضل الذكر بعد صلاة الصبح
في المدخل في هذا قولين الجواز للشافعي والكراهة لمالك واستدل للاول بقوله
عليه السلام ما تركته لكم فهو عفو وقد اعلم بما يكون من امته ولم ينبه على شيء
من ذلك مع ان ما وقع فيه مشارعة في نوعه واصل مالك ان ما لم يجر به عمل السلف
فلا خير فيه لانهم كانوا احرص على الخير واعمل بالسنة وكافة اهل الاقطار في هذه
الاعصار وما يقرب منها مطبقون على تصويب ذلك التبرك وهو اصل الصوفية
فيما يجمع قلوبهم على مولاهم اذ قد سئل الجنيد رحمه الله عن السماع فقال كلما يجمع
العبد على مولاه فهو مباح وقد سئل عنه ابو علي الدقاق رحمه الله فقال مثل ذلك حاكيا
عن المشايخ ذكره القشيري في آخر باب السماع من الرسالة ولما تكلم الشيخ
ابو عبد الله بن عباد رحمه الله في رسائله على حزب الاخرة وما روي من كراهة العمل
به عن مالك قال انما يكره هذا حيث كان الناس على طريق التحقق في الاتباع
ونحوه فاما اليوم فينبغي ان يتمسك به لانه من روائح الدين التي اذا انقطعت
ذهب اثره بالكلية هذا مضمن كلامه وهو حسن في العموم فانظره وقد جاء
في الحديث ما يؤيد ذلك ثم ما يذكر في هذه الاحزاب من الاذكار ونحوها لا يخلو من
ثلاثة اوجه احدها ان يكون مستعملا بالتكلف والصناعة وهذا منهي عنه
شرعا اذ قد نهى عليه السلام عن تكلف السجع في الدعاء فكيف بغيره ونهى عليه
السلام عن الاعتداء في الدعاء والوجه الثاني ان يكون بغير ذلك ولا كنه

محتو على متشابهات ومبهمات لا وجه لها في اطلاق الشرع وان كان لها وجه في المعنى
وهذه تمنع للعموم وقد تباح في الخصوص بغير الحال او ما يقوم مقامه تأدبا مع الله
تعالى وحفظا لعقائد الضعفاء الثالث ان تكون سالمة من ذلك وفيها رموز
واقعة في القرآن والسنة ومواطنه لما فيها من مجيء الغلاة فيها على ذلك ما لا تكن
منقولة بلفظها فيقع البحث في وضعها وهذا الوجه هو المعترض على الشاذلية و
جوابه ان ذلك جار بحكم الالهام الصحيح والالقاء الصريح في المنقول والالهام معمول
به في ما ليس فيه الحكمة ولا يغير الحكم ولا يثبت الاحكام وهذا منه لقوله عليه السلام كان
قبل في الامم محدثون وان يكن في امتي فعمر منهم وقوله عليه السلام الرجل الصالح الرؤيا
الصالحة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وفي رواية وما كان من
النبوة فلا يكذب نعم واحزاب سيدنا رضي الله عنه قد ادعى كونها من احد
الوجهين بل صرح رضي الله عنه ما وضع منها حرفا الا باذن من الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه من دعا الى الله بغير ما دعى به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهو مبتدع نعم الاذن الذي اشار اليه اما ان يكون بالرؤيا في
النوم واما ان يكون بالوجه الحكمي على معنى انه لم يضع فيه الا ما اذن الشرع في وضعه
واما ان يكون بالاذن الحالي الذي ثمرته الالهام والاول اولى اذ لا خصوصية للشاذلي والثالث
اعم لانه مقتضى الطريقة لكن شرطه موافقة الذي قبله ولو بوجه ما جمعا بين الحقيقة
والشريعة ثم ان يؤيد ذلك برؤيا في النوم فهو اتم وكذا هو حال الشيخ جمع الثلاثة
والله اعلم فان قلت قول الشيخ في غير موضع قيل لي كذا على اي وجه هو قلنا
هو بمعنى الالهام بان يقع في نفسه وقوعا لا يمكن تكذيبه ولا يسع رده ولا يصحبه هوى
يثلج به الصدر وينشرح به القلب ويسري في جوانحه سريانا يعظم به حقيقته ولا يستند الى
دليل خارج عنه مع موافقته لاصل الشرع في الاباحة والطلب وهو من المكالمة في اصطلاح
القوم قال الشيخ ابو محمد المرجاني رضي الله عنه من ظن ان الله يكلم احدا

بغير

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

غير الانبياء كما كلم موسى عليه السلام فقد ضل او صد عن الحق او كما قال وانما المكالمة
التي عند القوم مخاطبة من السر اللطيفة التي لا يتطرق اليها الغلط ولا يدخلها
الشك والتردد لشاهد الحال ودوام التجربة مع موافقة اصل الشرع والله اعلم
فان قلت فقد حكي عن الشيخ الفقيه الصالح ابي عبد الله محمد بن عرفة رضي
الله عنه انه قال ما يشكل علي شيء مثل ما يشكل علي قوله قيل لي ولا اقبله ولا من المرجاني
المقطوع بولايته قلنا هو بمعنى الالهام بان يقع في نفسه وقوعا لا يمكن تكذيبه
ولا يسع رده ولا يصحبه هوى اما تعلقه عليه فمن جهة عدم اعتياده وكثرة ما يجري من
المدعين بسببه ولانه لفظ موهم بصورته ثم هذا التعلق ليس بحجة في نفسه لصحة
اصل الوجه والدليل فيه واما كونه لا يقبله فلا يقدح ذلك وهو على علمه ولا يقدره
تقليده به كما لا يقدره اعتراضه بما علمه ولا يقدح ذلك في حق غيره لان حكم الله في كل
احد ان لا يتجاوز علمه الى غيره ولا تقف ما ليس لك به علم واما كون المرجاني مقطوعا
فان كان قطعه بذلك من جهة العقل فليس للعقل في ذلك مدخل وان كان
من جهة النصوص فلا نص فيه بعينه وان كان من جهة الشواهد فشواهد الاحوال
لا تفيد القطع وان كان من جهة الاجماع في وقته فلا يفيد القطع اليوم لعدم تواتره
ثم قولهم بأولى به زمانه من غيره وان كان المشهور وشهرته بغيره اكثر منه بل الشاذلي
اثبت النصوص واقوى عند الكافة خاصة وعامة جملة وتفصيلا والجيلاني رضي الله عنه
ونفعنا به كذلك حتى قال عز الدين بن عبد السلام ما بلغت كرامات ولي مبلغ القطع
والتواتر الا كرامة الشيخ سيدي عبد القادر رضي الله عنه ونفعنا به فاما سواد
الطريقة وكمال الهداية فالكل على هدى من ربهم وبينة حسبما شهدت به
اخبارهم ودلت عليه آثارهم وبالله التوفيق فان قلت فما الدليل على جواز
استعمال ما يجري به الالهام من الاذكار والادعية واثبات خاصيتها بالاستقلال
قلنا الدليل على ذلك صريح السنة والاحاديث النبوية بتقرير عليه

الصلاة والسلام لأذكار وأدعية سمعها من كثير في أوقات مختلفة بالألفاظ متباينة
ومعان واضحة وثنائه عليها وعليهم باستعمالها مع أنه لم يتقدم لهم تعليم ولا تعلم
منه عليه الصلاة والسلام في الباطن أو أنهم مبهم معانيها وعرفوا مبانيها فمن
ذلك حديث عبد الله بن بريدة رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يقول اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به
أجاب وإذا سئل به أعطى رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن حبان وصححه والحاكم
وقال على شرط مسلم وفي حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه عليه الصلاة
والسلام سمع رجلا يقول يا ذا الجلال والإكرام فقال استجيب لك فسل تعطه أخرجه
الترمذي وقال حديث حسن وفي حديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم مر بأبي عياش الزرقي وهو يصلي وهو يقول اللهم إني أسألك بأن لك
الحمد لا إله إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا حي يا قيوم يا ذا
الجلال والإكرام فقال لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب
وإذا سئل به أعطى أخرجه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال
الحاكم على شرط مسلم وحديث أبي هريرة وأبي أيوب رضي الله عنهما في حفظ
الزكاة إذ وجد الجان يسرق منها فتضرع إليه فأرسله ثم كذلك حتى قال
في الثالثة ما أنا بتاركك حتى أذهب بك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني أعلمك شيئا إذا قرأته في بيتك لا يقربك شيطان ولا غيره قال
وكانوا أحرص شيء على الخير فذكر له آية الكرسي رواه البخاري وغيره
في حديث طويل وكذلك حديث أبي سعيد رضي الله عنه في رقية الملدوغ
بالفاتحة وتقرير النبي صلى الله عليه وسلم لذلك وعدم عتبه فيه وقد
وقع من ذلك في الأذكار والدعوات ما يفيد الجواز تتبعه بوجه لا يمكن

بعم

دفعه وهو أصل في هذا الباب والله أعلم نعم قد أدخل مالك رحمه الله في
باب النبي صلى الله عليه وسلم من الموطأ قول أبي الدرداء رضي الله عنه عند
قيامه من الليل نامت العيون وغارت النجوم ولم يبق إلا أنت يا حي يا قيوم
فإن قيل هذا محمول على الرفع لأن أبا الدرداء قد لا يقوله إلا بعد سماعه
قلنا الأصل خلاف ذلك ولا معارض في الأصل الذي هو المعنى ولا في الفرع
الذي هو المعنى المقصود جملة ما يحتج به الفقهاء الآخرون والله أعلم الفصل
الثاني في شروط وضع الحزب والعمل به ونية واضعه ومستعمله وحكم
ذلك وما يجيء به فأما شروط وضعه فثلاثة أن يجري بحكم الحال لا بالهوى
والاختيار الصناعي وأن يكون سالم اللفظ من الإبهام والإيهام والإشكال
موافقة الألفاظ الشارع ومعانيه ورجوعه لأصوله ومبانيه وأن يكون مقصودا
لوجه الله لا لقصد الاستتباع والاستظهار والمراءات لأن كل كلام مصحوب
بحالة صاحبه فما كان عن هوى أثار الهوى ومن تكلم عن هدى اهتدى بكلامه ومن
لا فلا قيل لحمدون القصار رحمه الله ما بال كلام السلف أنفع من كلامنا قال
لأنهم تكلموا لنصرة الدين وعز الإسلام وأنتم تتكلمون لنصرة النفوس واتباع الهوى
أو كما قال وفي حكم ابن عطاء الله رضي الله عنه كل كلام يبرز وعليه كسوة
القلب الذي منه برز بعد أن قال تسبق أنوار الحكماء أقوالهم فحيث صار التنوير
وصل التعبير وهو معنى قولهم ما خرج من القلب دخل القلب وما قصر على اللسان
لا يجاوز الآذان ومن تحقق بحالة لم يخل حاضروه منها وأما شروط
قبوله فثلاثة كون واضعه ممن يصح الاقتداء به وهو المنيب إذ قال تعالى
واتبع سبيل من أناب إلي ثم كونه سالما من الابتداع الخارج عن النصوص والإجماع
ثم أن يقصد التعبد به من حيث الخاصية أو التذكير أو الإعلام ولا يقصد تلاعبا أو
ضلالا أو غير مقيد بأنه ومن كمال ذلك أن يكون خاليا من التكلف مصحوبا

بالتبرم عليه وما بانشراح الصدور له وهذا من احزاب الشاذلية واضح وشروط
المقتدى به ثلاثة وهي محل الانابة اولها قيامه بحفظ حرمة الله ورسوله
واهل الاختصاص من عباده مع الرحمة لكافة خلقه والقيام فيهم بحقه الثاني
صحة اعماله بالسنة والتقوى وتكميلها بالشهود والمحبة وترك الدعوى ظاهرا
وباطنا حركة وسكونا في كل وقت وعلى كل حال الثالث احكام امره بالبصيرة
النافذة والعلم الصحيح وان لم يكن تعبيره ولا لسان فصيح ثم لا يضره طروق النقص
بوصا ما لم يقع اصرار ولا نقض للاصول بارسال الجوارح في معاصي الله او التضييع في
طاعة الله والطمع في خلق الله لان هذه تمحق البصيرة كما قال الشيخ عليه رحمة
الله وقد توفرت الشروط في الشيخ ابي الحسن رضي الله عنه واحزابه فلا وجه
لانكارها ولا لعدم الاقتداء به وشواهد ذلك فيما ينقل من احواله وما نقل من علومه
وما اشتهر من كراماته مع اعتناء علماء وقته ومن بعدهم بشانه كعز الدين
ابن عبد السلام سلطان العلماء وذي المجتهدين في عصره بل تمت كلمة الاجماع
على استحسان طريقته وشكر حالته لولا ما وقع لابن التيمية مع ذكره اياه فيما بينه
من عبيرا وطابع في حالته وان ابى قبول طريقته في احزابه واذكاره فلفظ عارضته وقد
تقدم وجه الرد لقوله وقد كان بعض مشايخنا من اهل الورع يقول للحالف ان
يحلف ولا يستثني على ان طريق الشاذلية عليها كانت بواكر الصحابة رضي
الله عنهم او كلاما هذا معناه وقد جعل الله كلام الرجل علامة على حاله
اذ قال عز من قائل ولتعرفنهم في لحن القول فيعرف حال الرجل بثلاثة كلامه
وسمته وعمله فاذا كان كلامه منورا وسمته منورة وعمله صالحا فهو ذلك
والا فليس هناك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في
منافق حسن سمت وفقه في الدين وقال عليه السلام خصلتان لا تجتمعان في مومن
البخل وسوء الخلق وقال صلى الله عليه وسلم كل الخلال يطبع عليها المومن

ليس

ليس الخيانة والكذب وبالجملة فالشيخ ابو الحسن كان اعظم الناس مزية
فيما ذكر واليهم منزلة فيما عرف ووقع الاجماع على قبول طريقته بعد من شذ
يقتدى به ويهتدى بهديه لشهرة ديانته وكمال عقله وصحة علمه وسداد
طريقته وما اشكل من كلامه تعين تاويله كغيره من ائمة الدين وقادة المسلمين
بالوجه القابل له فان لم يوجد وجه يسلم له ولا يعترض عليه بمجرد الابهام والاشكال
الذي لا ايهام وتذكر احزابه لانها مجربة البركة معروفة المعاني ظاهرة الرموز
مستندة للكتاب والسنة بل غالبها او كلها منقول منها الا نادرا وهو واضح
لا ظلال فيه ولا شبهة نعم يشترط في العمل بها امور ثلاثة لا بد منها اولها
تقديم ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه الاهم وكلا وجب والروح المنعش
لها وسواء في ذلك ما كان على وجه التقريب والتوجه او على وجه الطلب
والتسبب لان نور هذه وما فيها انما مكتسبة من تلك فبعض يشترط افادة الثاني
ان تكون قراءته لها مصحوبة بتدبر معانيها ان تاهل لذلك لانها علم في طي
توجه وتوجه في طي علم وعلم مقرون بحال وحال مويد بعلم وعلى ذلك جرى طريق
طالبها رحمة الله عليه ورضوانه لديه الثالث ان يتقي الخوض في معاني ما
لا يفهم دون تحقيق ويذكر ما لا معرفة بمثله تليق الا على سبيل الاستشهاد
والحكاية مع التسليم كقوله هنا ليقول المنافقون الى اخره وستتكلم
عليه وكقوله في الكبير وليس من الكرم اذ لا يقوله الا مدل او جاهل عن مدا وان
كان في نفسه والله اعلم واعلم ان للمشايخ في كل باب من المطالب افادة
وللاولياء في ذلك زيادة فمرجع ما لحقائق الشريعة وزيادة الاولياء كان
على الاهتداء والاقتداء ومن ابدى احد فيما كان نقصا فحسب ذلك لا لنقص
الاهتداء يمنع الافادة ونقص الاقتداء لا يمنع لانه معفو فقط والوقوف معه يحجز عن
ما وراء مضرة دنيا وفايدة فاذا ادركت العمل بذكر ورد عمه ولو في باب

ويقدم ما ورد عن الشرع في ذلك وسأذكر لك في ذلك سبعة أمثلة أولها
إذا أردت استعمال حزب البحر للسلامة من عطبه فقدم عند ركوبه بسم
الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره إلى قوله
سبحانه وتعالى عما يشركون إذ جاء في الحديث أنه أمان من الغرق الثاني
إذا أردت الخروج من الضيق إلى السعة فما كان يعلمه الشيخ أصحابه
إذ ذاك من قوله يا واسع يا عليم يا ذا الفضل العظيم أنت ربي وعلمك حسبي
إن تمسسني بضر فلا كاشف له إلا أنت وإن ترد في بخير فلا راد لفضلك تصيب
به من تشاء من عبادك وأنت الغفور الرحيم ويقدم ملازمة الاستغفار إذ
قد جاء أن الله يجعل لملازمه من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب واستعمل دعاء الكرب المروي في البخاري وغيره
لا إله إلا الله الحليم الحكيم إلى آخره وما في أبي داود من حديث أبي أمامة
رضي الله عنه النبي أشكو ديونا وهموما اعترتني فعلمه عليه الصلاة والسلام
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن إلى آخره وقال قله بعد الصبح والمغرب
الثالث إذا أردت النصر على الأعداء باستعمال ما كان الشيخ
يعلمه أصحابه لذلك من قوله بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى
الله فليتوكل المومنون اللهم اجعل كيدهم في نحورهم والعنا شرهم حسبي
الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى حسبنا الله ونعم
الوكيل وقال يذكر سبعا في دبر كل صلاة ويقدم عليه ما كان عليه
الصلاة والسلام يقوله إذا خاف قوما اللهم إنا نعوذ بك من شرورهم
وندرأ بك في نحورهم وكان عليه الصلاة والسلام إذا خاف عدوا يقول اللهم
اكفناه بما شئت الرابع إذا أردت السلامة من ظالم تدخل
عليه باستعمال ما أشار إليه الشيخ رضي الله عنه من قوله تعالى

خـ
بيا عليم

ولا

وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يومن بيوم الحساب ويقدم
ما جاء في الحديث من خاف سلطانا أو ظالما أن يقول الله أكبر الله أعز من
خلقه جميعا الله أعز مما أخاف وأحذر أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك
السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه
وأشياعه من الجن والإنس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك
ولا إله غيرك ثلاث مرات كما رواه الطبراني وغيره الخامس قال الشيخ
رضي الله عنه إذا أردت أن لا يصدى لك قلب ولا يلحقك هم ولا كرب
ولا يبقى عليك ذنب فأكثر من سبحان الله وبحمده العظيم لا إله إلا الله
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ثبت علمها في قلبي واغفر لي
ذنبي واغفر للمومنين والمومنات والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
من أراده فليستعمل معه اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي
بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت
به نفسك وأنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به
في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور بصري وجلاء
حزني وذهاب همي فما قاله أحد إلا أذهب الله همه وأبدل مكان حزنه فرحا
السادس حزب البحر والحفيظة التي أولها بسم المتعين العزيز موضوع
كلاهما للجلب والدفع وقد جاء في الحديث أعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق ثلاثا عند نزوله المنزل في الصبح أمن حتى يرتحل عنه وجاء
لا يلدغ في ليلته بعقرب لو حشته وجاء قل هو الله أحد والمعوذتين ثلاث صباحا
وثلاث مساء تكفيك من كل شيء وجاء أيضا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم من قالها ثلاثا صباحا
لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي وإن قالها مساء فكذلك حتى يصبح

في التسبيح للطلب العيني

السابع قد ذكر المشايخ وجوها واذكارا للطلب العيني وفي الحديث
يقول بين الفجر والصبح سبحان الله العظيم وبحمده سبحان من يجير ولا يجار
عليه سبحان من يجير ولا يجار عليه سبحان من بيده الحول والقوة اليه
سبحان من التسبيح ممتنع عليه سبحان من اعتمد عليه سبحان من يسبح كل
شيء وبحمده سبحانك لا اله الا انت يا من يسبح له الجميع تداركني بعفوك
مائة مرة ثم يستغفر الله مائة مرة فانها لا تأتيه عليه اربعون يوما
الا وقد اتته الدنيا بحذافيرها وهو مجرب العبابرة والحاصل ان هذا كله اسرار
الاولياء مفيد باسرار الشريعة فمن اراد نجح مقصده فليقدم الشرعيات
ثم يتبعها من نوعها وقد اشار الى ذلك الشيخ ابو العباس البوني رحمه الله
في كتابه قبس الاقتداء الموفق للسعادة حيث قال فمن عرف اوراده الرواتب
فليلزمها واعلم ان الذكر والدعاء وغيرهما ان فيه لقدر ولا يغني قضاء وانما
هو عبودية افترضت بسبب كافتراض الصلاة بوقتها ورتب عليها
الاجابة كما رتب ثواب الصلاة عليها وبالجملة فهو يقيم عبد المقصر او اللهف
في القضاء وسعولة الامر على النفس حتى تبرد حرقة الاحتياج التي هي
مقصود الطلب فيتوجه مفوضا مستسلما حسن الظن بالله فيما تطلب
واتبع ذلك بالرضا والتسليم وربك الفتاح العليم الفصل الثالث
في اختصاص حزب البحر بهذا الاسم وسبب وضعه ووجه التصرف به وحكم
ركوب البحر وبعض خواصه والعوائد الجارية فيه فاما اختصاصه باسم
حزب البحر فلانه وضع فيه ومن اجله وفيه وقع اول التوجه به ولذكر البحر
فيه فيما ذكرت به من اسمائها وامثالها ولانه بحر في علمه وخواصه بحيث
لو توجه له احد بالشرح على حقيقته لم يقدر على استيفاء معانيه
ويكفيه في ذلك ما فيه من الفواتح اعني الحروف المصورة في اوائل السور

بلغ

وفد

وقد قال علي كرم الله وجهه انه لو شاء ان يضع وقر سبعين بعيرا في معنى
كهيعص وكذلك القول فيما هو من نوعها واما سبب وضعه فان الشيخ
سافر في بحر القلزم مع نصراني يقصد الحج فتوقفت عليهم الريح اياما فرأى النبي
صلى الله عليه وسلم في مبشرة فلقنه اياه فقرأه وامر النصراني بالسفر فقال واين
الريح فقال افعل فانه الآن يأتيك فكان الامر كما قال واسلم النصراني بعد ذلك
وقد طال عهدي بالحكاية فانظرها واما التصرف بهذا الحزب فهو بحسب
الهمة والنية يتصرف به في الطلب والدفع وينوي المراد عند قوله وسخر لنا هذا
البحر كذا قال ابن عباد رحمه الله فيما رأيت بخطه وهو صحيح وقال ابن عطاء
الله في لطائف المنن هو ورد بعد صلاة العصر والحزب الكبير بعد صلاة الصبح قلت
ومناجاة حكم ابن عطاء الله عند السحر ولكل منها خصوص ينفع به المواظب
للمواظب مرة اذ اللزوم للتقوى والاستقامة دون كبير تكلف والله اعلم
واما حكم ركوب البحر من حيث هو فلا خلاف اليوم في جوازه وان اختلف
فيه نقل السلف ثم هو ممنوع في احوال خمسة اولها اذا ادى لترك الفرائض
او نقصها فقد قال مالك رحمه الله للذي يميد فلا يصلي ايركب حيث لا يصلي
ويل لمن ترك الصلاة الثاني اذا كان مغررا بارتجاجه من الغرق فيه فانه لا يجوز
ركوبه لانه من الالقاء الى التهلكة قالوا وذلك من حصول الشمس العقرب
الى آخر الشتاء الثالث اذا خيف فيه الاسر واستهلاك العدو في
النفس والمال لا يجوز ركوبه بخلاف ما اذا كان معتمدا امنا والحكم للمسلمين
لقوة ايديهم واخذ رهائنهم وما في معنى ذلك الرابع اذا ادى ركوبه للدخول
تحت احكامهم والذل للطمع ومشاهدة منكرهم مع الامن على النفس والمال بالامتنان
منهم وهذه حالة المسلمين اليوم في الركوب مع اهل الطرايير ونحوهم
وقد اجازها بعض الشيوخ على مسئلة التجارة لارض العدو ومشهور

المذهب فيها الكراهة وهو من قبيل الجائز وعليه يحمل ركوب العلماء والصلحاء
معهم في ذلك وكانهم استخفوا الكراهة في مقابلة تحصيل الواجب الذي هو
الحج وما في معناه وليس ركوب الشيخ ابي الحسن رضي الله عنه مع النصراني
من هذا القبيل لان هذا البحر الحكم فيه للاسلام والنصراني ليس من اهل الحرب وانما
يدخله خائفا او مؤمنا لا قاهرا بذاته فهو خاضع فيه وقد اجاز مالك اختيار
الجمال النصراني لانه ارفق في الكراء واحسن اخلاقا وقال ابن فرحون الكري المسلم
الذي لا يصلي افضل امرا منه فهو احرى في الجواز وفيه نفي الخفا مهراء اذا خيف
بركوبه عورة كركوب المراة في مركب صغير لا تقع لها فيه سترة فقد منع مالك
ذلك حتى في حجها الا ان تختص بموضع في مركب كبير على المشهور واما ذكر
الغرائب التي في البحر والخواص الجارية فيه فيطول ذكرها ولا نقدر على القيام بها وحسب
انه كله رحمة وبركة ونجاة وهلكة بظهره مجار للافلاك وفيه كمال للفلك وموجه
مفتاح للهلك وجهاده طهور وميتته حلال وخروج الدار فيه حتى انه طهور للملائكة
اذا اعرجوا واذا انزلوا وقال عمر بن الخطاب لعمرو بن العاص رضي الله عنهما صف
لي البحر فقال يا امير المؤمنين مخلوق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود
فقال عمر رضي الله عنه لاجرم لولا الحج والجهاد لضربت من يركبه بالدرة ثم منع
ركوبه ورجع عن ذالك بعد مدة وكذا وقع لعثمان ومعاوية رضي الله عنهما
ثم استقر الاجماع على جواز ركوبه بشروط وبالله سبحانه التوفيق وقد
آن ان نقبض العنان ونرجع الى المقصود وهو الكلام على الفاظ الحزب المذكور
حسبما يتيسر ويقرب تناوله ومن الله الفتح والتيسير قال الشيخ
رضي الله عنه يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم انت ربي وعلمك
حسبي فنعم الرب ربي ونعم الحسب حسبي تنصر من تشاء وانت
العزيز الرحيم قلت افتتح بهذه الجملة لانها تشعر بعظمة

الربوبية

الربوبية وذلة العبودية والاكتفاء بعلمه والرجوع اليه بكل حال والتفويض
له في الامر موافقا للغرض او مخالفا له مع الثناء عليه بكمال الوصف الذاتي اولا
والفعلي اخرا لان كمال التوجه انما يكون بذلك وكل توجه لا يشعر صاحبه بعظمة
الربوبية وذلة العبودية فيه فهو تلاعب ونحوه وبذلك وقع الجواب عن عدم
انتفاع كثير من الناس بادعية واذكار وصحيحة الوعد بالاجابة مجربة عند
اهل الصدق والاخلاص والاكتفاء بعلمه تعالى مع حسن الظن به والتفويض اليه
في الاجابة والعطاء من آداب الدعاء وعظم شانه حتى قال الشيخ ابو محمد
عبد العزيز المهدوي رضي الله عنه من لم يكن في دعائه تاركا لاختياره راضيا باختيار
الحق تعالى له فهو مستدرج وهو ممن قيل له اقضوا حاجته فاني اكره ان اسمع
صوته فان كان مع اختيار الحق لا مع اختياره لنفسه كان مجابا وان لم يعط والاعمال
بخواتمها انتهى ثم التي تضمنته هذه الجملة من الاسماء عشرة سبعة ظاهرة
وثلاثة باطنة فاما السبعة فاسمه العلي العظيم الحليم العليم الرب العزيز الرحيم
واما الثلاثة فاسمه الكافي النصير الفعال لما يريد فالعلي هو الذي يصغر عند
ذكره وصفه كل شيء سواه والعظيم هو الذي لا نسبة لاحد معه في علو شانه وجلالة
قدره ذاتا وصفاتا واسماء وافعالا ثم هو العلي في عظمته فوق كل عظمة لغيره
والعظيم في علوه عن كل علو لا يليق بذاته فهما اسمان متراكبان يفيد معنى كل
منهما في الاخر بارتفاع الوصف الى غاية ما يراد به والحليم الذي لا يحمله الغضب
الى تعجيل العقوبة على من عصاه فيمهل العاصي وان كان لا يهمله ثم اذا ترك
العقوبة فعفو غفور رحيم والعليم المحيط علمه بالكائنات وغيرها احاطة
لا يخلفها قصور ولا شرط فهو يعلم ذنوب عباده ولا يعاجلهم بالعقوبة حلما
منه وذلك من عظمته وعلو شانه الذي ظهر به البحر وجرى به التصرف فيه وكان هذا
من باب التعريض بذكر الاسماء المناسبة للحالة والحاجة لان البحر مخلوق عظيم

علي في شأنه كما يليق به وقد ظهر فيه من عظمة الله وعلو شأنه ما علم الله للخلق
وسخره لهم حتى أكلوا منه لحما طريا واستخرجوا منه حلية يلبسونها وأجرى
فيه الفلك بإنشاء من قدرته فلم يبق لعلوه ولا لعظمته نسبة إلا الدلالة على
عظمة منشئه وعلو عظيم شأنه ثم يركبه العاصي والمطيع فلم يسلطه عليهم حلما
منه ولطفا مع علمه وجرمهم فيه بالإذاية فإن وجدت الغافلين فيه والمترددين
له أشد الناس عصيانا وأكثرهم ترددا التخفف أي التسيير فيه بفضل الله ورحمته
وإن الأسباب لا أثر لها في فعله فالبحر دال على عظمة الله في ذاته وصفاته وعلى
حلمه بأفعال الخلق فيه وكذلك من علو شأنه تعالى في ذاته وصفاته وأفعاله
إذ لا أعظم من حلمه مع علمه ولا أقوى من عظمته في علو شأنه وقد قيل إن هذه
الجملة هي اسم الله الأعظم ورجحه ابن عبد البر وهو مقتضى الأحاديث وليس
ومرجع الفروع في الأخير وقيل لبعض الناس في المنام كل اسم يصح أن يقال في
الأسماء فهو الاسم الأعظم وذلك في الأسماء الحسنى سبعة أو ثمانية
منها العظيم وليس منها الرحمن قلت وعلى هذا دلت الأحاديث إذ لا
يوجد ما جاء فيه أنه الاسم الأعظم إلا كذلك مع اختلاف الألفاظ وتعدد
الأسماء والصفات مرة بالعطف والجمع ومرة بالإفراد والتركيب فافهم
فاسمه تعالى العلي العظيم سار يأتي في اسمه العليم والحليم لأنه علي في علمه
وعلمه في حلمه وعلمه عظيم في ذلك كله ولا خفاء بأنهما في كل معنى تعلق
بالذات والصفات والأفعال فعطاها تمت آية الكرسي التي افتتحت بأسماء
الذات ثم جوامع الصفات ثم ما يجري في الأفعال وتجري به فافهم ثم من علم أنه
العلي العظيم الذي التجليل والتعظيم قلبه وانطبعت به روحه وانبسط به
سره فلم يبق له عن نفسه إخبار ولا يقر له مع الله قرار ومن علم أنه عليم حليم
اكتفى به راجيا إحسانه ومحسنا الظن به في جميع الأحوال فلم يبق للتدبير ولا لغيره

٨٦

في فيه نسبة تشغله أحوالا وفناء فيه دون ما سواه فيقول في كل جارحة
فيه أنت ربي الذي لا رب لي غيره ولا ينبغي أن يكون لي رب غيره لكمال وصفه في عظمته
وعلو شأنه فلا أبالي بغيره ولا أتوجه لسواه ولا أرجو النفع وأخشى الضر
من غيره والرب الملك الذي يربي عباده بإحسانه فلا مالك غيره ولا مدبر
سواه وكلمة الشيخ هذه تبرؤ من التعلق بما سوى الله وقوله وعلمك
حسبي اكتفاء بعلم الله ومن ملازم ذلك التفويض إليه فيما هو به والنظر لما
عنده بلا سبب من نفسه ومعنى حسبي يكفيني فيما أنا فيه وهو في هذا
الكلام متأس بخليل الله إبراهيم عليه السلام حين زج به في المنجنيق فتلقاه
جبريل عليه السلام قائلا ألك حاجة قال أما إليك فلا وأما إلى الله فبلى قال
فاسأله قال حسبي من سؤالي علمه بحالي وهو طريق العارفين عند تعذر
الأسباب أعني الرجوع للعلم بالاستسلام وترك الطلب بخلاف حال قبول
المحل للأسباب فإن العمل بها مطلوب واعتبر هذا بمراجعة موسى بالغاية في النجي
وإجابة الملائكة للوط عليه السلام بقولها إنه قد جاء أمر ربك عند قوله
لقومه لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد فهو صلوات الله عليه أراد معالجتهم
بالأسباب لوجودها فأجيب بفقود الأمر وأنه لا محل لها ولذلك أشار النبي
صلى الله عليه وسلم بقوله يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد يعني
لأنه تنزه عليه أنما كان الظن أن الأسباب بقولها محل لا ينفعه من لا حقيقة
عنده ممن يؤدي إلى الضلال ونحوه فافهم واعلم أن التوجهات عند
الاحتياج ثلاثة أولها التوجه بالاستسلام وذلك عند تعذر الأسباب
لما تقدم الثاني التوجه بالسؤال والطلب عند انفتاح الوقت وجريانه
بالمعتاد وموقف تذكير النفس بالافتقار حين غفلتها عن التواجد والاضطرار
أو يكون الانبساط تعليم أو تذكير ونحوه الثالث التوجه بالتعريض وذلك

حين يغلب حسن الظن والاكتفاء بالعلم وتحقيق التوحيد والاشتغال بالذكر
كقول ابراهيم عليه السلام والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين وقال موسى
رب اني لما انزلت الي من خير فقير وقول نبينا صلى الله عليه وسلم لا غنى لي عن
عافيتك عافيتك اوسع لي او غير ذلك قالوا وهو جمع لسكوت السائل
وسؤال السائل وحقيقته ثناء في محل السؤال او ذكر الحاجة دون طلب
التفصيل باللفظ وان كان مقصودا له كما قيل

أأذكر حاجتي ام قد كفاني ◦ حياؤك ان شيمتك الحياء
اذا اثنى عليك المرء يوما ◦ كفاه من تعرضك الثناء

ولما كان البحر لا مدخل للاسباب في تحقيقه حسن التفويض في شانه
ولما كان مما تدخله الاسباب في التحرز فيه حسن السؤال في ذلك فلذلك
جمع الشيخ بينهما فاجتمع في ذلك قوله فنعم الرب ربي ونعم الحسب
حسبي اتى به للاشعار بتعظيم الثناء حتى تتحقق النفس له تعالى فيما
يريد طلبه والتوجه فيه لشعورها بالعظمة فيما هي به ولا فيهي جملة
متحققة اذ هو نعم المولى ونعم النصير ومن كان كذلك لا يخذل من تعلق به ولا يهمل
من استند اليه ولا يترك من توكل عليه ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي
كافيه وواقيه وناصره وقد اخبر الله تعالى عن قوم قال لهم الناس ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم
فجعل خاصية هذا الذكر لمن قاله بالاخلاص جريان النعمة والفضل وصرف
السوء وحصول الترقي ثم عرض بالزيادة على ذلك اذ قال والله ذو فضل
عظيم وقد كان نقش خاتم مالك رحمه الله حسبنا الله ونعم الوكيل فقيل له
في ذلك فاجاب بما ذكرناه فافهم وقوله تنشر من تشاء بعموم فضلك

التفويض

التفويض بالرجوع الا انه يفعل ما يشاء فلا ينازع في حكمه ولا يكون ما يريده
لانه العزيز اي الغالب الذي لا يغلب والقادر الذي لا يرد امره فلا يسع الا الاستسلام
له الرحيم الذي يرحم عباده بايصال امداده من نصر او غيره فظهور العزة في
المنصور عليهم وظهور الرحمة في المنصورين فرحم الله هؤلاء بعين ما يضرب به
هؤلاء يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وبالجملة فالشيخ
قد اتى في هذه الجملة بجوامع التوحيد وينابيع الايمان وخالص الحقيقة على
بساط تعظيم الربوبية وافتقار العبودية وبذلك وبذلك افتتح الشيخ حزبه
الكبير اذ جعل طالعته قوله تعالى واذا جاءك الذين يومنون بآياتنا فقل سلام
عليكم الآية فاشعر باتساع الرحمة في غير الجلال وبالجلال الواسع في غير الرحمة
ثم سال مولاه العصمة التي هي منع الوصول الى الذنب بيد القدرة وعلى
وجه لا يمكن تخلفه لاجابة من الله وان كان جائزا في اصله فقال رضي الله عنه
نسالك العصمة في الحركات والسكنات والكلمات والارادات
والخطرات من الظنون والشكوك والاوهام الساترة للقلوب عن
مطالعة الغيوب قلت سؤال العصمة من موجبات الحجاب
باي وجه كانت لان الحجاب اصل كل بلية كما ان العصمة راس كل وقاية حتى لقد
قيل انها الامتناع من الذنب مع استحالة الوقوع فيه اي امتناعه تحقيقا
لا حجاب في ذلك من الله لانه مستحيل في حقه ثم العصمة تقع في نفس الامر لمن
خصه الله من نبي او ولي او غيرهما عموما الا انها واجبة للانبياء فلا يصح
تخلفها عنهم ولا دعواها من غيرهم لجواز التخلف عليهم والتابع وصف غيرهم
بالحفظ الذي هو انتفاء الذنب مع امكان الوقوع فيه فالانبياء معصومون
والاولياء محفوظون في حكم الظاهر وقد يكون الحفظ من العصمة في علم الله
ولكن لا سبيل لنا اليه وان كنا نطلب وجوده ونحقق امكانه والله اعلم

وقد قال تعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم الاية وقال
نوح لا ابنه لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم **وقوله** نسألك العصمة اي نريد
نطلب منك ان تمنعنا من الذنوب بالستر عليها حتى لا نعرف طريقها ولا تخطر
لنا على بال ولا تنزل بنا في حال من الاحوال فتعصمنا في الحركات التي هي التقلبات
يمينا وشمالا وخلفا وامام والسكنات التي هي الثبات في محل واحد دون تقلب
وفصل الحركات اعتبارا بتعددها في الحالات والكلمات التي هي حركة
اللسان والقلب بالنطق بالحروف والاصوات والارادات التي هي الميل
للافعال والاقوال في حركة القلب في الاختيار والخطرات التي هي حركات
الضمائر في التقلبات اولها الهاجس وهو غير مواخذ به واخرها العزم
والتصميم المواخذة به وفيما بينهما ثلاث وهذه الخمس هي مجاري الحسنات
والسيئات والتي يطلب العصمة منه فيها انما هي الظنون والشكوك
والاوهام الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب غيوب الانوار العرفانية
والاسرار الربانية والحقائق الايمانية التي من حجب عنها وقع في الهموم والغموم
كما اشار اليه ابن عطاء الله بقوله ما تجد القلوب من الهموم والاحزان فلاجل
ما منعت من وجود العيان **ثم قوله** الساترة للقلوب الخ وصف للظنون
والشكوك والاوهام فهي تارة تكون ساترة وتارة لا تكون ساترة وقد
استعاذ من هذه لاعتبار اضرها وترك الاخرى لانها موافقة للحق او غير ضارة فيه
وقد ذكر في هذه الجملة جميع الحركات النفسية وما فيها من النقص فهو قد
اتى فيها بتعريف النفس ونقصها كما اتى في التي قبلها بذكر الرب
تعالى وهذا هو العلم النافع والحقيقة التامة فقد سئل الجنيد رضي الله
عنه عن العلم النافع فقال هو ان تعرف ربك ولا تعدو قدرك انتهى وعليه مدار
كلام الشيخ هنا فتامله ثم اشار الى اسباب التوقي من الظنون والشكوك

والاوهام

والاوهام جمع ظن وشك ووهم فالظن ما ترجح من طرفي الممكن والشك ما استوى
فيه الراجحية والمرجوحية من الممكن والوهم المرجوح من الطرفين وكلها مبادئ الجنى
والشر فيطلب صرفها لئلا تتمكن فلا يمكن نفيها كما قيل ادفع ردئ الخواطر قبل ان يسري
الهم لئلا يعييك وقيل ايضا اول الذنب الخطرة كما ان اول السيل القطرة وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث وانما ينشأ
الظن الخبيث عن القلب الخبيث كان في جنب الحق او في جنب الخلق كما قيل

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه • وصدق ما يعتاده من توهم •
محبيه وعادى بقول عداته • واصبح في ليل من الشك مظلم •

وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خصلتان ليس فوقهما شيء من الشر
سوء الظن بالله وسوء الظن بعباد الله وخصلتان ليس فوقهما شيء من الخير
حسن الظن بالله وحسن الظن بعباد الله **قلت** الشيخ ابو الحسن رضي الله
عنه قرات ليلة قل اعوذ برب الناس فقيل لي شر الوسواس وسواس يدخل بينك
وبين حبيبك يذكرك افعالك السيئة وينسيك افعالك الحسنة ويقلل عندك
ذات اليمين ويكثر عندك ذات الشمال ليعدل بك من حسن الظن بالله ورسوله
الى سوء الظن بالله فاحذر هذا الباب فقد اخذ منه كثير من العباد والزهاد واهل
الطاعة والزهاد والسداد انتهى **نعم** والعافية الكافية هي سكون القلب
الى الله تعالى باليقين الموجب للرضى والتسليم والبلية كلها في الشك
والاضطراب والتردد بين الخوف والمحنة التي لا يهنى لصاحبها عيش ولا يبقى
له قرار ومطالب كل منهما انما هي البلايا الظاهرة والمحن العارضة وقد اجرى هذا
الله تعالى لعباده المؤمنين ليميز الخبيث من الطيب فيزداد الذين امنوا ايمانا
ويطبع على المنافقين كفرا وطغيانا ومن مقتضى ذلك ان يرجع المؤمنون الى
الله تعالى بالرجاء والالتجاء ونصب وجوههم في الامتحان والابتلاء اذ قال الله

خلق

نغلى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم وقال عز وجل
من قائل ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الاية
وقال عز وجل ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من
دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة وقال تعالى الم احسب الناس ان يتركوا
ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون الاية والى هذا المعنى اشار الشيخ رضي
الله عنه حيث قال هنالك ابتلي المومنون وزلزلوا زلزالا شديدا
واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله
الا غرورا قلت انتظم بهذه الجملة كالمعتذر عن سوال العصمة مما يقاسيه
هو فيه من الشدة التي تحرك اثر النفوس المثير لظهور المرض الكامن في القلب
المودي الى سوء الظن بالله كما وقع للمنافقين في شان الخندق اذ جاءتهم العدو من
فوقهم ومن اسفل منهم وزاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وظن من في قلبه
شك بالله الظنونا هنالك ابتلي المومنون وزلزلوا زلزالا شديدا وظهر ما في
قلوب المنافقين على السنتهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وظهر ما في قلوب
المومنين على السنتهم هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم
الا ايمانا وتسليما فكان الشيخ يقول انما سالت العصمة خوفا من الزيغ عند
الابتلاء الذي لا بد منه للمومنين حتى يميز الخبيث من الطيب لانه لا عاصم اليوم
من امر الله الا من رحم وذلك من الشفقة على الايمان الذي راس المال واساس الاعمال
ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم وقد اختلف في قول الشيخ في
هذه الكلمة فمنهم من اثبتها على وجه التلاوة واذ يقول المنافقون وهذه
الاعتراض عليها ومنهم من اثبتها بلا واو العلة على المعنى المشار اليه من تعليل الطلب
والابتلاء بظهور الابتلاء فلا يكون على وجه التلاوة بل اظهارا للمعنى المقصود من ذكر
ذلك في معرض المنة وهذا هو الصحيح على ما رايته بخط سيدي ابي عبد الله بن عباد

رحمة الله

رحمة الله عليه قال الشيخ رضي الله عنه وثبتنا وانصرنا وسخر لنا
هذا البحر كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار لابراهيم وسخرت الجبال
والحديد لداود وسخرت الريح والشياطين والجن لسليمان قلت
هذا من رد الاعجاز على الصدور وترتيب المقاصد على المقدمات فالتقدير
فثبتنا في محل الزلازل وهو موقف الشدائد والاهوال وانصرنا على اعدائنا من
المنافقين والذين في قلوبهم وسخر لنا هذا البحر الذي نحن معرضون لذلك تسخيرا ينبغي
كل ما يخشى وياتي بكل ما يطلب ويرتجى ومن يقال فثبتنا على الايمان باليقين
وسخر لنا هذا البحر في امور الدنيا والدين حتى نسلم من الظنون والشكوك والاوهام
ونتلبس بحقائق الايمان والاسلام اذ من علامة التاييد حصول التوحيد في اقامة الحكم
كما قاله ابو علي الدقاق رضي الله عنه والتشبيه في التسخير من جهة التبعيض
والكرامة لا من جهة المقابلة والمناظرة لان ذلك التسخير كان بكرامة الله ومع
احسان الله فكان مقويا للايمان كما انه مظهر للاحسان فسخر البحر لموسى عليه
السلام في نجاته اولا حين القته امه فيه ثم سخر له في نجاته مع اهلاك من كذب به
وعدوه وسخر النار لابراهيم عليه السلام فجعلها بردا وسلاما وسخر الجبال
لداود عليه السلام بان تسبح معه بالعشي والاشراق وتاوب معه الطير بها
وسخر له الحديد بتليينه له ولين حديده فيصير يعينه في اعمال الدروع حتى صار
كالعجين بين يديه وسخرت الريح لسليمان غدوها شهر ورواحها شهر
ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك بل يعملون له ما يشاء من
محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات كما اخبر الله سبحانه
عن ذلك كله والشياطين نوع من الجن لم يعمل خيرا قط ولا اهل له عكس
الملك فذكر الشياطين قبل الجن من الخصوص قبل العموم والله اعلم
ثم قال الشيخ رضي الله عنه وسخر لنا كل بحر هو لك في الارض

والسماء والملك والملكوت وفي الدنيا وفي الاخرة ومعنى لنا كل شيء بامر بيده ملكوت كل شيء **قلت** وبالله التوفيق

هل في الارض والسماء من باب اظهار العناية لكل شيء وفي كل شيء وعند كل شيء ومع كل شيء وفي ذالك تحقيق الافتقار الى الله تعالى في كل حال كما قال القايل واحسن

على البدء مع الانفاس محتاج لوكان في معنى فيه الاكليل والتاج

ثم الملك عالم الشهادة والحس وهو ما شانه ان يدرك بالحس والوهم والملكوت عالم الغيب والخفاء وهو ما شانه ان يدرك بالعقل والفهم وهذا تفصيل بعد اجمال واجمال بعد تفصيل يدل على تعظيم الربوبية وتحقيق العبودية وانه من باب اعظام المسئلة لقوله عليه السلام اذا سالتم الله فاعظموا المسئلة فان الله لا يتعاظمه شيء قالوا اذا نكثر يا رسول الله قال اكثروا بالثاء المثلثة والله اكبر بالموحدة التحتية وقد استعمل الشيخ في هذا المطلب اداب الدعاء الواردة بالاحاد قبل الاعداد وقد قال الاستاذ ابو القاسم القشيري رضي الله عنه كثرة السؤال بل فعل على الباب وانما يسئل الحكيم شيئا بعد شيء كما اتفق لبعض الامراء اذ قدم عليه بعض الامراء فامر بضرب اعناقهم فقال له رجل منهم الذي اعطاك ما اعطاك الا ما منعت علينا بشربة ماء فامر بهم فسقوا فلما شربوا قال له بالذي اعطاك ما اعطاك لا تقتل اضيافك فاعتقهم وقال له ارحم من يقنع منك في الحال بدمعة ومن معنى ذالك ان الادعية القرآنية مرتبة في الغالب بالغاية ما انتهى اليه عددها سبع دعوات في اخر سورة البقره وخمسة في سورة العمران لمن يريد اكثر منها في محل واحد فاعرف ذلك ومن اداب الا يسال في الوقت المحتاج اليه قبل المستغنى عنه كما فعله الشيخ رضي الله عنه وان لا يسال محالا لا شرعا ولا عقلا ولا عادة وقد اورد القرافي على ذكر مسائل واعترضها منها قولهم

اغنى

اغنى لجميع المسلمين والمومنين واجيب عن ذالك باجوبة يطول ذكرها وفي كلام المصنف تعدد البحور واختلافها حسا ومعنى وذالك واضح من تفسير البحر فانه عبارة عن امر محتو على مضار ومنافع غير محصور حسا في الحسيات ومعنى في المعنويات وقد جاء ان في السماء بحرا وتحت الارض بحرا وبين السماء والارض بحرا ولن بحرا هذا بزفة حوت وانه في نغرة ابهام ملك حكاه ابن الطلاع من غرايب الحديث وزاد ان شعيبا عليه السلام عاش ثلاثة الاف سنة وكانت في غنمه اثنى عشر الف كلب وان ابوي النبي صلى الله عليه وسلم احياهما حتى امنا به والملك عالم الحس والشهادة وهو ما شانه ان يدرك بالحس والوهم والملكوت عالم الغيب وهو ما شانه ان يدرك بالعقل والفهم كما تقدم وبحر الدنيا يعني والبحر الذي هو في الدنيا والبحر الذي هو في الاخرة فانهما هايلان مهيلان بل هما اعظم البحور وفيهما حسي ومعنوي وكل ذالك لا يجري فيه الا بامر الله فوجب ان يرجع الى الله فيه وانما قال بيده ملكوت كل شيء ولم يقل ملك الكبرياء بالا فرق عن الاضعف فمن يملك ملكوته يملك ملكه ضرورة بخلاف العكس والله اعلم ثم قال الشيخ رضي الله عنه

قلت قد اختلف العلماء في هذه الفواتح المعجمة في اوايل السور فقال قوم هي من المتشابه الذي لا يعلمه الا الله واحد قال ابن السبكي وقد يطلع الله على بعض اصفيايه وقيل هي خواتم رب العالمين ورموز في كتابه وقيل هي اسم الله الاعظم وقيل هي اعداد الملة المحمدية وكم يدوم زمانها والذي يتحقق من ذالك انها رموز لا يعلم حقيقتها الا واضعها ولا يعلم اختلاف الفهم فيها من ان يكون لها معنى لا يدركه احد من الخلق ومن وجوه الفهم انها تراجم على ما تضمنته السورة من المعاني والوهد اخفى الشيخ لرمزها فيما يظهر والله اعلم فانها كاف الكفاية وهاء الهداية وياء الولاية وعين العناية وصاد الصدق وكل هذه

الخمس كما في كل قصة من هذه السورة ألا تراه كيف ذكر نداء زكرياء المولى من وراءه
وهذا الدعاء وشكوه في حاله باعترافه لعزه عما أولاه من صلاح زوجه وابنائه
ولذا مع ضعفه وإظهار عنايته عليه وعلى زوجه وولده فيما نزلاهم به ثم بعد ذلك
مريم وولدها وابراهيم وولديه وموسى واخيه وما من به على ادريس ونوح وغيرهم
من الانبياء عليهم السلام وتفصيل ذلك يطول ووجه الفهم بالبصائر فيه
اتم من الرسوم وعلى هذا الوجه يذكر الشيخ لعلها انما هو تعريض بطلب
الكفاية والهداية والولاية والعناية وتحقيق الوعد للاجابة في طي الشيخ
المذكور على وجه لا يعود الحروف لا بجميع العدد لا فكر الا تشاركه الا بالرمز
وكون ذلك على الوجه الواقع لم نذكر كما تقدم في قوله ويعرف النبي لموسى الواقع
وابيهم وقد تكون احرف من اسماء نحو الكافي الهادي الولي العليم الصادق
ويمكن واشار مثله في الوجهين لاتساع المعاني وعظم المباني وقوة الاثر في
التعبير واقتداء بالكتاب العزيز في ربع السور وتكرير الشيخ للكلمة ثلاثا
اما باعتبار حصول المعنى المقصود في جسمه وقلبه وروحه او اعتبارا بطلبه
ذلك في الظاهر او الباطن او فيهما او اعتبارا بالحال والماضي والاستقبال وقد
يكون اعتبارا بالمتصلات والمنفصلات والامور المشتركة وهذا بحسب
ما يتناوله بالفهم ويقرب لاذهان الخلق ونحو المقصود عند ذوي المعارف
في مسالك التعليم وقد رام بعض الناس اعتبار ذلك باعداد الحروف
وما يجري فيها والخواص وما يقال فيها وتوهم اخرون ان هناك سرا لا يفهم
ولا ينبغي ان يجسر بالادراك والاول مبارك قريب يشير قوة النية والثاني بعيد
لانه يسد باب الفهم وقد تقبح الفكر عما سوى ذلك ما ذكروا الا من له حظه
والسلام ثم قال الشيخ رضي الله عنه
انصرنا فانك خير الناصرين وافتح لنا فانك خير الفاتحين واغفر لنا فانك خير

الغافرين

واللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

٩٩

الغافرين وارحمنا فانك خير الراحمين وارزقنا فانك خير الرازقين واهدنا
ونجنا من القوم الظالمين وهب لنا ريحا طيبة كما هي في علمك وانشرها علينا
من خزائن رحمتك واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية في الدين
والدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير قلت هذا التعبير لموقع
التسخير جاء ليكون كما ان ما قبله رمز واجمال وهذه الجملة تفصيل وتعيين
في تفصيل فالنصرة من مسالك الكفاية والفتح من مسالك الهداية والرزق
من وجوه الولاية والرحمة والهداية من عين العناية والنجاة من صدق الوعد
وكان حقا علينا نصر المومنين وذكر الريح الطيبة رجوع للحاجة اللازمة
وكونها ريحا طيبة هو المقصود لا مطلق الريح اذ قد تكون مهلكة بل كلما
جاء في القرآن من الريح بالافراد فانما جاء في الهلاك غير ما في قوله تعالى
وجرين بهم بريح طيبة في مقابلة قوله جاءتها ريح عاصف فافهم وقوله
كما هي في علمك تبر من الاقتراح بتعيين المطلوب ورجوعا للتفويض في تعيينه
وكانه يقول الريح الطيبة في علمك هي لنا كان ذلك موافقا لعلمنا او
مخالفا لانه لا يعلم النافع ولا نقع على الحقيقة الا ان فانا قد نحب الشيء وهو
شر لنا ونكره الشيء وهو خير لنا وقد وقع لنا من ذلك انا تشوفنا علينا الريح
وكان جماعة هنا يطلبون الريح الاريب لاعتقادهم انه الموصل الاطيب فاتى
الله بازيبه عاينوا منه الغرق ولولا غيره جاء في الحال لكان ذلك فرجع عقلهم
لطلب الريح الطيبة على الاطلاق فاستحسنا واستقام الامر مع العافية وقوله
وانشرها علينا من خزائن رحمتك يعني واجرها علينا بالرحمة ومن عين الرحمة
لا بالغضب ولا بالغضب ولا من عين الغضب لانه تعالى قد يرحم فيما به يعذب
ويعذب فيما يرحم وقد اهلك قوم عاد بالريح وسخرها لسليمان وكانت
من النعم في ملكه واجراها كذلك في البر والبحر وكذلك الاسباب الجارية

يرحم بها قوما ويعذب بها آخرين فإذا جرت من بساط الرحمة كانت نعمة
وإذا جرت من بساط الغضب كانت نقمة ولذلك كان عيسى عليه
السلام يقول عند هيجان الريح اللهم لا تقتلنا بسخطك وعقابك وعافنا
قبل ذلك فيكون طلبه لأن تكون من بساط الرحمة لا بسبب والصلة وقوله
واحملنا بصالح الكرامة مع السلامة والعافية في الدين والدنيا والآخرة يعني
وحملنا بالريح حمل الكرامة التي حملت بها ذرية آدم وبنيه ونوح وذريته فقلت
وقولك الحق ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا واحترز بحمل الكرامة من حمل الإهانة التي
سلط على قوم عاد إذ كانت تحمل البعير بحمله وما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته
كالرميم والسلامة نفي العوارض والآفات حتى لا يجحف شيء ولا ضرر والعافية خلو
الوقت عن الانزعاج والاضطراب والتقلب ثم إن كان بالسكون إلى الله تعالى
والرضى عنه فهي العافية العادية والسلامة في الدين بامتثال الأمر والاستسلام
للقهر بغير منازعة ولا معارضة والسلامة في الدين بجريان الأغراض على الموافقة
ونفي العوارض عن كل حالة موافقة وبجميع ذلك العيشة الهنية والحالة
المرضية لأنه لا يتم أمر الدنيا والآخرة إلا بالعطاء حتى إن أهل الجنة في الجنة لولا قوله
تعالى هنيئا بعد قوله كلوا واشربوا ما كمل كون منة عليهم وقوله إنك على كل
شيء قدير يعني أن ذلك لا يعز عليك ولا يعجز قدرتك لك تعطي ذلك بلا
سبب ولا علة وفي ذلك استشعار بعجز العبودية واتساع الربوبية والمنع والعطاء
والتيسير وغير ذلك ثم قال الشيخ رضي الله عنه اللهم يسر لنا أمورنا
مع الراحة لقلوبنا وأبداننا مع السلامة والعافية في ديننا ودنيانا وكن لنا صاحبا
في سفرنا وخليفة في أهلنا واطمس على وجوه أعدائنا وامسخهم على مكانتهم
فلا يستطيعون المضي ولا المجيء إلينا قلت لما سأل العافية والسلامة

في

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

في الدين والدنيا والآخرة سأل التيسير مع ذلك في الأمور لأنه لا يحصل بلازم لهما
ولا عبرة بهما لا معهما أو يحل ذلك دون راحة القلب والجوارح الجارية فيه وقدم ذكر
الدنيا على الآخرة لأن الراحة والسلامة فيها أصل في تحصيل الآخرة ولكمال فيها ثم قدمها
إذ لا كمال مع فساد الطبيعة ولا راحة مع مزعجات النفوس ولا بد من علم وعقل
وعيش في جميع الأحوال ولذلك قال ابن عطاء الله في الحكم من تمام النعمة عليك
أن يرزقك ما يكفيك ويمنعك ما يطغيك ليقل ما تفرح به ويقل ما تحزن عليه انتهى
وإنما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه أن يجعل قوت أهله كفافا لذلك
حتى لا يكون له عدم من يجد ولا وجود مشغل وجم الله أبا علي الثقفي رضي الله
عنه حيث قال إذ قال أف لاشتغال الدنيا إذا أقبلت وحسرتها إذا أدبرت
والعاقل لا يركن إلى شيء إن أقبل كان شغلا وإن أدبر كان حسرة والنشر واري ذلك

ومن يحمد الدنيا لشيء يسره ... فسوف لعمري عن قريب يلومها
إذا أدبرت كانت على المرء حسرة ... وإن أقبلت كانت كثيرا همومها

وقد تكلف بعض من يقرأ هذا الحزب فقدم ذكر الدين على الدنيا وزاد وآخرتنا وانبسط
وذلك لا يجب رواية ولا يراعى حكمة وإن ظهر له بعقله وربما ادعاه رواية فزاد الكذب
إلى التقول والتغيير أعاذنا الله من ذلك وقوله وكن لنا صاحبا في سفرنا
وخليفة في أهلنا يعني حتى لا نظلم ولا نُظلم ويحوط الغير فيما خلفنا كما هو معناه وهذا
مأخوذ من قوله عليه السلام اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل الخليفة
هو كافل الأمور كافيه بعد مستخلفه بتوكيله والصاحب الملازم بإجراء المنافع ودفع
المضار والملاطفة هي من الباري سبحانه على معنى الكفاية بزيادة الرحمة والإعانة
وإجراء المنافع ودفع المضار ولولا أن الشارع أتى بهذا في الكثير ما صح إطلاقه
من غير ثم إنما أطلقهما الشارع تقريبا للأفهام ثم اختلف العلماء في جواز ذلك
لغير اعتبارا بالمعنى وعدمه التخاطب واتقاء مواقع الشبهة فيتدبر ذلك

والرؤية وقوله والطمس على وجوه اعينهم معناه رد وجوههم على ادبارهم حتى
لا يمكنهم التصرف على وجه يريدونه ولا بوجه مستقيم قال الله تعالى من قبل ان نطمس
وجوها فنردها على ادبارها فجعل تفسير الطمس بردها على ادبارها وافق تفسيره
وقوله وامسخهم على مكانتهم يعني الزمن اي امسخهم عجزا او ضعفا فلا يستطيعون المضي
عن اماكنهم لغيرها ولا المجيء اليها منها فيستريح غيرنا منهم كذا نسخ كذ ثم
تلى الشيخ رضي الله عنه اية الطمس والمسخ والتغشية فقال
ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون قلت
وانما تلى هاذه الاية بعد الدعاء بمقتضاها تحقيقا لما تقتضيه من جواز ايقاع ذلك
واستدلالا للطلب به ومن كان الاية في حصول المقصود منها في حق الاعداء و
واشارة الى ان ذلك وقوع ذلك من خاصيتها لانه كلما ذكر ... به معنا وتصريحه
من مقتضاه وسره في عدده وعلى نحو ذلك جرى كل ارجاس فتكلم في الخواص بطريق
التعبد دون النظر كالفاظ التيمم والبوة وغيرها والله اعلم وقد تقدم معنى
الطمس والمسخ ومتى طمست الابصار امتنع الابصار واستبق اهلها الصراط
ليتعرفوه فلم يجدوا وان وجدوه لم يبصروه وان وصلوه لم يقدروا النفوذ عليه لانهم
ممنوعون من ذلك لطمسهم ومسخهم فانى اي كيف يبصرون مع ذلك ثم رجع
الشيخ رضي الله عنه لاول السورة فقال يس والقرءان
الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر
اباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في
اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون قلت وانما تلاها لان فيها الافتتاح
بيس وفيه كل السورة ومدار امر السورة على معنى منها ما في ... ان قرءها ما
تدور عليه السورة من الولاية والشفاعة والظهور معنى اسم الشفاء بعد الولي

وبيان

وبيان ذلك انه افتتح بعد ذلك بقسمه بالقرءان الحكيم على انه عليه السلام
من المرسلين وانه على صراط مستقيم وان ذلك الصراط المستقيم تنزيل العزيز الرحيم
الذي لا يذل من والاه الرحيم الذي يسلم من تولاه وان ذلك لينذر قوما ما لم يبعث
اليهم ولا الى اباءهم انذار فهم غافلون وان ذلك انذار واعذار وتنبيه لمراد الله
نفعه ولما قد حق القول على اكثرهم لا يؤمنون وانما يؤمن وينعطف للاقل الذي اراد
الله بهم الاحسان فهو اخبار عن تسليم لنبيه وسلامته وولايته له ولعامة
المومنين من عباده ثم كذلك الى اخر السورة تجده متتابعا متصلا في المعنى
ومتراجع العود والمبتدأ الى قوله فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه
ترجعون ثم وجميع ما في القرءان يدور على ما ذكر من الولاية والتسليم بمعنى انه
مقصود له ومعاني ثم جاء ان قلب القرءان يس كما رواه الترمذي وغيره قيل وقلب
يس سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم ايها المجرمون يتناول ذلك وبالله
التوفيق فان قلت فلم اخر اول السورة على الاية التي بعدها وقدم
الاية التي بعدها قبلها قلت انما اتى بالاية اولا استطرادا ثم ذكر اول
السورة استدراكا وكانه تنبيه على ان معنى ما ذكر سار في كل ما ذكر والاخذ
بحسب المقاصد ولا يغير التقطيع اذا لم يكن مقصود الشخص بل وليتهم
تغير اللفظ والله اعلم ثم قال الشيخ رضي الله عنه
شاهت الوجوه شاهت الوجوه شاهت الوجوه وعنت الوجوه
للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما قلت معنى شاهت الوجوه
ذلت وخضعت وخابت وحقرت وانصرفت بغير مرادها مقهورة مغلوبة
وهذه الكلمة قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين حين قابل الجيش بعد
جولة المسلمين وافتراقهم عنه لكنهم مولية اذ صرخ بهم الشيطان فاخذ
عليه عليه السلام كفا من حصا ورماه في وجوههم قائلا شاهت الوجوه

فما منهم رجل الا وجاء في عينيه من الحصى الذي رمى به وانهزموا بربه وهو يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وانزل الله في ذلك وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى الآية فجعل سورة طه لصرف الجيوش وهزم العدو والظالم ناسبا
بالسنة وعلى ذلك جرى الشيخ في سياقها اذ الحقها بحلية حرف الاسراء
وطمسهم كلما اللنوة في الجملة واتبع في ذلك بقوله وعنت الوجوه للحي
القيوم استطرادا لذلك وتنبيها على ان كل ما دون الله محتقر اذ معنى
عنت ذلت وخضعت والحي القيوم هو الله سبحانه حي لا يموت وكل ما
دونه من حي يموت والحي الذي يموت حياته مستعارة لا حياة لها بالحي
الذي لا يموت فالحي الحقيقي هو الله سبحانه ومن سواه لا حياة له وان
كان حيا لانه معه كالميت في الرجوع لا حركة له الا به وان كان له وجه من
القدرة فلا اثر لها والقيوم هو القائم بنفسه الذي لا يجوز عليه الافتقار واذ
والقائم بغيره الذي كل شيء مفتقر اليه في قيامه وهو القائم على كل نفس بما
كسبت اي المجازي لها بما عملت فالحي القيوم من الاسماء العظيمة اسماء
الذات الكريمة قيل وهو اسم الله الاعظم وهو الذي دلت عليه الاحاديث
وشهد به حقائق المعاني وفي حديث اسماء بنت عميس رضي الله عنها اسم
الله الاعظم في البقرة وآل عمران وزاد غيرها وطه قال صاحب المصباح هو اسمه
الحي القيوم لان هذه السورة انما اختصت بذلك لا لكرسي الاولى تعيينه بقوله
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران ثم قال بعض مشايخنا
فيما كتب به لبعض الفقهاء الله لا اله الا هو الحي القيوم بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وعنت الوجوه للحي القيوم وجوامع الاسم
الاعظم المخزون **قلت** كونها جوامع هو المعنى المذكور في الرؤيا المتقدمة
من قوله كل اسم جرى معناه في الاسماء فتامله وقوله وقد خاب من حمل ظلما

يعني في الدنيا العلو التعدي واشقاء التابعين وفي الاخرى بالطرد والعذاب الشديد بل
فهو متوعد بالخيبة في الدارين في الدنيا لا بد له من اخذة لا ينفعه فيها شيء ولا يزال
الله ينتقم من ظالم بظالم حتى يشتفي منهما جميعا قال الله تعالى وكذلك نولي
بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون وهذا كله على معنى الخبر في الآية ويكون
الشيخ اتى بها استطرادا او بناء على حسن الظن بالله وقد تكون بمعنى الدعاء
عليهم بالخيبة فاجهم فيه فانظر في ذلك ثم قال الشيخ رضي الله
عنه طسم حم عسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
حم حم حم حم حم حم حم الم وجاء النصر فعلينا
لا ينصرون **قلت** ذكر هذه الرموز للتبرك وعلى الوجه التي تقدم من
كتبها وبعض من الاشارة والتشبيه ان شاء الله فالطاء للطهارة والسين
للسلامة وحم للحماية والعين للعناية والسين للسلامة وحم للحماية والعين
للعناية والسين للسلامة والقاف للقدرة لان سورة النمل اول ما في كل قصصها
طهارة المومنين وسلامتهم وكذا كل ما ذكر فيها فاول ذلك طهارة موسى
وسلامته من فرعون وقومه ثم سلامة سليمان وداود في ملكهما من كل
نقص وظلم وقصور وتقصير ثم سلامة الهدهد وطهارته فيما هو به ثم سلامة
بلقيس وطهارتها بالاسلام وسلامة جند سليمان وطهارتهم من مقابلة
قومها ثم طهارة صالح وسلامته من قومه ثم طهارة لوط وسلامته من فعل
قومه واذاهم ثم طهارة عباد الله المخلصين وسلام الله عليهم وامر على اللة
في بقية السورة واعتبر هم الملك والوصلة بالمبر في بقية الطواسيم وسفو
طها من هذه الصور معناها بوجه جلي والغاير من للامور الخفية حتى يكون
سر المعنى ظاهرا من وجوه الرموز ومن ذلك اسقاط البسملة من سورة
التوبة اذ انما سقطت فيها شيئا على انقاض الرحمة فلم يجتمع به غيرها

وبهو نشر الحق لعباده بالاستواء ونعى عليهم باحوال اهل الامتراء حتى انه يفتح
مواقع الشك والامتراء ونص على ما اذا اعتبرته في الحواميم بدا من معناها واعتبر
قوله حم عسق بان حم للحمالية ولذلك قال عليه السلام للصحابة جمعوا احد
ليلى شعاركم حم لا ينصرون اي بحمالية الله لا ينصرون اذ ان الله يدافع عن الذين
امنوا وترجمة ذلك في قولهم الله مولانا ولا مولى لكم في مقابلة قولهم لنا العزى
ولا عزى لكم وقوله الله اعلى واجل في مقابلة قولهم اعل هبل وقوله
حم عسق افاد ان لاسمه العلي الشميع البقوي يخص العناية بالحمالية والسكا
منة والغيات في الامور اذ الحمالية موجبة لعلمه وتسليمه وقد تقدم ان الحمالية من حكمة
الابعاد ومادة في العين والسين والقاف من معاني الصفات ومطلعها جلاء بالله
في المخلوقات متى جلاه في ظهوره الاثر غير محتجب بالحقيقة والحكم بينهما برزخ
من العقل ولا انفعال لا يبغيان اي لا يبغي واحد منهما على الاخر فبينهما برزخ وبينا
فيه ثم ذكر الحصبع الحواميم وعدد مبادئ وجوه الحماليات سبعة يختلف اصلها
وفروعها وبساطها وانبساطها باختلافها في ظهورها ومظاهرها وترجع
في ترجمة من قوله تنزيل من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير كله واما بسط ذلك وقعت عليه
بما فيها من القهر وغيرها وتنبيه على ما دلت عليه وفي كل سورة نكتة
جامعة وابة والحجة فيها كظهور عزة وعلمه في السورة الاولى التي نكتتها
انا لننصر رسلنا الاية وخاتمتها سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك
الكافرون وكظهور غيرته وعظمته في السورة الثانية التي طالعتها ذكر رحمة و
نكتتها ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم
وخاتمتها اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد الا انه بكل شيء محيط وكظهور توبته
وعفوه في السورة الثالثة التي ذكر طالعتها انه تعلى على عظيم ونكتتها قوله

ضى

٩٧

تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما يفعلون وخا
تمتها وانك لتهدي الى صراط مستقيم الاية وظهور عقاب التكبير وزجرهم
في سورة الزخرف وهي الرابعة واعتبر ذلك في طالعتها من قوله وكم ارسلنا
من نبي في الاولين الى قوله فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
ونكتتها في ذكر تفاصيل عذاب اهل النار ونداءهم ليقض علينا ربك الى غير
ذلك وخاتمتها فاصفح عنهم وقل سلام فسوف تعلمون وظهور طوله في
غناه ووجود الخير في يديه في السورة الخامسة التي هي سورة الدخان
التي طالعتها فيها يفرق كل امر حكيم ونكتتها ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين
الى قوله انك انت العزيز الكريم ثم الى اخر السورة ظاهر في التعريف والغنى والعز
وظهور الالوهية وبرهانها في سورة الجاثية اذ صدرها وجه الاعتبار
واوسطها ثم جعلناك على شريعة من الامر الاية وخاتمتها فلله الحمد رب
السموات ورب الارض رب العالمين الاية وذكر الالوهية اجمعها في هذا الختم
بوجه واضح جامع للمعاني والمباني ثم ذكر ظهور مصير الامور اليه في سورة
الاحقاف اذ جعل طالعتها مبدأ الخلق واليه المشتهى اولا وجعلتها بسط
وجودهم وموجودهم وخاتمتها فهل يهلك الا القوم الفاسقون فتامل
ذلك وانظر بفهم ثاقب تجد تمام الاعتبار على وجه لا اقدر على استيفائه ولا يستوي
الا لاهل القلوب والاعتبار وقوله حم الامر معناه اشتد واستوى وتتابع
بالحمالية وجاء النهار في الاعانة النذرة وقوله فعليهما لا ينصرون يعني
الاعداء ومن في معناهم وقد جاء في اية الكرسي مع اول حم المومن في صحيحه
يوم حفظ حتى يصبح وروى مع ذلك سورة الدخان وقد تقدم الكلام عليها
فتامله راشدا والله الموفق ثم قال الشيخ رضي الله عنه
بسم الله بابنا تبارك حيطاننا يس سقفنا كهيعص كفاينا حم عسق

قراءة

حمايتنا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم قلت يقول لبسم الله
ندخل الامور ونخرج منها وبها نتحصن من كل آفة وفتنة لان الباب هي
والمدخل والمخرج والحصن من كل آفة ومحنة فبهي باب الامور ومفاتيحها
وقد جاء في الحديث من اراد ان يصير سعيدا او يموت شهيدا فليقل
عند ابتداء كل شيء بسم الله ومنه الفراغ منه الى آخر الحديث وقد امر الله
سبحانه بذكر اسمه الكريم في البدايات تارة مع تكميل البسملة وتارة
بدون اكمالها فالبسملة باب وتبارك حيطان يعني تبارك سورة الملك
لانها حصن من الاعداء وجامع المنافع كما جاء في فضلها اعني سورة تبارك
الملك لانها موقف التوكل والمجادلة والحارسة لمن تبرك بقراءتها قالوا
وعليها كان سلوك الشيخ ابي مدين رضي الله عنه وفيما يسمعها من الاذكار
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فلذلك
كانت خلوته به وسورة قل اعوذ برب الفلق من معمور ذلك والله اعلم
وبعضهم السقف الذي به الستر ودفع الامور النازلة فسورة يس لمن
تلاها ستر وحماية وقد تقدم ما في عدده وقد تقدم ايضا ما في حم عسق
وانها عناية وحماية وسلامة وقبل في الامور وقيل انه عقد اصابعه بقوله
حم عسق كهيعص يجعل كل حرف مقابلة اصبع ثم دخل على من يخاف منه
وفتح اصابعه في مجلسه وحيث يقابله وسواء رد الهم الا كانت له حصنا
وقبولا عظيما وان اضاف اليها فسيكفيكهم الله كانت سرا عجيبا فلذلك
ذكرها الشيخ هنا وفيها من التوكل والكفاية والما ذكرها ثلاثا
لان نسبة الذكر ثلاثا والله اعلم قال الشيخ رضي الله عنه
ستر العرش مسبول علينا وعين الله ناظرة الينا بحول الله لا يقدر
علينا والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فالله

خير

التناسب

٩٩

خير حفظا وهو ارحم الراحمين قلت هذه الجملة تعوذ وتحصن واستناد
الى الله تعالى في طلب الستر والحفظ وستر العرش هو الستر الكامل الشامل
الذي عم الخلائق لانه سقف الجنة وجميع العوالم وعين الله رحمته والطافه ونظره
وتوجهه وقد كتب عبد الملك بن مروان للحجاج يتهدده ويتوعده فكتب الحجاج
لابن الحنفية بذلك فاجابه ان لله في عباده كل يوم ثلاثمائة وستين
نظرة ولعل الله ان تنالك منه نظرة منها فيحييني او قال فيتفقد في منك
فكتب بها الى عبد الملك فقال عبد الملك لا يخرج مثل هذا الجواب الا من
بيت النبوءة او كما قال وقوله بحول الله لا يقدر علينا يعني بقوة الله
التي يحول بها عباده اي يقلبهم ويجريهم على مراده لا يقدر علينا بيد
عادية ولا يمينها وقوله بل هو قرآن مجيد يعني عظيم رفيع القدر في لوح
محفوظ من الشيطان وغيره وقد يريد محفوظ من التبديل والتغيير اي في
دل كما حفظ يكون الحفظ به ثم تلى هنا آية الحفظ وهي قوله فالله خير
حفظا يعني حفظه خير من حفظ الاسباب وغيرها لانه ارحم الراحمين فكل
رحمة الامنه سبحانه فالرحمة بساط الحفظ وكمال الحفظ بكمال الرحمة
والراحمين الذي جرت على ايديهم اسباب الرحمة وهو الذي رحمهم بذلك
لا اله الا هو الرحمان الرحيم واثبات وصف الرحمة للخلق على حكمهم من النقص
والحدوث ولولا اثبات هذه الصيغة في كتاب الله وجريانها من انبياء
الله ما صح اطلاقها منا ونم وقال عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمهم
الرحمن يوم القيامة ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وقد تنبهت
الاسباب الاية على الرجوع من الاسباب الى التوكل على غلبة الاحوال
وهو الاصل وقال في التنوير والقول والعمل في ذلك انه لا بد من الاسباب وجودا
ومن الغيبة عنها شهودا اما تثبتها من حيث اثبتها بحكمته ولا تستند

اليه العلك باصريته اشعر وهو جملة الامر وغايته وبالله التوفيق
ثم قال الشيخ رضي الله عنه ان وليي الله الذي نزل الكتب
وهو يتولى الصالحين ثلاثا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم ثلاثا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قلت لما ذكر في الجملة التي قبل هذه استناده الى الله وان ما سواه
تعالى لا يساوي شيئا ذكر في هذه الجملة انقطاعه مما سوى الله بالرجوع
الى ولايته لانه الذي يتولى الصالحين اي المنقطعين الى الله الذين لا يلوون
على غيره فلم يدعهم سواه اذ لم يبق فيهم بقية لغيره وقد قال الشيخ
ابو العباس المرسي رضي الله عنه مثل الولي مع الله كمثل ولد اللبوة
مع امه اتراها تاركته لمن يريد ان يقتله ومن يتول الله ورسوله والذين
ءامنوا فان حزب الله هم الغالبون وقال عز من قائل ومن يتوكل على الله
فهو حسبه اي كافيه ووافيه وناصره والصالحون هم الذين طابت احوالهم
واعمالهم فلم تصلح قلوبهم لغيره ولا جوارحهم لغير اتباع امره فيدخل فيهم
الادنى والاعلى من خاصته واهله وهم الذين تحققوا وتخلقوا بمقتضى
قوله حسبي الله اي اكتفيت به فلا اطلب غيره ولا اطلب من غيره لانه
لا اله الا هو لا مستحق للكمالات مع اتصافه بها سواه عليه توكلت
فيما اريد وهو رب العرش العظيم فلا احب سواه كما قال الصديق صلوات
الله وسلامه عليه لما خرج من السجن قال حسبي من دنياي ديني وحسبي
من ديني ربي وذكر العرش بوصف العظمة اقرار لله تعالى بعظيم العظمة
لان ملك العظيم عظيم فوق عظمه بالضرورة وقوله ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم يعني لا حركة ولا ثبات الا باذنه وتقديره وفي حديث لا حول
عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بتوفيقه وجاء



اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

في الحديث انها كنز من كنوز الجنة وانها تدفع سبعين بابا من البلاء
ادناها الهم قيل ومعنى كونها من كنوز الجنة انها بساط الرحمة الرضى
والتسليم الذي هو جنة الدنيا وقد قال عبد الواحد بن زيد رضي الله عنه
الرضى باب الله الاعظم ومستراح العابدين وجنة الدنيا وقال تعالى
من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة قيل
بالرضى عن الله وقيل بالقناعة وانما وصف الاولياء بانهم لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون لانهم قد استسلموا الى الله ورضوا عنه فلا
يختارون غير مختاره وفي ذلك امر لا يبقى معه حزن ولا خوف والله اعلم
وقد تقدم معنى قوله العلي العظيم اول الكتب فانظره هناك
وانما كرر هذه الاذكار ثلاثا ثلاثا لما ذكرناه من ان سنة الدعاء
والتعوذ والرقى ونحوه ان يكون ثلاثا والله اعلم وقد جاء في
الحديث ان من قال فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم بعد صلاة الصبح سبع مرات كفاه الله
يومه ذلك ولو لم يكن صادقا في توكله وان قالها مساء فكذلك حتى
يصبح وروى عبد الملك بن حبيب ان من قالها عشر مرات صباحا
كفاه الله شر ما خلق وذكر مثله في المساء والاول صحيح او قريب
من الصحة تم الكلام الثاني وبالله التوفيق **خاتمة**
تحتوي على ثلاثة فصول مهمة قد وعدنا بها اول الكتب لتمام الفائدة
وفتح الباب التحقيق والارادة **الفصل الاول** في الاعتقاد والانتقاد
والاستناد والتفسير **اعلم** ان الاعتقاد اصل في كل خير والانتقاد
اصل في كل شر ثم شرط الاعتقاد عدم الاغترار وشرط الانتقاد عدم
الاصرار وقد قال الشيخ ابو محمد رضي الله عنه اعتقد ولا تنتقد

ولا تظهرن لاحد كذا سمعته من بعض السادات. وقال الفقيه
ابو عبد الله المغربي رحمه الله الاعتقاد ولاية والاعتراض جناية
فان عرفت فاتبع وان جهلت فسلم ومبنى التصوف على التسليم
والتصديق كما ان مبنى الفقه على البحث والتحقيق والاصل عندنا
حسن الظن حتى يتحقق الصارف ومبنى امر الفقهاء على عكسه
حتى ياتي الصارف والحذر عند الجميع واجب حتى يتحقق المزية
المانعة من الضرر فيتعين على من اعتقد في احد ان لا يقتدي به
حتى يتحقق علمه وديانته ثم لا يقف ما عرض من نفسه من غير
موافقة لدينه ولا يحاشر وبالله التوفيق وقد كثر في هذا
الزمان التشبه بغير حق والتعلق بغير حقيقة وتلاعب
المتشدقون بادعائهم واشتهر المدعون عن حقيقة ايمانهم
وترافقوا بجحد الانكار فتمادوا وذا اثر منع التسليم فسلموا فيما
به انتوا ومن الناس من جرى مجرى التعصب لاسلافه ومنهم
من اعان تعصبه على اهلاكه وتلفه فسلم واعتصم بالله وتمسك بالسنة
وكن طالبا للحق ترد مورد الرجال وبالله التوفيق واعلم ان من
تشبه بقوم كان منهم ومن لم يعمل بعملهم صار بعيدا منهم

وحب القوم بلا اتباع ليس فيه فايدة ولا به انتفاع

وبالجملة من استند الى ولي من اولياء الله يتعين عليه ان يتشبه
بطريقته في اصولها وفروعها المشتهرة ثم ما عليه من دقايقها ويعتقد
ان هذا الولي باب من ابواب الله يقف به لياتيه من ذلك الباب
نفحة من نفحات الرحمة على حسب مراده فيكون قصده الله تعالى
دون ما سواه ويعظمه تعظيما يرى فيه رضى الله لانه تعالى يحب

على

في القول

عن وليه اذا قصده ويغني عنه اذا اشتهد ذكره نور القلوب ومشاهدته
مفاتيح الغيوب وقد اشبعنا في هذا الامر في غير هذا الكتاب فانظره
والله الموفق للصواب الفصل الثاني فيما يجوز التشبه به وما
يجوز بسببه وذكر حكمه اعلم ان التشبه يكون في الزي والخلق
والعمل فالتشبه في الزي جايز لدفع المضرة وغيرها لقوله تعالى
يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المومنين يدنين عليهن من
جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يوذين فاباح التزي لدفع الضرر
وليس الخرقة للتمييز من ذلك وللدخول في القوم فالتشبه لا كن
شرط هذا اجتناب الكباير وصغاير الخسة وما لا يرضاه ذو الهمم
الدينية ثم المتشبه والمستند اما محب فجزاؤه ان يحب فيوضع
له القبول في الخلق واما مستند فجزاؤه ان يحترم فيتوضع له الحرمة
في القلوب فلا يراه احد الا احترمه وعظمه واما طالب فجزاؤه ان
ينجح ويفاد فتتيسر له الخيرات وتنفى عنه الشرور الدنيوية على قدر
الصدق والقصد والهمة في جميع ذلك وعلى قدر اهل العزم تاتي
العزايم وشرط الشيخ الذي يستند اليه ان ينصح الجميع بما امكن
فيدلهم على التقوى والاستقامة وينهاهم عن المنكر والملامة
ويدعو لمن قبل منهم بالثبات ويعلمهم ما امكنه من امور دينهم ويشفق
عليهم في دنياه ويدعو لمن لم يقع منه عزوف على الباطل بالتوفيق
ويتقيد في ذلك بما ينتصح به لنفسه لان من قصد قوما وجبت
حقه عليهم وينظر لكافة خلق الله بعين الرحمة كما قيل

ارحم بني جميع الخلق كلهم ... وانظر اليهم بعين اللطف والشفقة
وقر كبيرهم وارحم صغيرهم ... وراع في كل خلق حق من خلقه

والتشبه في الاخلاق من حقائق الطريق وفي الاعمال ان كان بلا ترخص
وكثرة وان كان في رخص الطريق ففيه مغتفر غايته الكراهة وان كان مع الخروج
من شرطه فقد يكون حراما لتخريب الحق واتباع ما لا علم له به **وقد** ذكر
صاحب المباحث الاصلية فصلا يحتاج اليه كل مؤمن صادق فيجب نظره والعمل
به على كل مريد بل كل مؤمن يخاف الله ويرجوه وبالله التوفيق **الفصل**
الاول في وجه التشبه في الاعمال واصل ذلك كله حفظ مقام التقوى الذي
هو فعل الواجبات المعلومات وترك المحرمات المشهورة ثم الاستقامة التي
هي التحلي بالكمالات والتحقق بالحالات فيترك العيوب ويجتنب الذنوب
وليحصل له سبيل الى ذلك لا بد له من اقامة الاوراد واتباع المراد واتيان المراد
فالاوراد تعمير الاوقات بالعبادات التي هي الغدوة والروحة والدلجة
فالغدوة للتحصيل والروحة للتفصيل والدلجة للتوصيل السحر وقت المناجاة
وذكر ما بعد الصبح مفتاح الطاعات وما بعد العصر للاستغفار من الواقعات
والمعتدل من اوراد الصلاة خمسون ركعة بين الفرض والنفل في الضحى ستا
وقبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا وبين المغرب والعشاء
ركعتين ومن الليل ثلاثة عشرة ركعة اولهن ركعتين خفيفتين وآخرهن
الشفع والوتر ما تركها عليه السلام في حضر ولا سفر وربما اقتصر على سبع
وزاد الى سبعة عشر بحسب الزيادة والنقص وهو الذي جعل الليل والنهار
خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وفي الفجر ركعتان والفرائض سبعة
عشر اولهن وآخرهن الصبح **وقد صح** الترغيب في الاذكار دبر الصلوات
وبعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس وقبل الغروب اليه والسنة في ذلك
معلومة مشهورة وانواعها كثيرة **ولنختم** الآن بذكر بعضها مستعينا
بالله وهو حسبنا ونعم الوكيل **تكملة** وتتميم اولى ما اعتنى

أربعا

به الصلاة مع الله اتباع السنة وشهود المنة واجتناب العيب والبدعة فاذا
استيقظ من منامه فليقل الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور اصبحنا واصبح
الملك لله والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسألك خير هذا اليوم وفتحه ونصره ورزقه
وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه ومن شر ما بعده ثم اذا خرج من بيته قال
بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثلاثا فانها كفاية وهداية ووقاية
ويقول بسم الله عند دخول الخلا فانها ستر بين اعين الجن وعورات بني آدم فاذا انقضى
قال اللهم اغفر لي ذنبي وبارك لي في رزقي ووسع لي في داري بين ظهراني وضوئه وعند
انتهائه بعد قوله في آخره اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا صلى
الله عليه وسلم عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ويختم بسبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وعند دخول المسجد بسم
الله والصلاة على رسول الله اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك ويدخل بيمينه
ويخرج بشماله عكس بيت الخلا بخلاف المنزل فانه باليمين فيهما ويقرأ في الفجر بالفاتحة
وقل يا ايها الكافرون والثانية بالفاتحة وقل هو الله احد ويقول اثره اللهم اني اسألك
باسمك الكريم الكريم عافيتك وتمام نعمتك ثلاثا اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا
في قبري ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في دمي ونورا
في لحمي ونورا في عظامي ونورا في يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي
ونورا من فوقي ونورا من تحتي وزدني نورا واعطني نورا واجعل لي نورا **وبعد** صلاة
الصبح يستغفر الله ثلاثا اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام مرة ثم يقول
اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ثم تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر
ثلاثا وثلاثين وتختم المائة بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد مرة
ثم يدعو بما يتيسر له ويقرأ آية الكرسي والاخلاص والمعوذتين وكذا في دبر كل صلاة
ويختم ذلك بسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

واجعلني من

تباركت

وتختص المغرب والصبح بزيادة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم عشرا اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله عشرا ثم يلازم محله
للذكر الى طلوع الشمس او غروب طلوعها ومعاينة كربه في ذلك الوقت قل هو الله احد
والمعوذتين ثلاثا صباحا وثلاثا مساء تكفيك من كل شيء اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق ثلاثا صباحا وثلاثا مساء تنجيك من كل شيء لم تضره حمة ابدا انت
منه وهي امان للمسافر اذا قالها عند نزوله في الشعب لم يضره شيء حتى يرتحل ويقول
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاثا
صباحا وثلاثا مساء لم تصبه فجأة بلاء اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
ثلاثا مع ثلاث آيات من آخر سورة الحشر ان قالها مساء حفظ حتى يصبح وان قالها
صباحا حفظ حتى يمسي سبحان الله وبحمده ثلاثا بعد صلاة الصبح وثلاثا بعد صلاة
المغرب امان من البرص والجذام والجنون والفالج والعياذ بالله سبحان الله وبحمده عدد
خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ثلاثا له فضل كثير سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ثلاثا كفارة للمجلس وبركته استغفر
الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا صباحا وثلاثا مساء كفارة
لذنوب يومه وليلته اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي
وعلى آله وصحبه وسلم ثلاثا عن حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشوقا له يوجب
شفاعته وقد ورد هذا كله في الاحاديث المقبولة مع اذكار اخر قد جمعناها في
وظيفة لاصحابنا وذكرنا مستحسنها في غير ما تعليق لنا ثم ان اتسع الوقت فليقل
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة
لانها غفران وزيادة درجات ولم يات احد بمثل ما جاء ويعفو كل شرور ذلك سبحان
الله وبحمده مائة مرة وسبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة كذلك وكل تسبيح والباقيات
الصالحات سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ولا اله الا الله والله اكبر صح

ان

ان ذكر هذا مائة اضاف الشيخ الاول للثاني فكان الجميع ثلاثا في الصورة وثمان مائة
في الحقيقة يزيد لهما الاستغفار مائة والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه
وسلم مائة تكون الفاتحة بدعوا لما يتيسر له ويتلوا من القرآن ما قدر عليه ويجعل
اوقاته كلها لله على اي وجه كان ولا يهمل طلب العلم وتحري الحلال وترك ما لا يعني
باتقا الاصل ولينام عند نومه الاخلاص بعد قول باسمك اللهم وضعت جنبي
وباسمك ارفعه اللهم ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما
تحفظ به الصالحين من عبادك ويقول استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه ثلاثا فقد صح تقع توبته ولو كانت مثل زبد البحر ورمل عالج وورق الاشجار
وعدد ايام الدنيا واذا انقلب من الليل انتبه فليقل لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان دعا استجيب له وان استغفر غفر له
وان صلى قبلت صلاته كذا صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاساس الجمع ثلاثة
خشية الله في السر والعلانية والرضى عن الله بالقليل والكثير ومحاسنة الخلق
في الاقبال والادبار فقد قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث كنت واتبع السيئة
الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن وقال الشيخ ابو الحسن
رضي الله عنه اجعل التقوى وطنك ثم لا يضرك مرح النفس ما لم ترض بالعيب او تصر
على الذنب او تسقط منك الخشية بالغيب واعلم ان الا
البلاء كله مجموع في ثلاثة خوف الخلق وهم الرزق والرضى عن النفس والعافية
والخيرات مجموعة في ثلاثة الثقة بالله في كل شيء والرضى عن الله في كل
حال واتقاء شر الناس ما امكن ومن وثق بالله لم يعتبر بغيره في الاقبال والادبار
ولا ينظر لسواه في نفع ولا اضرار ومن رضي عن الله تعالى لم يحزن على فائت
ولا يفرح بآت ولم ينظر لمستقبل ولا ماض ومن اتقى شرور الناس كف شره عنهم
مكتفيا بشرورهم وفيه قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه اوصاني حبيبي

فقال لا تشغل قلبك الا حيث ترجو ثواب الله تعالى ولا تجلس الا حيث تأمن غالبا من
معصية الله ولا تصحب الا من تستعين به على طاعة الله ولا تصطف لنفسك الا من تزداد به
يقينا وقليل ما هم وقال ايضا رضي الله عنه اوصاني استاذي فقال الله الله الله والناس
الناس نزه لسانك عن ذكرهم وقلبك عن التماثيل من قبلهم وقل اللهم ارحمني من ذكرهم
ومن العوارض من قبلهم ونجني من شرهم واغنني بخيرك عن خيرهم وتولني بالخصوصية
من بينهم انك على كل شيء قدير وقال رضي الله عنه يئست من نفع نفسي لنفسي فكيف
لا ايأس من نفع غيري لها ورجوت الله لغيري فكيف لا ارجوه لنفسي وقال رضي الله
عنه لما سئل عن الكيمياء اقطع طمعك من الله ان يعطيك غير ما قسم لك ومن الخلق
ان ينفعوك او يضروك قلت ولا تحصل هذه الامور الا بان ترى ليس في الوجود الا انت وربك
فتدع الخلق وما دعوا اليه وتعمل ابدا على خلاصك فيربح به فقد سئل الجنيد رضي
الله عنه كيف السبيل الى الانقطاع الى الله تعالى فقال توبة تزيل الاصرار وخوف
يزيل التسويف ورجاء يبعث على مسالك العمل واهانة النفس بقربها من الاجل وبعدها
من الامل قيل له بماذا يصل العبد الى هذا قال بقلب مفرد فيه توحيد مجرد وقال رضي
الله عنه من اشار الى الحق وتعلق بالخلق احوجه الله اليهم ونزع الرحمة من قلوبهم
عليه وسئل رضي الله عنه عن العلم النافع فقال هو ان تعرف ربك ولا تعدو قدرك
وقال رضي الله عنه لست استبشع ما يرد علي من الخلق لاني قد اصلت اصلا وهو
ان الخلق كله غير محكم ان يتلقاني بكل ما اكره فان تلقاني بكل ما احب فهو فضل والا
فالاصل هو الاول قال بعض مشايخنا وعلى هذا ينبغي ان يصحب الناس بالنقص ويعاملهم
بالكمال فان ظهر الكمال فهو فضل والا فالاصل هو الاول قلت وبهذا الاصل اري الناس
ويحترس منهم في غير حسن الظن بهم والله اعلم تنبيه لامور مهمة
يحتاج اليها اهل الانتصاب والاكتساب من ذوي التجريد والاسباب اعلم وفقنا
الله واياك ان اتقاء الشرور والفتن ومعرفة الزمان واهله ذكاء كل امرئ ومفتاح كل
خير وبر وقال حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

عن الخير وكنت انا اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر فقال نعم فقلت فهل بعد ذلك الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم
وتنكر قلت فهل بعد ذلك من شر قال دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت
فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة
ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى ياتيك الموت وانت
على ذلك اخرجه البخاري وغيره والمراد ما هو عليه جمهور الامة ودهماؤهم وهو طريق
الجادة وظاهر السنة التي لا يشك في حقيقتها الا مخذول او مرذول ومدارها على امور
ثلاثة ترك الذنوب بالتقوى والتوبة ثم لزوم الاستقامة بالاتباع والتحفظ ثم الفرار
من العيوب باي وجه كان وقد تاملت ما تمكن به البلوى في هذا الزمان بفقراء
الوقت وفقهائه فاذا هي عشرة اولها المسارعة الى نوافل الخيرات والتكاسل
عن القيام بحقوق الواجبات فتجد الواحد منهم يقوم الليل كله ويتكاسل عن اقامة الفرض
على وجهه ويحافظ على صلاة الضحى ونحوها ويستخف بتاخير الصلاة لآخر وقتها
ويتصدق بكثير الدراهم ولا يعطي الزكاة لمستحقها ويكثر الصيام طلبا للفضل ويطلق
لسانه في اعراض المسلمين من غير توقف وذلك كله من اتباع الهوى ومفارقة الصدق
قال ابن عطاء الله في الحكم من علامة اتباع الهوى المسارعة الى نوافل الخيرات والتكاسل
عن القيام بالواجبات وقال محمد بن الورد رضي الله عنه هلاك الخلق في حرفين
اشتغال بنافلة واهمال الفريضة وعمل الجوارح بلا مواطاة القلوب والله تعالى لا يقبل
عملا الا بالصدق وموافقة الحق اشتمل هذه الاشارة الى قوله تعالى وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر ومن ذلك الاكتفاء بالتوبة عن رد المظالم واداء الحقوق وعدم تصحيح العمل بالعلم
كما هو شان كثير من الجهال وبالله التوفيق الثاني من شان المريدين في ابتدائهم والمتو
والمتوجهين في توجههم انهم تتبع الفضائل والاخذ في الغرائب والاعتبار بالفضائل

العامة وكل هذه مواقف العز والحرمان تتبع الفضائل مع هشاشة النفس مشغلة
للقلوب مورد للفتنة والكسل موقع في البدع والامور الخارجة عن الحق فدع الغريب
وما يريب وعليك باتباع الجادة وهي ما اصطلح عليه ومادة ودع الخلق وما ادعوا
اليه فمراد الله من خلقه ما هم عليه وما رايت من وقع في الفضائل العامة الا
خرج لكثير من الحرمان كالقيام وتعريف كلمات المسلمين ولا من اخذ في الغرائب
الا وقع في مهاوي الفتنة ولا من تتبع الفضائل على الجملة الا وقع في شبهة البدعة
التي منها العمل بالموضوعات **قال** الشيخ ابو عبد الله الملالي رضي الله عنه
ويحرم رواية الموضوع الا مبينا والعمل به مطلقا ومنه صلاة الرغائب والاسبوع
وما يروى عن ابي بن كعب في فضائل السور سورة سورة واخطا من ذكره من
المفسرين انتهى الغالب على الصوفية في هذا الزمان الا من عصمه
الله تعالى ثلاثة امور الاغترار بكل ناعق واتباع الوسواس والتعزز بالطريق
فاما الاغترار فمن الجهل بالزمان واهله وهو مورد الى الضلال واتباع الوسواس
قال الشيخ ابو عبد الله الملالي رحمه الله الوسوسة بدعة اصلها جهل
بالسنة او خبال في العقل فيجب التلهي عنها مع دوام قول سبحان الملك
الخلاق والفعال ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز عقب
كل ورد انتهى واما التعزز بالطريق فمن الحمق والجهل بالطريق اذ انما بنيت
على الذل والتذلل حتى ياتيهم الله بعز من عنده وعلى الفقر حتى ياتيهم الغنى من
غير التفات ولا تشوف ولا استشراف والفقير ابدا ملكه مباح ودمه هدر اكتفاء بالله
تعالى ونظرا اليه بل يفرح بالذل والفقر كما كان حال السلف رضوان الله عليهم
وينظرون الى كافة خلق الله بعين الرحمة فلا يغيرون احدا ولا يلومونه فضلا
عن ان يشكوا منه او يتعززون عليه ولذلك قال سهل بن عبد الله رضي الله
عنه طريقنا هذا لا يصلح الا لاقوام كنست بارواحهم المزابل وقال الشبلي
رضي الله عنه لما صح عندهم ان النفس جبلت على الجاسوسية المحضة لم يبح

عنه

عنهم انتصارا لها الا بقتل من بكا من اشهر والنقل في هذا الباب كثير يخرج بنا
عن غرض الكتاب فانظره وبالله التوفيق اولع كثير من فقراء الوقت بعلوم
الاسرار ودقائق الاحوال ورقيق كلام القوم دون اعتناء باحكام العبودية في
آداب الربوبية فانصرفوا عن المراد وما رفعوا منه حبات الوداد وحصل
لهم التشوف في غير ادعاء السداد ومنهم من تنسم فيه لذة فجمع الكلام فيظنه
اذواقا وربما ادعاه حالا لا نفسه وكان طريق اهل الصادق ان يشتغل بتصفية
باطنه وترقية حاله ورياضة نفسه والتخلي والتحلي والتحقق مع الاعراض عن
الاغراض **قال** ابن عطاء الله في الحكم تشوفك الى ما بطن فيك من العيوب خير
من تشوفك الى ما حجب عنك من الغيوب انتهى وقد قال الواسطي انكلم المريد
في مقام لم يبلغه حاله حرمت عليه منازلته اذ صار فيه صاحب علم ثم لا يامن من
ضلاله به او تنبيه في بعض رموزه ان كان يريد اخذه من كلام الناس ومن اكبر
هذا الباب الولوع بعلوم الاسرار من الحروف والاسماء وغيرها وهي علوم
وهمية وفتح لم يتكلم فيها الا اهلها اعانة لطالبه فتح واولياء لمن له حقيقة
ثم ما رايناه ولا سمعنا من استفاد منها او اراد حقيقة يجدها في حق العمل الشيخ
ابا العباس ابن البنا اذ يقول فانبل البوني واشكاله ووقف في المساح وامثاله
وكذا الشيخ محي الدين حيث قال علم الحروف علم شريف من علوم الوهب والاسماء
والاشتغال به مذموم دينا ودنيا وبالجملة فعلوم الوهب كلها محمودة
من وجوهها مذموم طلبها فلا يطلبها الا جاهل ولا يتركها فيسلم تسلم وجنب
ما سوى الذكر تجوا من الانشغال فبالله ما وجدنا الاسرار الا في الاذكار وما
وجدناها الا في المعربات من الاسماء لا في المعجمات بل قد قال مالك رضي الله
عنه لمن سأله عنها وما يدريك لعلها كفر نعم يحتاج مستعمل الاذكار لاعتبار
المناسبة الذاتية والوقتية او الهمة القوية او القوة النفسية وذلك
يغيب الاعلى في همة او بصيرة والغالب فقده في هذه الازمنة فعليكم بظاهر

الشرع وظاهر الحقيقة مع طلب الفتح من الله بكنه الهمة وبالله التوفيق الخامس
مما الولع به كثير من متفقرة العصر بل ومتفقهته طلب الحدثان والاشتغال بالكنوز
والكيمياء وايثار صحبة الامراء وابناء الدنيا وكل ذلك من وسوسة حب الدنيا
والاشتغال بالفضول وفراغ القلب من اسباب البلاء لان طلب علم الحدثان
من التجسس على الله فيما يريده من حوادث الدهر وقل ان يسلم المشتغل
بذلك من اذايات الملوك ومن تغيير بواطنهم الموجب لتلفه وان سلم من ذلك
لا يسلم من دوام النكد واستعجاله لانه لا يجري من ذلك ما يدله على خير ولا راحة
ولا يزيد مع ذلك طالبه بعلم الفتوح انه ينزل في اعتقاده او يتعلق بمكروه
من مراده وانت تعلم ما يصيب من تجسس على ملك من ملوك الارض فكيف
طالب علم الاسرار والكنوز والكيمياء لانه يريد ابطال حكمة الله تعالى في
خلقه باقامة غرضه وكذا صحبة ابناء الدنيا وايثارهم على الفقراء خارج الحال
وعقوبة في الحال فتجنب الجميع تجد السلامة في دينك والزيادة في يقينك
وبالله التوفيق السادس ايثار السماع والاجتماع من غير ضرورة ولا
انتفاع وهو من البطالة والتضييع وضعف اليقين وقد قال ابن العريف رضي الله
عنه لم يبق اجتماعهم رضي الله عنهم الا المسئلة تفتح ونفس بالعباد تتسع
وقال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه سالت استاذي
عن السماع فاجابني بقوله تعالى انهم الفوا اباءهم ضالين فهم على اثارهم
يهرعون وقال الشيخ محي الدين اما اهل السماع والوجد في هذا الزمان فقد
اتخذوا دينهم لعبا ولهوا فلا يحل لمسلم ان يقول بالسماع في هذا الزمان ولا يقتدي
بشيخ يعمل بالسماع ويقول به وقال الشيخ ابو العباس المرسي رحمه
الله تعالى في قوله سماعون للكذب اكالون للسحت من كان من فقراء هذا الزمان
موثرا للسماع اكالا لاموال الظلمة ففيه نزعة يهودية لانه يسمع الحب
وليس يحب ويسمع العشق وليس بعاشق اشهد على ذلك في بعض لفظه

وبقيت

وبقيت منه بقية فانظره في لطائف المنن السابع كثير من الناس يشتغل
بالفضول ويرى لنفسه في عمل جليل فتجدهم يقولون فلان كامل وفلان ناقص
وفلان في مقام كذا وفلان قطب كذا وفلان يصبح مركزا وفلان قطب وفلان
غوث وفلان من الابدال الذي من قلة الحياء وقلة الادب والاشتغال
بما لا يعني ويتصف صاحبه بالكذب والزور والدعوى والتعدي لاسيما ان
اضاف الى ذلك التكذيب لبعض الصديقين او دعوى ما ليس له لانه يصدق عليه
قوله تعالى فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه واعظم
من ذلك ان يضيف الى ذلك رؤية نفسه مع اشتغاله بعيوب الناس واغتيابهم
ودخول مداخلهم من طلب اخبار الملوك واراجيف الزمان ووقائع الناس فانه
يحمل على كل شر وضرر كما هو شان كثير ممن قل فلاحه وهو يرى نفسه
من اهل الاختصاص اعاذنا الله من ذلك وعافانا بمنه وكرمه الثامن
طلب الكمال بالترهات مع التساهل بامر الدين فتجد احدهم يطمع في المقامات
ويطلب الفتح باسم الله الاعظم والانتفاع بصحبة المشايخ ورؤيتهم
مع كونه لا ينفك عن محرم ولا يقيم صلاة ولا يتحفظ على شيء من امر دينه وهذا
بمثابة من يطبخ الماء البحر ويطمع ان يجد في القدر لحما وانما جعل الشيخ مربيا
لا ملقنا ومعينا لا مجبرا وقد جاء رجل الى الشيخ ابي محمد عبد السلام بن مشيش
رضي الله عنه فقال له يا سيدي اعطني وظائف واورادا فغضب منه الاستاذ وقال
له رسول انا فاوجب الواجبات الفرائض معلومة والمعاصي مشهورة فكن للفرائض
حافظا وللمعاصي رافضا واحفظ قلبك من حب الدنيا وحب الجاه وايثار الشهوات
واقنع من ذلك بما قسم الله لك اذا خرج لك من ذلك مخرج الرضى فكن لله فيه شاكرا
واذا خرج لك مخرج السخط فكن عنه صابرا وحب الله قطب تدور عليه الخيرات
واصل جامع لانواع الكرامات وحصون ذلك اربعة الورع وحسن النية واخلاص العمل
ومحبة العلم ولا تتم لك هذه الجملة الا بصحبة اخ صالح او شيخ ناصح وقد ذكره في

الفقه الى الله ابو الحسن رضي الله عنه وان لم يكن هو الذي الفه وقال رجل يا سيدي
استاذنك في مجاورة نفيسة فقال رضي الله عنه لا يستاذنك الذين يومنون به واليوم
الاخر الى اخره دون واطن هذا كله انما هو الترخص والتاويل والجهل والابتداع في الدين
ومن ضيق الضيق ووسع الموسع وكل مخالف للصراط المستقيم الا من عصم الله وقليل
ما هم في الصحيح لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
جحر ضب لدخلتم من ورائهم قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن قال القاضي
ابو بكر بن العربي اشار بجحر الضب الى اتباعهم في الضيق وهو واضح وبالله التوفيق
احداث كيفيات من العمل وغيره واتباع اهلها والتلوي من ذلك كله
بالاخذ بما بان رشده ودخله الاحتياط لا بغيره وليس ذلك الا بتحقيق العلم والعمل
بنصوص الشريعة واستنباط الائمة وقد حذر من ذلك ائمة الدين وعلماء المسلمين
حتى قال القاضي ابو بكر بن العربي رضي الله عنه في باب ليلة النصف من شعبان من
كتاب العارضة اعلموا رحمكم الله اذ اعلمتكم ان الله سلط على الخلق لجهلهم بالحق
وحرصهم على الخير قوما قالوا اخذنا العلم وليسوا من اهله فادخلوا على النبي صلى
الله عليه احاديث ما انزل الله بها من سلطان وساقها لهم في معرض الثقة وطريق
المنير حتى يلحقهم بالاحاديث الى اعمالهم وكانوا من عباد الشيطان لا من عباد الرحمان فحذارا
ان ياخذ العاقل الا كتب الاسلام الخمسة البخاري ومسلم والترمذي وابي داود
والنسائي وقال في الموطا انه تاجها وروحها فانظر ذلك   كثير من
الناس يعتقد العصمة في المشايخ ويعتمد عليهم فيما يفتى ويريهم ويرى اتباعهم
في كل امر فيما هو وغيره او يعتذر عليهم في غير ارتكاب المحرمات او يتبعهم من يدعي
بالزلة او الزلات او يكتفي في المشيخة بالعلم او بالعمل في اثبات الحقيقة او يدل
بالكرامة في الابتداء بل بالخوارق مطلقا بل توهم نعم وبالامر الغريب فقط ومنهم
من لا يعتقد غير المجاذيب والمجانين ومنهم من يعكس ومنهم من اذا ذكر احد
قال الله ينفعنا بالصالحين ومنهم من يشترط الاموات ولا يرضى بالاحياء ومنهم

من

من يعكس ومنهم من يعتمد على حكاية يسمعها من الاكابر فان لم يجد هذا ازدرى
من لم تكن عنده ومنهم من ينظر لنفسه فان وجد من يكرمه ويعظمه ويرقى به
شهد له بالولاية والعناية وان لم يروا فضلا ولا رقي به ولا اكرمه ولا ادى اهمه حذارا
لم يقبله ولم يقبل عليه بل غالب العامة افايرية ومن يبدو لهم القدرة ويكشف
لهم الغيب ويخالف لهم الحكمة او يخرق حرمة الشريعة او يستظهر بالامور السمة
الشنيعة وبالجملة فقد غلب الهوى على النفوس وصار الحق تابعا
للهوى رعاية في عماية فالعاقل من اعتنى بمعرفة الزمان واهله وترك الفضول
لاقباله على شانه فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ثعلبة الخشني
رضي الله عنه اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي
راي برايه فعليك بخويصة نفسك ولما ساله ابو ذر رضي الله عنه عما في صحف
ابراهيم قال عليه السلام ان مما في صحف ابراهيم وعلى العاقل ان يكون عارفا بزمانه
مستكنا للفطانة مقبلا على شانه وعلى العاقل ان يكون له اربع ساعات ساعة
يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلو فيها بين نفسه وبين
شهواته المباحة وساعة يفضي فيها الى اخوانه الذين يعرفونه بعيوب نفسه
ويدلونه على ربه وقال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه اوصاني استاذي رحمه
الله فقال لا تصحب من يوثر نفسه عليك فانه لئيم ولا من يوثرك على نفسه فقلما يدوم
واصحب من اذا ذكر ذكر الله فالله يغني به اذا شهد وينوب عنه اذا فقد ذكره
نور القلوب ومشاهدته مفتاح الغيوب قال وسالت استاذي رضي الله عنه
عن قوله عليه السلام يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا فقال يعني دلوهم على
الله ولا تدلوهم على غيره فانه من دلك على الدنيا فقد غشك ومن دلك على العمل فقد
اتعبك ومن دلك على الله فقد نصحك اشعر والدلالة على الله بثلاثة الاعراض
عن الخلق في الاقبال والادبار والالتجاء الى الله في كل ورد وصدر ورفع الهمة عن
الخلق بكل حال فقد قال الشيخ ابو العباس المرسي رضي الله عنه والله ما

رأيت العز الا في رفع الهمة عن المخلوقين وقال ايضا السلامة في التدبير برفع الهمة
عن المخلوقين وقال بشر رضي الله عنه رايت علي بن ابي طالب رضي الله عنه في
المنام فقلت يا امير المومنين ما احسن عطف الاغنياء على الفقراء طلبا للثواب
فقال واحسن من ذلك تيه الفقراء على الاغنياء ثقة بالله تعالى قال الاستاذ
ابو القاسم القشيري رضي الله عنه واكبر من ذلك همة العارفين تتلاشى
فيها جميع المقدورات فضلا عن المخلوقات وقال الشيخ ابو الحسن رضي
الله عنه اربعة آداب اذا خلا الفقير المتجرد منها فاجعلوه والتراب سواء
الرحمة للاصاغر والحرمة للاكابر والانصاف من نفسه وترك الانتصاف لها واربعة
آداب اذا خلا الفقير المتسبب منها فلا تعبأن به وان كان اعلم البرية
مجانبة الظلمة وايثار اهل الآخرة ومواساة ذي الفاقة ومواظبة الخمس في الجماعة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي استوصاه قل ربي الله ثم استقم
وقال لآخر لا تغضب وقال لغيره لا يزال لسانك رطبا بذكر الله وقال رجل يا رسول
الله دلني على عمل ان عملته احبني الله ويحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك
الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس قالوا والزهد في الدنيا برودتها
على القلب حتى لا يبالي بها في اقبال والادبار بل قد جاء في الحديث ليس الزهد
بتحريم الحلال ولا باضاعة المال انما الزهد ان تكون بما في يد الله اوثق منك بما في
يدك قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه رايت الصديق في المنام فقال
اتدري ما علامة خروج حب الدنيا من القلب قلت لا قال علامة خروج حب
الدنيا من القلب بذلها عند الوجد ووجود الراحة منها عند الفقد وقال ايضا
رضي الله عنه لان يغنيك الله عن الدنيا خير لك من ان يغنيك الله بها فو الله
ما استغنى بها احد قط وكيف يستغنى بها احد بعد قوله تعالى قل متاع الدنيا
قليل انتهى واعلم ان الناس كلهم يعملون في الاستغناء بالاشياء وهل
وهؤلاء القوم كلهم عملهم في الاستغناء عنها وبذلك حصل لهم الغنى عن كل

شيء

شيء في عين الحاجة اليه وصار طلبهم للاشياء في الاستغناء عنها وملكهم للاشياء
في تركها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى كثرة العرض انما
الغنى غنى النفس وانشدوا في معنى ذلك

اضرع الى الله لا تضرع الى الناس ... واقنع بيأس فان العز في الياس
واستغن عن كل ذي قربى وذي رحم ... ان الغنى من استغنى عن الناس

وقال صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك
في الموتى الحديث وقد علم ان الغريب لا يعمل على القرار ولا يطالب بالانتصاف فمن
عرف غربته في الدنيا انقطع عنها ومن عرف سرعة عمر الوقت لم يعتد بشيء منها
ومن عرف وحشته في القبر طلب ما يونسه فيه وليس الا صالح عمله ومن عرف وقوفه
بين يدي ربه تعالى استحيا منه ان يراه حيث نهاه او يفقده حيث امره
ومن عرف الزمان واهله كف عن معاتبته ومن عرف الخلق وما هم عليه تركهم وما
دعوا اليه فلم ينازع امرا ولم يعول عليه ولم يتوجه برد ولا عتب بل يكف نفسه
جملة وفيما يسمح بما امكنه ويجد به بغاية جهده فقد كان عليه السلام يحذر
الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي على احد بشره وخلقه ويرحم الله ابن
عطاء الله حيث يقول في التنوير

ولا تشتغل بالعتب يوما للورى ... فيضيع وقتك والزمان قصير
وعلى تعتبهم وانت مصدق ... ان الامور جرى بها المقدور
هم لم يفوا لله جف فكيف ... اتريد توفية وانت حقير
فاشهد حقوقهم عليك وقم بها ... واستر منك لهم وانت صبور
فاذا فعلت فانت تعبر من هو ... بالخلق اعليم خبير

ومن احسن ما قيل في تحصيل ذلك والاستعانة عليه قول قائلهم

اذا شئت ان تحيى ودينك سالم ... وحظك موفور وعرضك صين
لسانك لا تذكر به عورة امرئ ... فعندك عورات وللناس اعين

وان ابصرت عيناك عيبا فقل لها ايا عيني لا تنظري فللناس اعين
فعاشر بمعروف وسامح من اعتدى وفارق ولاكن بالتي هي احسن
ومما قيل في العفاف والتماسك عما في ايدي الناس وينسب لابراهيم الخواص رضي الله عنه
صبرت على بعض الاذى خوف كله ودافعت عن نفسي بنفسي فعزت
وجرعتها المكروه حتى تدربت ولو جرعتها يوما لاشمازت
ايا رب عز ساق للنفس ذلة ويا رب نفس بالتذلل عزت
اذا ما مددت الكف التمس الندا الى غير من قال اسئلوني فشلت
ساصبر جهدي ان في الصبر عزة وارضى بدنياي وان هي قلت
ومما اشتهر عند بعض مشايخنا رضي الله عنه في وصية لنا وينسبه لبعض العارفين
عش خامل الذكر بين الناس وارض فذاك اسلم في الدنيا وفي الدين
من عاشر الناس لم تسلم ديانته ولم يزل بين تحريك وتسكين
والشيخ في ابيات في كتاب البحر في علوم القوم وضمنه للوصايا النافعة ما نصه
تعرض لنفحات الكريم وبابه ادم قرعه فالباب لاشك يفتح
واياك اياك الرياسة انها هي الداء كل الداء فهي تجرح
تواضع وشم والزم الزهد واصطبر ونفسك جاهدها عسى هي تفلح
الا ان حب المال والجاه ريبة قبيح باهل العلم ذا التي افضح
كما ان حب الزهد والفقر زينة مليح بهم ازهى وابهى واملح
ولو طرحوا ذلك عبر العبد هم كبعض كلاب في المزابل ينبح
ولا فذ اهل الظلم تركن اليهم مع القوم تحشر ثم في النار تطرح
ومن احسن ما قيل في الانقطاع الى الله تعلقا والفرار مما سواه وترك كل ما دونه ما قال الشيخ ابو العباس احمد الرفاعي رضي الله عنه
فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والانام غضاب

ولبت

وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب
اذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب

واعلم ان كل ما ذكرناه في هذه الخاتمة بل في هذه الجامعة بل في كل الكتب
انما هو من طريق التذكير والتنبيه والتعليم الرسمي وكيفية الطريق والعمل
به بتصحيح مقام التوبة بشروطها الثلاث التي هي الندم على ما فات
والاقلاع في الحال والنية الا يعود ومن ايضا الاربع التي هي رد المظالم واجتناب
المحارم واداء الحقوق وتصميم القصد وكمالاتها الست التي هي تصحيح التقوى
بالورع وتحقيق الاستقامة بالصدق وتحسين الخلق بمجادلة الخلق مع
مسامحتهم والتشمير للعمل والاعراض عن كل معارض وكسل وترك ما سوى الله
جملة وتفصيلا والمعين على ذلك ثلاثة ترك الفضول من كل شيء ومراقبة
الله في كل شيء وترك الحرام والشبهة من كل شيء فمن اكل الحلال اطاع الله
احب ام كره ومن اكل الحرام عصى الله احب ام كره والمرء على دين خليله فكل
ما شئت مثله تفعل واصحب من شئت فانك على دينه والمومن الف مالوف
حذرتكما له تغافل ومما يعين على التوبة ويزيد فيها كثرة ذكر الله تعالى
والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرب ما يتوسل به المنقطعون الى
الله تعالى الاستغفار مع الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
انطبعت النفوس بذلك اشتغل عنه لقوله سبحان الله وبحمده ثم اذا انطبعت
النفوس بذلك اشتغل عنه لقوله سبحان الله العظيم وبحمده حتى تنطبع به
حقيقة فيجمع الثلاث وهو قوله سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله حتى
تنطبع به نفسه اشتغل بذكر الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها طهارة للقلوب
ومن معانيها تتوجه مفاتيح الفتح والكمال وتظهر علامة الفلاح في اقرب مدة
واعلم ان الذكر لا يفيد في تحصيل اثر الابتلاء حسم مواد الطباع

بالجوع والصمت والسهر والفرار من الخلق والمطلوب من كل ذلك اوسطه
وينال بالاهتمام فمن كان الجوع اهم عليه من الشبع لم ياكل فوق ما يكفيه
بل دونه ومن كان الصمت اهم عليه من الكلام لم يتكلم فيما لا يعنيه ومن كان
السهر اهم عليه من المنام لم ينم الا بقدر الحاجة ومن كان الفرار من الخلق
اهم عليه من الانس بهم انقطع عنهم ما امكنه ومن صفى صفي له ومن خلط
خلط عليه **ومما** كتب به لنا شيخنا ابو العباس الحضرمي رضي الله عنه في
وصيته الاولى وعليك بدوام الذكر وكثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهي سلم ومعراج وسلوك الى الله تعالى اذا لم يلق الطالب شيخا مرشدا
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لازم الاستغفار جعل الله له من كل هم
فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال عليه الصلاة والسلام
الصلاة علي نور في القلب ونور في القبر ونور على الصراط **وكيفية** السلوك
بالذكر ان تجمع الخاطر وتفرغ القلب لما تريده ثم تاخذ في الذكر حتى تصغى اليه
النفس وتاخذ منها بالكل او البعض ومتى عرض عارض خروج او ترك انبعث منه
من غير معارضة له وبالله تعالى التوفيق **وفيه** ان ان تختم بالدعاء
والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي الفاتحة والخاتمة بل كلية
الامور الدنيوية والاخروية وبالله التوفيق **اللهم** انا نسالك ايمانا
دائما ونسالك قلبا خاشعا ونسالك علما نافعا ونسالك يقينا صادقا ونسالك
دينا قيما ونسالك العافية من كل بلية ونسالك تمام العافية ونسالك دوام
العافية ونسالك الشكر على العافية ونسالك الغنى عن الناس اللهم انا نسالك
علما نافعا ونسالك عملا صالحا متقبلا ورزقا واسعا حلالا وعمرا طويلا مباركا
ونسالك العافية في الدنيا والدين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ابسط علينا
رحمتك في الدنيا والاخرة وانشر علينا رحمتك فيها وانعم علينا نعمتك يا اكرم
الاكرمين اللهم انا نسالك عيشا قارا وعلما بارا ورزقا دارا وعافية

كاملة

كاملة ونعمة شاملة فانه لا غنى لنا عن خيرك وبركتك يا ارحم الراحمين ثم استغفر
واتوب اليك مما لا تكلفته من الدعوى وقلة الادب بالتجاسر على كلام اولياء
الله والله ولي من اعتمد عليه وكفى من استند اليه وهو حسبنا ونعم الوكيل
واضعه العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن احمد بن محمد بن عيسى
البرنوسي الفاسي عرف بزروق اصلح الله حاله وعفى ذنوبه قد انتهى ما يسر
الله في العجالة ولذوي الفضل والعلم العذر في قبوله وتحقيقه باصوله والله
في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه **ثم** وان الفراغ من تحصيله
تعليقا بارض المنبتة من بلاد الصعيد يوم الخميس خاتمة جمادى الاخرة
سنة خمس وثمانين وثمانمائة عرفنا الله خيره وبركته بمنه وفضله
وكرمه وجوده وفضله العميم والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
انتهى ما وجد مقيدا من تاليف الامام سيدي
احمد زروق رضي الله ونفعنا ببركته آمين
وكان الفراغ منه يوم الاربعة التاسع
من شهر الحجة عام ١٢٠١

بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

هذا حزب الشيخ النووي وشرحه باختصار للشيخ العالم العلامة الشيخ حسن بن المرحوم الشيخ علي رحمه الله

اعلم ان مؤلف هذا الحزب الشريف غني بالشهرة عن التعريف
قال العراقي في الفيته وخصوا الاستغناء في الشهرة عن تزكية كمالك نجم السنن
ولله در القائل لقيت خيرا يا نوى ووقيت من ألم الجوى
فلقد نشا بك عالم لله اخلص ما نوى
وعلا علاه وفضله فضل الحبوب على النوى
روي انه انشد ابياتا عند الوفاة منها هذان البيتان وزيد ما بعدهما
بشاكي قلبي في قدوم عليهم وبالسرور يوم يبسم اليهم
وفي رحلتي بصبر امقام وجئتنا فقام محط للرحال لديهم
ولا زاد لي الا يقيني بانهم لهم كرم يغني الوفاد عليهم
وفي رواية تباشر قلبي في قدومي عليهم وقوله فقام لي في رواية فقام به
حط الرحال لديهم ومراده بالزاد طعام المسافر ونقل عن الشيخ يوسف
العجمي انه قال من واظب على قراءة حزب النووي بعد الصبح والمغرب او قال
بعد الصبح والعشاء لا يقدر احد ان يتصرف فيه لا من اهل الظاهر ولا من اهل الباطن
اهل الباطن ارباب القلوب المتصرفين بالحق واهل الظاهر اهل الشطارة و
والسحر والمكر والحرب والخصام والعداوة وقال شيخ مشايخنا الشيخ احمد
العجلوني نقلا عن مشايخه ان قارئ هذا الحزب محفوظ من شر الجن والانس ومن
اهل السموات والارض ومن سطوات الاولياء اهل القلوب المتصرفين في الباطن
بالسلب ومن مكايد الفسقة في الظاهر بجميع ما يفعلونه من سحر ومن شعوذة

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله

وسحر وغير ذلك قال المؤلف رحمه الله تعالى ورضي عنه بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اي انه اجل واعظم واعز واكرم من كل جليل
وعظيم وعزيز وكريم والتكبير لغة التعظيم واصطلاحا قول العبد الله اكبر
ومن فوائد التكبير اطفاء الحريق وطرد الجن والاولى عند سماع الرعد التسبيح
لا التكبير لحديث اذا سمعتم الرعد فسبحوا ولا تكبروا قال المناوي الاولى ايثار
التسبيح والحمد عند سماعه لانه انسب لراجي المطر وحصول الغيث وفي الحديث
عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف رواه الترمذي عن ابي هريرة وعن جابر على
ما في الصحيح كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا وفي الحديث لان اقول الله اكبر
مائة مرة احب الي من ان اتصدق بمائة دينار اي فالذكر افضل من الصدقة بعدده
من المال واتى بلفظ التكبير ثلاثا رعاية لجانب الوتر وفي الحديث ان الله وتر
يحب الوتر وفي حديث كان يعجبه ان يدعو ثلاثا وان يستغفر ثلاثا وفي ضم
لفظة اكبر لانه مرفوع على الخبرية ولا وجه لفتحها لان همزة الله همزة وصل وهي لا
تنقل حركتها ولاكن سمعناه من شيخنا بسكون الراء على الوقف ومن فوائد
الاذان دفع الشيطان ومن ولد له مولود واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى
لم تضره ام الصبيان ويدفع الصرع واذا اذن في اذن المهموم زال همه واذا اذن
خلف مسافر لا بد ان يرجع ان شاء الله تعالى اقول على نفسي اي محوطا وصيرا
عليها بنية ارادة الحفظ والحراسة لها ولما يذكر بعدها وقدمت لحديث
ابدأ بنفسك وحديث كان اذا دعا بدأ بنفسه والنفس الروح وتطلق على
الدم وعلى القلب وعلى الماء وعلى ديني هو لغة الطاعة والجزاء وشرعا ما شرعه
الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من الاحكام وعلى اهلي اهل الرجل
قرابته الادنون فيدخل فيهم الولد والوالد وفي المختار واهل الرجل اهله وعياله
واهله ايضا اتباعه فيدخل الزوجة في الاهل وعلى اولادي جمع ولد يصدق بالواحد

والجمع والمذكر والمؤنث وهو عطف خاص على عام وقد جاء في الاسرائيليات يا
داوود لا تطلب الاولاد تتبع رجل ولد اشغل والده عن ربه واشغل عليه فبره نارا
وفي الحديث الولد مجبنة مبخلة محزنة وللكلام الوالد والولد حقوق مبينة
في محلها وعلى مالي قال سفيان الثوري سمي المال مالا لانه يميل القلوب وهذه
مناسبة في المعنى والاعليس مشتق المال من الميل لان المال واوي اصله
مول في ليل تمخي على مويل وكل من الميل والامالة يائي وفي الحديث ليس
الغنى عن كثرة العرض بفتح الراء وهو متاع الدنيا ولكن الغنى غنى النفس
وعلى اصحابي جمع صحب كفرخ وافراخ والصاحب في الحقيقة هو الذي يصحبك في حق
حضرك وسفرك ويخلفك في اهلك ويعود على تمرك وطعمك وعلى اديانهم جمع
دين والضمير للاصحاب ولمن تقدم وعلى اموالهم الف بالرفع مبتدا مؤخر
خبره الجار والمجرور قبله والجملة مفعول لاقول والنصب مفعول اقول على انه بمعنى
اذكر وان الالف في معنى الجملة او المراد به لفظه بسم الله الله اكبر ثلاثا
اقول على نفسي وعلى ديني وعلى اهلي وعلى اولادي وعلى مالي وعلى اصحابي
وعلى اديانهم وعلى اموالهم الف الف بجر الف الثاني بالمضاف الذي هو الف
الاول وبلا تنوين للاضافة الى قوله بسم الله الله اكبر ثلاثا اقول على نفسي
وعلى ديني وعلى اهلي وعلى اولادي وعلى مالي وعلى اصحابي وعلى اديانهم وعلى
اموالهم الف الف الف لا حول ولا قوة الا بالله اي لا حول عن معصية الله الا
بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله العلي العظيم وفي
الحديث انها دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم وان معرفتها في كل
نوع ملاية مرة لم يصبه فقر ابدا ولها تاثير عظيم في معانات الاشغال الصعبة
وتحمل المشاق والدخول على من تخاف شره بسم الله اتبرك واستعين وبالله
اتحكم واتمسك بحبله المتين ومن الله ارجو الخير والى الله الملجأ وعلى الله

اتوكل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

اتوكل وفي الله اي في دينه اجتهد ولا حول ولا قوة الا بالله وفي
الحديث الامر بقولها عشرا عند الصباح وعشرا عند المساء وعشرا عند النوم
لدفع البلاء عنه في الليل والنهار العلي العظيم ومعنى العلي المتعالي عن الانداد
والاشباه والعظيم المستغني بالاضافة اليه كل ما سواه بسم الله على ديني فقدم هنا
الدين وهناك النفس لان كلا ورد في الحديث وفي رواية تقديم النفس هنا ايضا
وعلى نفسي وعلى اولادي بسم الله على مالي وعلى اهلي بسم الله على كل شيء
اي موجود اعطانيه ويجوز عربية اعطانيه اياه ربي والجملة نعت لشيء وهو
شامل للكليات الخمس او الست المذكورة في قول البرهان اللقاني
• وحفظ دين ثم نفس مال نسب • ومثلها عقل وعرض قد وجب •
بسم الله رب السموات السبع ورب الارضين بفتح الراء جمع ارض السبع ورب السبع
ورب العرش العظيم اي الملك العظيم او الجسم الاعظم المحيط بالكرسي والسموات
فيه حلقة ما دونه وخص العرش بالذكر مع انه تعالى رب كل شيء لانه اعظم
المخلوقات واولها بعد النور المحمدي والماء ووصف بالعظيم لانه اوسعها وهو سقف
الجنة ولا مطمع لنا بتعبير حقيقته لعدم العلم بها وفي بعض الاثار
ان الله خلقه من نوره وهو قبة ذات قوائم يحمله في الدنيا اربعة املاك وفي
الاخرة ثمانية وليس كرويا خلافا لاهل الهيئة بسم الله الذي لا يضر اي لا يؤذي
مع ذكره او ملاحظة اسمه شيء ومما ينسب للمصنف رحمه الله
• عرج باسم صاحب وخل • كل من في الوجود يرمي بصخره •
• لا ابالي وان اصاب جوادي • انه لا يضر شيء مع اسمه •
في الارض ولا في السماء وهو السميع اي الذي كشفه عن كل موجود بصفة سمعية
فكان مدركا لكل مسموع من الاصوات وغيرها العليم اي العالم وهو من
احاط علمه بالواجبات والجائزات والمستحيلات ثلاثا اي يكررها الثاني

ثلاث مرات لحديث من قال حين يصبح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء
في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تصبه فجاءة بلاء حتى
يمسي بسم الله خير الاسماء في الارض وفي السماء الظرف متعلق بخير اي اتى
لفظ الجلالة اعلاها واشرفها واجمع اسمائه تعالى في كل ما سفل وعلا وان اعلويته
وانثى خيريته ظاهرة في ذلك اذ هو اشرف ذكر يتحلى به تعالى في الخلوات والجلوات
وهو معنى صحيح خلافا لمن غفل فزاد لا قبل قوله في السماء بخلاف الرواية
والدراية ووجهها لها بعضهم بما لا يخفى فساده على من انصف ممن غفل بسم
الله افتتح وبه اختتم اي اتبرك بهذا الاسم الكبير في كل فتح امر ذي بال وختمه
على وجه التعميم الله الله الله الله برفعها على ان الاول مبتدا وما بعده تاكيد
له والخبر ربي او ربي عطف بيان والخبر جملة لا اشرك به شيئا والذي تلقيناه من
شيخنا بسكون الثلاثة الاول للوقف فتكون مرفوعة بضمة مقدرة على اواخرها
منع من ظهورها السكون العارض للوقف ويصح ان يكون الاول مبتدا اول وما
بعده مبتدا ثاني وربي خبر الرابع وهو وخبره خبر الثالث الخ ولا تحتاج الجملة الرابطة
لانها عين المبتدا او جملة اشرك به شيئا حال من الياء لان المضاف اعني ربي وصف
او مصدر وفي الحديث اذا اصاب احدكم هم او حزن فليقل سبع مرات وفي
رواية ثلاث مرات الله الله الله ربي لا اشرك به شيئا الله الله الله الله
ربي لا اله الا الله وذكر الله تعالى شفاء للقلوب وجلاؤها قال الشاعر

اذا مرضنا تداوينا بذكركم ۞ ونترك الذكر احيانا فننتكس
وان عزمنا على تذكار غيركم ۞ لم نستطع واعترانا العي والخرس

ولو لم يرد في فضل لا اله الا الله الا حديث افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله وحديث لا اله الا الله لا يسبقها عمل ولا تترك ذنبا لكفى الله
اعز اي امنع جانبا واجل اي اعظم شانا واكبر مما اي من الذي اخاف احذر

منه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

منه واحذر من شره بك متعلق باعوذ قدمه للحصر اللهم اي يا الله اعوذ
اي التجئ واتحصن بك لا بغيرك يا الله من شر نفسي الامارة بالسوء ومن شر غيري
اي سواي ومن شر ما خلق ربي وقوله وذرأ وبرأ عطف مرادف فان كلا بمعنى خلق
وبك اي بقوتك وقدرتك اللهم اي يا الله احترز اتقوى اي اتوقى منهم اي من
الخلق وبك اي بسطوتك وشدتك اللهم اعوذ من شرورهم وبك اللهم ادرا اي
ادفع في نحورهم جمع نحر وهو موضع القلادة من الصدر خص النحر بذلك تفاؤلا بنحرهم
او لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكين من المدفوع وفي الحصن الحصين واذا
خاف احد فليقل اللهم اكفناه بما شئت وفي لفظ حديث اخر اللهم انا
نعوذ بك من شرورهم وندرا بك في نحورهم وفي لفظ اخر اللهم اني اجعلك
في نحورهم واعوذ بك من شرورهم واقدم اي اجعل قدام بسم الله الرحمن الرحيم
قدام ما بين يدي من بين يدي وايديهم اي اهلي واولادي واصحابي بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو اي الشان او المسئول عنه فان في بيننا فالواصف لنا ربك الذي تدعونا اليه
فنزلت الله احد اي المنزه عن العدد والتركيب وما يستلزم احدهما كالجسمية
والتحيز الله الصمد اي الذي يصمد اليه في الحوائج اي الذي يقصد من صمد بمعنى قصد
لم يلد لانه لم يجانسه ولم يفتقر الى ما يعينه او يخلف عنه لامتناع الحاجة والفناء
عليه ولعل الاقتصار على لفظ الماضي بتعريب الجوهري بحث قوله يلد تامل
لفظ الماضي لوروده ردا على من قال الملائكة بنات الله والمسيح ابن الله وليطابق
قوله عز وجل ولم يولد وذلك لانه لم يفتقر الى شيء ولم يسبقه عدم ولم يكن له
كفوا احد اي ولم يكن احد مكافيا ومماثلا له وفي الحديث
ان سورة الاخلاص تعدل ثلث القران ومن واظب على قراءتها نال كل خير
وكفي كل شر في الدنيا والاخرة ومن قراها وهو جائع شبع او ظمآن روي
ومن قراها عند دخول المنزل امن من الفقر ثلاثا اي يكررها الثلاث

لها ثلاث مرات ويقول ومثل ذلك أي تحفظني مما تقدم من التلاوة عن يميني وعن
أيمانهم ومثل ذلك عن شمالي وعن شمائلهم ومثل ذلك من أمامي ومن أمامهم
ومثل ذلك من خلفي ومن خلفهم ومثل ذلك من فوقي ومن فوقهم ومثل ذلك من
تحتي ومن تحتهم ومثل ذلك محيط بي وبهم هذا ما عليه أكثر الشيوخ من ذكر لفظ ومثل
ذلك والاكتفاء به عن إعادة المشورة وفي البعض إذا انتهى بقول وعن
أيماني وعن أيمانهم ويبسمل ويقول هنا اللهم إني أسألك لي ولهم من خيرك
أي عطائك بخيرك والباء للقسم أي بحرمة خيرك الذي منه معرفتك ومحبتك وقربك ووطئ
الذي لا يملك غيرك اللهم اجعلني وإياهم في عبادك جمع عبد والإضافة
فيه للتشريف والمراد العبيد الخصوصيين المذكورين في قوله تعالى إن عبادي
ليس لك عليهم سلطان فإن العبيد قسمان عبيد اختصاص وعبيد ملك وعمد
وعيالك أي واجعلنا مختصين بجنابك وعيالك أي وأدخلنا في عداد عيالك الخواص
أولي الاختصاص وفي الحديث الخلق كلهم عيال الله وأحبهم إلى الله
أنفعهم لعياله وجوارك بضم الجيم وبكسرها أي واجعلنا في جوار كلايتك
وحمايتك ورعايتك واجعلنا في جوار رحمتك ومثوبتك ومعيتك وأمانك
أي اجعلنا في وديعتك وإذا استودع تعالى شيئا حفظه كما في الحديث وحرزك
أي اجعلنا في حصن وقايتك وحزبك قال تعالى أولئك حزب الله أي أنصاره ثم
ألا إن حزب الله هم المفلحون الفائزون بخير الدارين وكنفك أي واجعلنا في جانبك
الأعز أي في سرادق إحاطتك وصيانتك من شر أي وسوسة وكيد كل شيطان
أي عات متمرد من الجن والإنس والدواب قال ابن الوردي رحمه الله

٥ يا رب بالهادي محمد ٥ وجدته العالي على الأديان ٥
٥ ثبت على الإسلام قلبي واهدني ٥ للحق وانصرني على الشيطان ٥

ومن شر كل سلطان أي وال وفي قال عمر الدخول على من يخاف شره

ربا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

115

رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
الآية لم يضره شيء بإذن الله تعالى وإنس أي ومن شر إنس وجان أي ومن شر كل جن
وباغ أي ومن شر كل معتد وحاسد أي متمني زوال النعمة عني وسبع
بضم الباء المحركة واحد السباع وهو كل حيوان مفترس بأنيابه فيعم ويكون
هنا الأسد الذي من أسمائه السبع والضيغم أولى وعقرب في المختار العقرب
مؤنثة والأنثى عقربة وعقرباء ممدود ومفتوح غير مصروف والذكر عقربان
بضم العين والراء وفي ما ينفع لرقية العقرب بسم الله شجة قرنية
ملحة بحر قفقا وفي ما ينفع لرقية العقرب أيضا بسم الله الرحمن الرحيم
مسرد بر سمهل بر مسرديل بر معيبل بر مزعبل بر ارنيل بر صرنيل بر عرنيل
وفي حياة الحيوان أخذ على العقرب أن لا تضر أحدا قال وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد وحية اسم جنس يشمل الذكر والأنثى ويفرق بينهما بهذا
حية وهذه حية وفي قال من قال حين يمسي سلام على نوح في العالمين لا تضره تلك
الليلة حية ولا عقرب وقد قال بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله
بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ما شاء الله ما كان من نعمة
فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات أمنه
الله من الحرق والغرق والسرقة ومن الشيطان والسلطان والحية والعقرب
ومن كل دابة أي ومن شر كل ما دب على وجه الأرض من الحيوان كله أنت ربي
آخذ بناصيتها هو تمثيل والمراد أنه ما لا اقتدار عليها بغير ما يريدها
إن ربي على صراط مستقيم أي على الحق والعدل لا يضيع عنده معتصم ولا يفوته
ظالم وفي بيضاوي حسبي الرب من المربوبين أي يكفيني السيد المالك من شر
مملوكي حسبي الخالق أي يكفيني الموجد للكائنات والممد لها من شر المخلو
المخلوقين حسبي الرزاق هو الرزاق من أسمائه تعالى أي خالق الأرزاق الحسية

والمعنوية ق وفي الحديث دم على الطهارة يوسع عليك الرزق من
المرزوقين جمع مرزوق وهو من تيسير له الرزق ما ينتفع به واذا لم يستعن
به على معصية رازقه فهو من الموفقين حسبي الشافي من المستورين من جن
وانس حسبي الناصر اي المويد لاوليايه على اعدايه من المنصورين جمع
منصور وهو من ايده الله ونصره على نفسه وعدوه حسبي القاهر وهو القهار
من اسمايه تعالى من القهر وهو الغلبة والاستيلاء من المقهورين جمع مقهور
وهو المغلوب تحت مجاري الاقدار فلا مفر له في تقلباته في الاطوار بل الصنع
للفاعل المختار ومن جملة قهره تنغيص العيش بالاشتغال وما لا نهاية بالموت
الذي ليس منه فرار لاجل من الانام حسبي الزاهر حسبي حسيب مالم يزل
حسيبي اي كافيني حسبي الله ونعم هي كلمة مبالغة تجمع المدح كله الوكيل
اي الكافي فهو من اسمايه تعالى ومعناه المتكفل بمصالح عباده حسبي الله من
جميع خلقه اي من مخلوقاته جميعهم ان ولي الله اي ناصري ومدبر امري ومن
اسمايه تعالى الولي اي المتولي لاعمال عباده والناصر لاوليايه على اهل عناده الا ان
اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذي نزل الكتب وهو يتولى الصالحين
واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا مستورا
اي ساترا لامنهم فلا يرونك فمستور بمعنى ساتر كقوله تعالى كان وعده
ماتيا اي اتيا وكقولهم سيل مفعم وجعلنا على قلوبهم اكنة جمع كن اي
اغطية ان يفقهوه اي كراهة ان يفقهوا اي يفهموا القران فلا يفهمونه
وفي اذانهم وقرا اي صمما فلا يسمعونه واذا ذكرت ربك في القران وحده
ولوا على ادبارهم نفورا اي هروبا من استماع التوحيد ونفرة عن سماع القران
ونفورا مصدر يجوز ان يكون جمع نافر كقعود جمع قاعد فان تولوا عن الايمان
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت به وثقت لا بغيره وهو رب العرش



اللهم صل على سيدنا محمد واله

العظيم اي الملك العظيم او الجسم الاعظم المحيط الذي تنزل منه الاحكام والمقادير
سبعا اي يكررها التالي هذه الاية سبع مرات وهي الرواية المشهورة عن
المشايخ وفي بعض الروايات اي المكررين حسبي الله الخ وفي الحديث
ان من قال حسبي الله الخ وفي اخرى فان تولوا الخ عند المساء والصباح سبعا
سبعا كفاه الله ما اهمه صادقا في قوله او كاذبا ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم قال البرهان اللقاني في اواخر
شرح الجوهرة ومنها اي المسايل ان الانسان اذا اراد اورد الصلاة والسلام
عقب التمام عملا كما هنا فما ينبغي له ان يقصد بهما الاعلام بالتمام بل ما ينبغي له ان
لا يقصد بهما الا التحصيل لفضيلتهما والا دخل في الكراهة وكذا قولهم عند
التمام والله اعلم ثم تتفل من غير بصاق وفي نسخة بلا ريق والتفث النفخ اللطيف
بلا ريق عن يمينك ثلاثا وعن شمالك ثلاثا وعن امامك ثلاثا ومن خلفك ثلاثا
مع تحريك الراس الى الجهات الاربع حال التفث ثم تقول خبات اي سترت
نفسي وفي نسخة وانفسهم في خزاين بسم الله الرحمن الرحيم وفي اخرى
الانتصار على بسم الله وفي اخرى في حصن لا اله الا الله وفي خزاين بسم الله الرحمن
الرحيم وفي ذكر الخزاين استعارة تخييلية وهي قرينة المكنية التي
هو بسم الله الرحمن الرحيم وذكر الاقفال والمفاتيح ترشيح اقفالها ثقتي بالله
اي اعتمادي عليه واستنادي اليه مفاتيحها اي الخزاين لا حول ولا قوة الا بالله
وفي نسخة لا قوة الا بالله ادافع اي امانع واباعد ما يخشى وفي نسخة ادفع بك
اي بقوتك وقدرتك اللهم اي يا الله عن نفسي وفي نسخة وانفسهم ما
اطيق وما لا اطيق اي ما في وسعي وما ليس في وسعي لا طاقة لمخلوق مع
قدرة الخالق حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وفي طبقات الشعراني

عن ترجمة سيدي احمد الحبيب انه كان يلقى الخائف من الظالم ببسم الله
الخالق الاكبر حرز لكل خائف لا طاقة لمخلوق مع الله عز وجل والاولى ان
يقول ثبات نفسه ثلاث مرات كما عن شيخ شيخي الشهاب احمد النخلي
عن بعض مشايخه تم الشرح المبارك بحمد الله وحسن عونه
وتوفيقه الجميل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما على يد عبد ربه واسير
ذنبه الراجي عفو ربه وغفرانه محمد بن محمد الخلك
غفر الله له وستر عيوبه في امين عام 1260

